القضية وضعت على مكتب رئيس الوزراء في آذار الماضي

فساد من «العيار الثقيل» في وزارة النقل

ضياع اموال طائلة وديوان المحاسبة يطالب بالتوضيح

الحفريات اثبتت وجوده بالاردن واسرائيل تعترض

صراع سياسي وسياحي على مغطس السيد المسيح



ALBELAD 350 فلس ■ أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥ ■ العدد (١٣١) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

لقاء شامل مع نايف حواتمة..ص٨

اختلاسات بواسطة مؤسسات السلطة الفلسطينية والوزراء ينفون علاقتهم بالحادثة

زيادين تلقى أموالا من القذافي وجمعيات مشبوهة مولت «الحزب»



تفاصيل صراع القيادات التاريخية لـ«الشيوعي الاردني»

جورج حاوي عراب المساعدات الشخصية والمواقف السياسية

«البلاد» انفردت في عددها السابق بكشف تورط عملاء فلسطينيين والتحقيق مع الشريف قبل مقتله باربعة ايام

كتائب القسام تتهم الرجوب رسميا باغتيال الشريف

■ عداسي: هددوني بعرض شقيقتي حتى لا ابدل الرواية التي فرضت عليه

■ البلاد

توالت البيانات والاتهامات بين سلطة الوطنية الفلسطينية وحركة ماس حول ظروف اغتيال صانع تنابل في حماس الشهيد محي دين الشريف واخذت منحى طرا للغاية يوم لمس الاثنين يث اصدرت كتائب القسام بيانا همت فيه رسميا ضلوع جبريل رجوب رئيس جهاز الامن وقائي بالتعاون مع الاسرائيليين غتيال الشريف وهي للمرة الاولى ذ حادثة الاغتيال التي تتهم قسام صراحة مسؤول فلسطيني ي هذه القضية بعد ان ظلت طيلة لايام الماضية تكتفي بتوجيه لاتهامات الى الاسرائيليين، هذا ي وقت تناقلت وسائل الاعلام فيه علومات عن ان السلطة الوطنية في الاخرى وجهت لتهامات مباشرة لمسؤول حركة حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي بضلوعه في اغتيال الشريف وذلك تاكيدا لروايتها التي كانت قد اعلنتها قبل اسبوع واشارت فيها الى ان مقتل الشريف جاء لتصفية حسابات سياسية ومالية داخل حماس.

واتهمت كتائب القسام في بيان وزع على نطاق واسع امس الاثنين جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية باغتيال الشريف. وقالت في بيانها ان الرجوب يتحمل مع دولة الكيان الصهيوني كافة المسؤولية عن استشهاد المهندس محي الدين الشريف.

واشار البيان الى ان التحقيقات التي اجراها جهاز الامن التابع لحركة حماس «مجد» بسرية تامة اثبتت ان الرجوب قد اوعز لعناصر جهازه بالتربص للشهيد الشريف واعتقاله ثم التحقيق معه وممارسة ابشع الوان التعذيب بحقه بالتنسيق الكامل مع الصهاينة لانتزاع معلومات من الشهيد مما ادى في النهاية الى استشهاده تحت ضغط التحقيق وهمجية التعذيب.

يذكر ان «البلاد» وفي مادتها الرئيسية التي نشرت في العدد السابق كانت قد انفردت بان الشريف تم اعتقاله لمدة اربعة ايام قبل اغتياله.

وقال البيان ان اسرائيل مارست ضغوطات على السلطة بعد ذلك لفبركة اتهامات باطلة ضد كتائب القسام بحيث يبدو الامر على شكل نزاع داخلي.

وطالبت كتائب القسام في بيانها السلطة باقالة الرجوب واعتقاله واحالته الى القضاء والمحاكمة مع بقية المتورطين من عناصر الامن الوقائي وكذلك اقالة لجنة التحقيق المعنية وتشكيل لجنة محايدة تتألف من جميع الفصائل الوطنية والاسلامية عوضا عنها.

وقال البيان ان السلطة اقدمت على فبركة وتلفيق هذه الاتهامات الباطلة كاستحقاق اساسي لرفع نسبة اعادة الانتشار في الضفة الغربية وضمان عدم انسحاب الصهاينة من مسيرة التسوية فضلا عن تشويه نضالات القسام وشن حملة شرسة ضدها والعمل على تفكيك بنيتها العسكرية.

من جهة اخرى وزعت رسالة سرية من المعتقل غسان عداسي وجهها الى الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان نشرها قد يؤدي به الى الموت وقال فيها انه لا يعلم عن استشهاد محي الدين الشريف اي شيء وانه لم يشارك ولم يكن شاهدا على قتله كما يدعي المحققين.

وقال في رسالته انه ادلى بالرواية التي اعلنت عنه لجنة التحقيق تحت التعذيب والتهديد مشيرا الى انه تم تهديده باتهامه بالعمالة لاسرائيل والمشاركة باغتيال محي الدين الشريف لحساب اليهود.

وكشف عداسي في رسالته بانه قد تعرض للضرب الشديد ومنعه عن النوم لاكثر من ثلاثة ايام متواصلة وقال ان المحققين علقوه من يديه في سقف الزنزانة ومارسوا معه الاهانات والاساليب الهمجية التي يعجز اللسان عنها على حد وصفه.

وقال ان كل ما تعرض له هو من اجل ان يذكر الرواية التي الفوها بالكامل والتي قال انه لا علم له بها.

وقال بان الرجوب والطيب عبدالرحيم والطيراوي واسماعيل جبر ومحققين اخرين هم الذين طلبوا منه الادلاء بتلك الرواية بالقوة وتحت التهديد.

وقال عداسي بانه اخبر الشيخ محمود مصلح بما تعرض له ولكن لم يستطيع ذلك مع عضو المجلس التشريعي حاتم عبدالقادر عندما زاره لان الرجوب كان جالسا معه قبلها.

وابلغه الرجوب بان شقيقتي معتقلة لديهم وهدده بانهم سيتعرضون لها بسوء اذا اخبر حاتم عبدالقادر بانه تعرض للتعذيب او التهديد وطلبوا منه ان اقول بانه اعترف بمحض ارادته.

ويقول عداسي بانه اضطر لعدم اخبار حاتم عبدالقادر بحقيقة ما حدث معه خوفا على اخته الطاهرة العفيفة وعرضها.

وقال انه وبعد انتهاء زيارة عبدالقادر له علم بان اخته لم تكن موجودة في المعتقل وان كل ما تعرض له في هذا الصدد كان عبارة عن خدعة.

وناشد عداسي في رسالته الرئيس ياسر عرفات ان يمنحه فرصة ويعطيه الامان كي يقول الحقيقة امام وسائل الاعلام.

واختتم رسالته بقوله انه بريء مما افترى عليه وانه كان نائما في منزله عندما وقع الانفجار وقال بان المحققين قادرون على اجباره بالقول بانه لم يرسل هذه الرسالة لان لديهم من الاساليب ووسائل التعذيب الوحشية ما يكفي لذلك.

عقب رحيل الفايز واقتراب خميس الحسم

ادارة "الرأي" سترد على الهجوم بنقل المعركة للقضاء

■ البلاد

● بوفاة العين عاكف الفايز الاسبوع الماضي ربما تكون قد رحلت معه اخر فرصة لانقاذ صحيفة الرأي من التغيرات المحتملة في صفوف قياداتها العليا.. وكان المرحوم الفايز قد بدأ بوساطة جادة لابقاء الوضع في الرأي على ما هو عليه وعدم اجراء اية تغييرات ثورية فيها.

والحقيقة ان الوساطة التي بدأ بها المرحوم الفايز والتي لم يستطع اكمالها لان يد المنون كانت اسرع اليه لم تكن الوساطة الوحيدة لابقاء الوضع في الرأي على ما هو عليه بل سبقها عدة وساطات اخرى من قبل ٣ من رؤساء الوزراء السابقين وبعض الشخصيات العامة. وتفيد مصادر مطلعة ان الاجتماع القادم للهيئة العامة والذي سوف يعقد يوم الخميس القادم سيشهد تغييرات دراماتيكية لمستقبل صحيفة الرأي ينتج عنها استبدال رئيس مجلس ادارة الرأي الزميل محمود الكايد بالزميل عبد السلام الطراونة حيث اشارت بعض المصادر الى ان هدف هذا التغيير هو تحقيق مشروع اعلام الحكومة باعتبار ان الرأي جزء مكمل لتغييرات اعلامية حدثت مؤخرا.

وفي حال حسمت مسألة التغييرات في الرأي يوم الخميس القادم ستعمل ادارة الرأي الحالية على ابراز الورقة الاخيرة للدفاع عن حقوقها في البقاء في موقعها وهذه الورقة هي اللجوء الى القضاء من اجل احياء النصوص القانونية التي تنص على تقليص اسهم الحكومة في الصحف...

وكان لاجتماع الهيئة العامة قد تاجل الشهر الماضي بسبب الاحوال الجوية التي سادت. وقد اعطى هذا التاجيل فرصة لزعامة الرأي من اجل العمل لمحاولة تغيير خطط الحكومة باتجاه قيادة الصحيفة.

الاعلان عن الحزب الاسلامي الديمقراطي منتصف تموز القادم

■ البلاد

● بدأت بعض القيادات التي تم فصلها من حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين والتي استقالت بالعمل من اجل تأسيس حزب اسلامي جديد يحمل اسم «الحزب الاسلامي الديمقراطي» وحسب المعلومات فان كل من الدكتور بسام العموش والدكتور عبد الله العكايلة ود.اسحاق الفرحان ود.محمد عويضة من ابرز القائمين على تاسيس هذا الحزب وحسب المعلومات الواردة فانه على امتداد الاشهر الاربعة الماضية شهدت الساحة الحزبية اجتماعات مكثفة ومطولة للخروج بصيغة من اجل الاعلان عن هذا الحزب..

وتؤكد بعض المصادر ان تركيبة الحزب ستكون مفاجأة من حيث اسماء المؤسسين والاعضاء وتشير التقديرات الى ان الحزب الجديد لن يكون منافسا للاحزاب والجماعات الاسلامية ولكن سيكون هناك اختلاف في بعض الاجتهادات ومن المتوقع ان يتم الاعلان عن تاسيس الحزب خلال تموز القادم.

اعتقال الزميل يوسف غيشان

● اعتقلت الاجهزة الامنية بعيد منتصف ليل الاثنين الماضي الكاتب الساخر يوسف غيشان.

وقال شهود عيان ان مجموعة من رجال الامن .. بعضهم باللباس المدني داهموا بيت المذكور انفا وقاموا بتفتيشه تفتيشا دقيقا ثم اقتادوا غيشان الى جهة غير معلومة بعد ان صادروا مجموعة من الاوراق الكتب الخاصة به. يذكر ان غيشان المعروف بكتاباته الساخرة واللاذعة يكتب في عدة صحف منها «العرب اليوم» البلاد» ويعمل بصفة «متسس» في صحيفة عبديره الساخرة.

٢٤٦ الف امي في اسرائيل

● كشفت الاحصاءات الاسرائيلية الاخيرة التي اجرتها لجان مختصة من وزارة المعارف الاسرائيلية عن وجود ٢٤٦ الف امي تبدأ اعمارهم من سن ١٥ عاما.

وبينت الاحصاءات ان عشرات الالاف من الشبان الصغار يتركون مقاعد الدراسة في سن مبكرة، وان هناك الالاف من المنتظمين بالدراسة دون اهتمام حقيقي بالتحصيل العلمي بتواطؤ واضح من الاساتذة ومسؤولي التعليم.

وقد علق وزير المعارف الاسرائيلي الحاخام اسحق هاليفي من حزب المتدينين القوميين «المفدال» ان هذه الارقام تشكل وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي.

● طالب ورثة المهاجر اليهودي جين جوفاني الذين يعيشون حاليا في كندا بتسليمهم فندق سيسيل اكبر فنادق الاسكندرية في اسرع وقت ممكن تنفيذا للاحكام القضائية التي يقولون انهم استصدروها من المحاكم المصرية مؤخرا.

ويقول ورثة جوفاني بانهم كانوا اصحاب هذا الفندق الا انهم هاجروا من مصر عقب عمليات التأميم التي اعلنت عام ١٩٦١ مشيرين الى انهم حصلوا على احكام قضائية نهائية باحقيتهم باستعادة هذا الفندق لكنهم فوجئوا برفض التنفيذ بحجة ان التوكيلات التي بحوزة محاميهم «مزورة»

● تشير معلومات العاصمة اليمنية الى ان صدور الاحكام بحق مجموعة الـ ١٦ هي نهاية لمرحلة الحرب واغلاقا لملفها وفي الوقت ذاته بداية لمرحلة جديدة على اسس وطنية وتتردد تكهنات قوية من ان تعمد الحكومة اليمنية الى اصدار عفو عام عن المحكومين وتقول هذه التكهنات بان مسألة العفو العام تحظى باجماع كل الاطراف والفئات اليمنية وترتكز هذه التكهنات على ان قرارا سياسيا بالعفو لم يكن ممكنا قبل صدور الاحكام ويفيد عبد الرحمن الجعفري رئيس «موج» بان المحاكمة اضافت ملحا الى جرح الاحتقان السياسي الذي تشهده اليمن بدلا من ان تكون مقدمة لتنفيسه على حد قوله.

● تشير اوساط دبلوماسية الى ان الانفراج الذي شهدته قضية تبادل الاسرى بين العراق وايران في الايام الاخيرة كخطوة على طريق تطبيع العلاقات بين الجانبين كان قد سبقه مسودة اتفاق بينهما بخصوص المعارضة في كلا الطرفين وتؤكد الاوساط نفسها ان المرحلة المقبلة سوف تشهد اقدام البلدين على لجم المعارضة في كل منهما.

● حذر عدد من المراقبين والخبراء من تكرار السيناريو الافغاني في الباكستان في ذكرى استقلالها الخمسين، ويرى هؤلاء ان السيناريو الافغاني الذي انتهى بالتفتت والحرب الاهلية المستمرة منذ سنوات قابل للانتقال الى الباكستان ودللوا على ذلك بتطور اعمال العنف والصادمات المسلحة القائمة على الطائفية والعرقية والتي تغذيها اطراف خارجية معادية للباكستان

صورة وخبر

● بطل التنس السابق الاميركي «جون ماكنرو» يبدو هو يرتدي الدشداش العربي وينسجم في الرقص مع راقصة في احد النوادي الليلية في العاصمة القطرية الدوحة وذلك خلال تواجده هناك لحضور الجولة الاولى من احدى مسابقات التنس الكبرى

آهات

يافطات ومسميات وهمية لتمرير التطبيع

● تحت يافطات ومسميات غير رسمية ينشط البعض من محبي ومروجي التطبيع على غير صعيد عبر اجراء الاتصالات مع السفارة الاسرائيلية في عمان وعقد اللقاءات مع مسؤولين فيها، وفي هذا السياق قدم البعض انفسهم على انهم مجموعة سياسية تحت التاسيس تعمل من اجل السلام والديمقراطية عمدوا مؤخرا الى ترتيب لقاءات مع مسؤولين في السفارة الاسرائيلية اسفرت عن ترتيب لقاء اخر مع عدد من رؤساء بلديات عدد من القرى الاردنية حيث دار الحديث خلال اللقاء عن ترتيب زيارة لرؤساء البلديات الى اسرائيل بعد ان قدموا صورهم الشخصية مرفقة بجوازات السفر حيث تم منحهم التأشيرات بعد ذلك واثر انكشاف تفاصيل اللقاء وامور الزيارة فقد توقف مشروع الزيارة بعد ما ناله من الشجب والاستنكار وفي متابعة لـ«البلاد» حول الامر بين مصدر ان الجهات المشبوهة التي تقف وراء ترتيب الزيارات واللقاءات تحقق .... لهم يعمدون مقابلها الى اقناع الاطراف الشعبية لممارسة التطبيع بالمطربات وتقديم الوعود الوهمية واضيف في هذا العدد ان امر هؤلاء بات مكشوفا وان مقارنته مسؤولية وطنية.

فيتو

● قال نائب مخضرم جدا ان احد زملائه النواب اصر امام احد المسؤولين قبيل زيارة الوفد البرلماني لاسرائيل بعدم مشاركة النائب حمادة فراعنة بالزيارة.

النائب اياه قال ان المسؤول وافق مما اغضب الفراعنة والحجة يا سادة ان النائب الرافض لمشاركة الفراعنة يفرق بين زيارة الوفد الاخيرة من باب انها ليست تطبيع وانما واجب وطني فيما زيارة الفراعنة ورافت تطبيع.

رفض نيابي

● رفض نائب همام جدا ولا تحت اي ظرف من الظروف مساعد مراجع دخل لمكتبه البرلماني طلب منه الاتصال مع احدى الجهات الحكومية لتسليك طلب وظيفة تقدم به الا ان النائب رد عليه بسؤال اراد منه التأكد ان كان من دائرته الانتخابية ام لا وعندما علم صاحب السعادة ان المواطن ليس من دائرته ورفض مساعدته وسلامتكوا.

٤ حالات انتحار

● تردد انه خلال الاسبوعين الماضيين وقعت ٤ حالات انتحار في محافظة اربد حيث تعددت طرق الانتحار التي اقدم عليها المنتحرون الاربعة غير ان السبب المشترك في انتحارهم هو الظروف الاقتصادية الصعبة حسب بعض التفسيرات.

اجراءات مشددة في ام قيس الاثرية

● شددت الاجهزة المعنية من اجراءاتها في بلدة ام قيس السياحية خلال فترة العيد ويعود السبب في ذلك الى توافد اعداد كبيرة من السياح الى البلدة ...!

ممنوع دخول المواطنين

● تفاجأ المواطنين في اربد خلال اجازة العيد بانه غير مسموح لهم الدخول الى احد الفنادق الموجودة في المدينة وبعد السؤال عن ذلك تبين ان جميع غرف وقاعات الفندق محجوزة لمجموعة سياحية وضعت هي والفندق تحت الحراسة المشددة.

آخر الاخبار

ياسر عرفات

● كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان الادارة الامريكية سلمت مؤخرا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقريرا سريا يتضمن معلومات وصلت الى الاجهزة الامنية الامريكية من عدة عواصم اوروبية وشرق اوسطية تتحدث عن عدة محاولات لاغتيال الرئيس الفلسطيني وزعم التقرير ان فصائل وحركات فلسطينية وعربية «اسلامية التوجه» تقف خلف هذه المحاولات.

وقالت المصادر ان الهدف الامريكي من تسريب التقرير في هذا الوقت واضح وهو تحريض السلطة على قمع الحركات الاسلامية ودفع الامور بينهما نحو مزيد من التأزم بالاضافة الى تعزيز التعاون الامني بين اجهزة السلطة واجهزة الامن الاسرائيلية والامريكية واضافت المصادر ان قيادة السلطة تدرك النوايا الخبيثة التي دفعت واشنطن لتسريب التقرير في هذا الوقت بالذات.

■■■

صبحي الطفيلي

● ابدى مراقبون سياسيون في العاصمة اللبنانية خشيتهم من عودة احداث العنف الى منطقة بعلبك بعد قيام عدد من انصار الشيخ صبحي الطفيلي بالصاق بوسترات الطفيلي على جدران قرى المنطقة وكتابة شعارات مؤيدة للشيخ على جدران شوارع رئيسية وفرعية بالاضافة الى اقامة مجالس عزاء على ارواح الذين سقطوا في حوزة عين بورضاي اثناء اقتحام الجيش اللبناني للحوزة قبل عدة شهور.

ويذكر ان مصادر لبنانية قد اشارت الى قيام انصار الطفيلي بتنظيم مجلس عزاء في بلدة البني يوم الخميس الماضي حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص بينهم اعضاء في مجلس الاعيان واللجان التحضيرية لثورة الجياع التي بادر باطلاقها الشيخ الطفيلي والقى احد اتباع الطفيلي كلمة في المجلس طالب فيها برفع الحرمان عن المنطقة وكرر مطالبه للسلطة اللبنانية بتنفيذ وعودها. وعاهد الشيخ علي المصري الحضور في كلمة القاها بهذه المناسبة باستمرار ثورة الجياع التي اطلقها الشيخ الطفيلي.

■■■

بيل كلينتون

● اكد تقرير امريكي تم رفعه على وجه السرعة الى الرئيس بيل كلينتون اثناء جولته في القارة الافريقية ان الانسحاب الامريكي من دور راعي مفاوضات السلام في الشرق الاوسط يعني تهديدا بانهيار اتفاقيات السلام التي تم ابرامها على المسارات العربية الاسرائيلية المختلفة.

وحذر التقرير الذي وصفه خبراء في وكالة الامن القومي الامريكي من ان انسحاب واشنطن من عملية السلام في الشرق الاوسط سيجعل المواجهة العسكرية الشاملة امرا يستحيل منعه واوصى التقرير بـ «قوة» استمرار الادارة الامريكية بالتزام المهمة الدبلوماسية التي تقوم بها حتى لو واجهت «عقبات كبيرة» لان البديل قد يعني دمار الشرق الاوسط.

واضاف انه لا وجود لضوابط تمنع دون الذهاب في اي مواجهة مقبلة الى حدودها القصوى فحكومة نتنياهو لن تتردد ابدا في استعمال الصواريخ التي تحمل الرؤوس النووية منذ البداية خشية اقدام اي جهة عربية على اطلاق صواريخ تحمل رؤوسا بيولوجية او كيميائية تجاه المدن الاسرائيلية.

واعترف التقرير بان المسار المتعثر للدبلوماسية الحالية قد يكون الحاجز الوحيد الذي يحول دون انفجار الاوضاع في المنطقة ولاحظ ان خروج واشنطن من تلك العملية سيفسح المجال امام نشوء تكتل عسكري غربي قد يكون لقاء الرياض الذي جمع وزراء سوريا ومصر والسعودية مؤشرا اوليا عليه، وقال التقرير ان التنسيق بين الدول الثلاث قد لا يقتصر فقط على الجوانب السياسية والدبلوماسية خصوصا في ظل وجود نتنياهو على رأس الحكومة الاسرائيلية وهو الذي يبدي حتى اكثر الزعماء العرب اعتدالا شكوكا في التزامه بالسلام كخيار استراتيجي مصادر صحفية امريكية اكدت ان هذا التقرير كان السبب الرئيسي في عودة وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت عن تصريحاتها التي اعلنت فيها ان عملية السلام على حافة الانهيار وان جولة دينيس روس لم تحقق شيئا على الاطلاق.

■■■

مرسيل خليفة

● بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين وخمسينية مجزرة دير ياسين احيا الاف الفلسطينيين واللبنانيين والعرب بمشاركة عدد كبير من الاجانب المتعاطفين مع القضية الفلسطينية والقضايا العربية هذه المناسبة بزيارة اضرحة شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد انشد الحضور مع المطرب مرسيل خليفة «نشيد الموتى».. انشدوا للفقراء، للغرباء، للاحباب الموتى... سألوا: ايكون العالم، لم يبق لديهم ما يعطوه - هم الموتى - اعطوه الاعظم ومضوا... واشعل الحضور شموع الوفاء في الساحة الصغيرة للضريح التي لم تتسع للحضور.

■■■

الشيخ احمد ياسين

● قام المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله بزيارة الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين في خيمته على جبل عرفات وقد تشاور معه في عدد من القضايا التي تهم الجانبين.

وكان فضل الله قد استقبل في جبل عرفات رئيس حراس المسجد الاقصى وامام المسجد الاقصى حيث قام الجانبان بتبادل الاراء حول الاوضاع العربية والاسلامية الراهنة.

■■■

منع فلسطينيين من السفر الى الاردن

● منعت السلطات الاسرائيلية عددا من المواطنين الفلسطينيين من السفر للاردن خلال الاسبوع الماضي بحجة الدواعي الامنية.

وذكر عددا من المواطنين والذين كانوا قد ذهبوا الى الجسر لاستقبال اقرباتهم القادمين من الضفة والقطاع انهم وبعد طول انتظار قاموا بالاتصال هاتفيا مع اقربائهم حيث افادوهم انه تم منعهم من السفر بعد تحقيق استمر لساعات طويلة من قبل ضباط مخابرات اسرائيليين وعلمت «البلاد» انه من بين الذين تم منع سفرهم جابر احمد سماره ٤٢ عاما من بلدة بيت امرين قضاء نابلس اضافة لاخرين من قرية الظاهرية وكانت السلطات الاسرائيلية منعت في وقت سابق والدة الزميل سنان شقديح من السفر واعادتها من الجسر.

ابرز الاحداث

● واخيرا حل السلام في ايرلندا وحسب كافة المراقبين والمهتمين فان السلام في ايرلندا بعد السلام التاريخي الذي تحقق قبل الدخول في القرن القادم لم يكن سهلا، نضال الايرلنديين الذين حصلوا على السلام الذي يريدونه ... هذا هو الحال هناك .. هنا .. قال الرئيس عرفات انه يريد سلام كسلام الايرلنديين ونعرف الان بعد عناء اي سلام يريد الشعب الفلسطيني

● بلير ورئيس وزراء ايرلندا



● اوامر بعد توقيع الاتفاق





● الفرحة بادية على وجه زعيم الشين بين بعد الاعلان عن اتفاق السلام التاريخي

البلاد

تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام

رئيس مجلس الادارة المدير العام
م. تاج الدين الحروب

البلاد

رئيس التحرير المسؤول
جمال الشواهين

هيئة التحرير
راكان السعايدة | محمود خليل
عمر كلاب | بسام العنتري

المحررون
سمر حدادين
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبح
فريد ضمرة
اسماعيل ابو قاعود

كاريكاتير
فايز مبيضين
محمود الكعابنة

تصوير فوتوغرافي
محمد ابو غوش

مدير العلاقات العامة
طلال الجلاد

اسرة العلاقات
ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح

قسم الكمبيوتر
محمود مبروك
عقبة العبادي
مراد عقل

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

الاشتراكات
الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
شارع الخوارزمي- خلف جريدة العرب اليوم
ت: ٥٦٠٧٥٢٥-٥٦٠٧٥٣٦
٥٦٠٦٧٢١
فاكس ٥٦٠٦٨٩٣

البلاد
المطابع
الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع
مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٥٦٨٢٢٢٢



على الملأ

بين السلطة وحماس

● تكثيف جهود كل من السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية حماس باتجاه تبادل الاتهامات ونفيها خدمة مجانية لاسرائيل لم تكن تحلم فيها او تتوقعها، وحتى. اللحظة تشير التطورات الخاصة بالتحقيق حول عملية اغتيال الشهيد محي الدين الشريف بأن الامور تتصاعد نحو شرخ وطني جديد بين اطراف العمل النضالي الفلسطيني تكون عواقبه غير محمودة بكافة الاحوال ومهما كبر او صغر حجم هذا الشرخ لانه بداية الطريق نحو مواجهة الخاسر الوحيد فيها الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية ومن نافلة القول هنا الاشارة الى ان مصلحة السلطة الوطنية الفلسطينية في المحافظة على جسم حركة حماس سليما وذلك لابقاء المجال حيا امامها للضغط والتلويح بالقوة امام التعنت الاسرائيلي في عدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، اضافة لما تملكه حماس من اوراق ضاغطة تخدم السلطة الوطنية الفلسطينية في حال الاستفادة منها واستغلالها لما يلبي حاجة الشعب الفلسطيني اولا ومن هنه استعداد حركة حماس الى التفاهم مع اطراف السلطة، وكان ما اعلنه رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل قبيل اغتيال الشريف حول امكانية عقد لقاءات على مستوى رفيع بين السلطة وحماس بمثابة مقدمة لتعزيز اوراق السلطة وحماس معا لمواجهة مختلف التطورات السياسية الجارية وفي مقدمتها المشاريع الاميركية لفرض حلول على مقاس اسرائيل واحتياجاتها.

ايضا فانه ليس من مصلحة حركة حماس الوصول الى طريق مسدود مع السلطة الفلسطينية. واهمية المحافظة على الخطوط المفتوحة بين الطرفين تفيد حماس وتخدمها في ضوء المطالبات والضغوطات المستمرة التي تواجه السلطة لفرض الحصار والتضييق على حماس وفي مجمل الاحوال فانه ليس صحيحا أن اضعاف حركة حماس وخلق حالة الانشقاق في صفوفها يفيد ويعزز من قوة السلطة الفلسطينية ومؤسساتها كما انه ليس طبيعيا خلق اجواء التنافس بين اطراف النضال الفلسطيني قبل ان يتحقق جزء ولحد كامل من حلم الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ان تحويل الصراع باتجاه الاقتتال والتنافس بين اطراف القضية الواحدة كان وما يزال هدف اسرائيل لتحويل الانظار عن ممارساتها وعدوانيتها ضد الشعب الفلسطيني، وما يجري الان بين السلطة وحماس قابل للنفخ من قبل عدوهم المشترك وترك الامور على غاربها يهدد مستقبل شعب يضحي منذ اكثر من نصف قرن من اجل نيل حقوقه المشروعة، لا بد من ترك الضغائن والتوجه نحو العمل المشترك وايجاد فرص التلاقي بدل استمرار الانسياق وراء التراشق بالتهم. فاغتيال الشريف خسارة للشعب الفلسطيني قبل اي شيء، وهو ليس الاخير في قوافل الشهداء، وعلى العقلاء ان يتحملوا مسؤوليتهم في هذا الظرف الدقيق التي تمر به القضية الوطنية الفلسطينية. وليس عيبا في كل الاحوال ان يكون الشريف ضحية تنافس داخلي، بل العيب ان يجري استغلال ذلك لتعميق اواصر الخلاف...

وليس غريبا ان يكون الشريف ضحية مؤامرة، فالامر مورس في السابق ضد اسماء لامعة من المناضلين وليس عيبا ان يقع الخلاف ولكن الخوف من تحويله الى قضية على حساب الشعب.

وليس مستحيلا ان تكون اسرائيل هي التي رتبت باتقان ما يجري حتى الان على هذا الصعيد وتراقبه عن كثب وتدفع به نحو المزيد من التأزيم..

العيب الوحيد ان تبقى الجهود منصبة لاثبات براءة الذات، فالكل بريء اذا ما قبلنا اننا ضحايا مؤامرات اسرائيل والنافخين بأبواقها.

■ جمال الشواهين

لو كنت رئيسا للوزراء

● لامرت على الفور بان يكون هناك ناطق اعلامي او رسمي باسم جهاز الامن العام يقوم بالتعامل مع المؤسسات الصحفية والاعلامية ويضعها بصورة الوقائع التي يبرمها دائما وبما يخدم مصلحة القضية التحقيقية لانها اي الشرطة هي الادرى والاعلم بمصلحة القضية وبذلك نضع حدا للعلاقة المتشنجة بين الصحافة والشرطة ونسهل مهمة الصحفي في البحث عن معلوماته التي لا تضر بمصلحة التحقيق والامن وتريح المسؤول الامني من اجتهادات الصحفي او معلوماته التي قد تضر حين نشرها.

غمز

النفي

الحكومي الذي افاد ان لا اسباب

سياسية وراء اخفاء المعلومات المتعلقة بجريمة

الشميساني جاء على لسان نائب رئيس الوزراء للخدمات

وزير الاعلام د. عبد الله النسور واكد النسور ان مقتضيات

عدم النشر جاءت تجاوبا مع طلب النائب العام الذي اكد عدم

ضرورة الخوض في هذه القضية حفاظا على سلامة التحقيق

ومجريات التحري.

الاوساط السياسية والصحفية عبرت عن حيرتها لهذا

السلوك واعتبرت ان الامر ينطوي على اسباب

اخرى غير التي تم التحدث عنها.

في المشمش

● اكد وزير الخارجية الاردني د. جواد العناني ان الاردن قد انهى طي صفحات الخلاف مع العواصم الشقيقة وان الوزارة نسجت علاقة حميمة مع كل الدول على ارضية الفهم الاردني للطبائع الانسانية السياسية والموقف الاردني من قضايا حقوق الوطن العربي ومواطنيه.

واصبحت السفارات الاردنية في الخارج ملاذا لجميع العرب وليس فقط للاردنيين الذين ينامون ويستظلون بالرمضاء بسفاراتنا في الخارج تصريحات الوزير قالها في المشمش.

صيد البلاد

الحكومة ضد الالزامية

● مصادر حكومية مطلعة كشفت النقاب للبلاد عن ان الحكومة ستقف ضد الزامية العضوية في قانون مجلس نقابة الصحفيين اثناء مناقشة في البرلمان واضافت المصادر الى ان الحكومة ستعارض هذه النقطة في اطار خطتها لمنع الالزامية في كافة النقابات.

تجاوزات ادارية

● تحقيق تام يتم حاليا في احدى الوزارات الخدماتية على خلفية تجاوزات ادارية واختلاسات حدثت في احدى المؤسسات التابعة لهذه الوزارة خيوط القصة في طريقها للظهور قريبا جدا.

مهرجان

● يوم الخميس ٢٣ الشهر الحالي سيقوم اتحاد المرأة والجمعية الاردنية لحقوق الانسان ومجموعة عمان «١٠» في منظمة العفو الدولية باقامة مهرجان بمناسبة مرور عام على وفاة كميل نعيم وهو شخصية بارزة في الدفاع عن حقوق الانسان في الاردن.

على الفضاء مباشرة

● وصلت معلومات للبلاد بان الاردن رفض طلبا عراقيا للبث عبر قنوات الفضائية الاردنية الى الخارج وعلمت البلاد ان العراق كان قد تقدم بهذا الطلب منذ فترة طويلة الا ان الاردن رفض ان يتم البث العراقي الفضائي عبر الاثير الاردني.

رغبات غير شكل

● ابدى عدد من المستثمرين الاسرائيليين رغبتهم في انشاء مصانع وشركات في مدينة الحسن الصناعية في اربد وفي حال تمت الموافقة الاردنية على هذه المشاريع فان عدد المصانع الاسرائيلية بشراكة اردنية سيرتفع الى اكثر من ٢٥ مصنعا.

جولة ثانية في الجنوب

● الجولة الثالثة والاخيرة من الدورة الاقليمية لفاعليات حوض المتوسط تبدا في المغرب يوم ١٩٩٨/٤/٢٧ ويشارك في هذه الدورة ١٤ زميلة صحفية من الاردن وفرنسا وايطاليا والمغرب والجزائر وبلجيكيا للعلم فقط الجولة الاولى عقدت في مصر والجولة الثانية في الاردن.

وفود تضامنية اردنية الى العراق

● بدات احزاب عديدة تستعد لتلبية دعوة عراقية للمشاركة في مهرجان تضامني مع الشعب العراقي منوي عقده في المستقبل المنظور.

- ووجهت احزاب نقابات وفعاليات شعبية عراقية دعوات رسمية لمختلف الفعاليات الاردنية للمشاركة في المهرجان وفعليا سمت هذه الفعاليات مندوبيها لزيارة العراق.

بوكس دفع احد اعضاء حماس للاعتراف

● اثار مسؤول امني فلسطيني دهشة الحاضرين لتهنئة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعيد الاضحى حينما قال مجيبا على تساؤل احد المسؤولين الفلسطينيين المتواجدين في مراسم التهنئة عن كيفية انتزاعه اعترافات اعضاء حماس الذين القي القبض عليهم بتهمة مقتل الشريف حسب رواية السلطة بانه لم يبذل جهدا كبيرا في ذلك وان كل ما قام به بانه ضرب لاحد اعضاء حماس «بوكس» دفعه للاعتراف بما جرى وعلق احد الخبثاء على اقوال المسؤول هذه بقوله يبدو ان البوكس الذي استخدمه الامني من العيار الثقيل وقد يكون مستوردا من امريكا او من اسرائيل.

تجاوزات سياحية

قال ادلاء سياحيون من الطراز الثقيل انه مشروع اصبح من الضروري الموافقة على نقابة الادلاء السياحيين وذلك لضبط التجاوزات التي يقوم بها الادلاء وخاصة بعد تطور السياحة في الاردن في الاونة الاخيرة حيث يقوم الادلاء بتوجيه السياح نحو المدن السياحية التي تعود عليهم بمردود مالي وافر مما يجعل المدن الاخرى ممرا للسياح وليست مركزا لهم.

سواقين اخر زمن

● استدركت نقابة السواقين قرار الغاء الزامية العضوية في النقابات العمالية بتخفيض رسوم الاشتراك اسوة بباقي النقابات علما بان الرسوم التي كانت تتقاضاها النقابة جعلت منها اغنى نقابة بين النقابات العمالية.

محظورات

● علمت البلاد بان موظفي قصر العدل يمارسوا عملهم وفق عدد من المحظورات حيث يمنعون من شرب الشاي والقهوة داخل المكاتب والخروج من مكاتبهم والدخول الى مكاتب الاخرين بالاضافة الى منعهم من استعمال التلفون او تلقي مكالمات خارجية.

التماس مالي

● وجهت وزارة المالية التماسا الى المستفيدين من الدعم المالي غير المحتاجين اليه ان يتركوه لغيرهم الا ان الالتماس لم يستجب اليه احد وهذا مؤشر على ان الجميع بحاجة لهذا الدعم. وهناك الكثيرمن حرموا من الدعم وهم بحاجة اليه.

طلب اعفاء

● طالبت شركات باصات النقل العمومية من الحكومة بشمول باصات النقل العمومية بالقرار المتعلق باعفاء السيارات العمومية من الجمارك وذلك لتحديث الباصات العاملة على مختلف الخطوط الاردنية ومن باب المساواة بينهم وبي اصحاب مكاتب التاكسي وسيارات السرفيس.

يحدث في الحزب الدستوري
ملو العين يهاجم نجيب رنو

● بدأ العد التنازلي لانعقاد المؤتمر العام للحزب الوطني الدستوري وبدأ التحضير الانتخابات المقبلة في معظم الفعاليات الحزبية وذلك بالاجتماعات اليومية وبالكولسة المشروعة لاقرار قيادة جديدة منتجه لتحمل المسؤولية في المرحلة القادمة وتبني جسرا بين الحزب والمواطن الاردني ورغم ذلك فان بعض الاعضاء قاموا بتبادل الاتهامات والتشويش والفتن كما صرح نجيب رنو العضو المؤسس في الحزب الدستوري وان هؤلاء الاعضاء لا يدركون ان هذه التصرفات لن توصلهم الى ما يصبون اليه من مناصب في الانتخابات القادمة وخص بالذكر التكتل الذي يقوده حسن ملو العين نائب رئيس دائرة عمان الذي يتوقع ان يوصله الى منصب يطمح به في الانتخابات القادمة.

وقد اتهمة باخذ القرارات الفردية والهجومية والاندفاع مع الكثيرين من اعضاء وكوادر الحزب ويقول ان هذا الاسلوب لن يوصله الى موقع مسؤولية بعد ذلك لان جميع كوادر الحزب مثقفون ويدركون واجبهم الوطني ولا بد من انتخاب قيادات مسؤولة قادرة على حمل الامانة في المرحلة المقبلة.

ووصف محمد نجيب رنو القيادي حسن ملو العين بالهجومي مع كوادر الحزب وقال رنو انه واثناء لقاء جمعة مع ملو العين مع بعض قيادات الحزب قام الاخير بالهجوم على رنو امام الحضور دون سبب.

يساريون

● يشهد نادي المهندسين اقبالا كبيرا من قبل اليساريين والقوميين على الانتساب وتسديد الاشتراكات وذلك قبل موعد لجراء انتخابات النادي استداركا للوقت من اجل تعويض خسارتهم في انتخابات النقابة علما بان ادارة النادي الحالية من الاتجاه الاسلامي.

اكتفاء ذاتي جدا

● يبدو ان وزارة الزراعة تتجه نحو تحقيق اكتفاء ذاتي من مادة الدخان

من خلال غض البصر عن المزارعين الذين يقموا بزراعة الدخان بدون تصريح من الوزارة علما بان الاردن يستورد مادة القمح من الخارج.

من هو

● عرفي اكثر من عرف البلد قاد الوزارة الصعبة في الايام الخوالي وكانت [illegible] لا تخطيء ضربتها افاق من نومه بعد ٨٩ حزبيا ديمقراطيا على المسطرة.

يكتب ويحاضر [illegible]

عندما تذكره [illegible] يقول بان الرحلة كانت تتطلب ذلك الآن النعومة سيدة الموقف فمن هو

لطش البلاد

● منعت السلطات الاسرائيلية عددا من المواطنين الفلسطينيين من السفر للاردن خلال الاسبوع الماضي بحجة الدواعي الامنية.

وذكر عددا من المواطنين والذين كانوا قد ذهبوا الى الجسر لاستقبال اقربائهم القادمين من الضفة والقطاع انهم وبعد طول انتظار قاموا بالاتصال هاتفيا مع اقربائهم حيث افادوهم انه تم منعهم من السفر بعد تحقيق استمر لساعات طويلة من قبل ضباط مخابرات اسرائيليين وعلمت «البلاد» انه من بين الذين تم منع سفرهم جابر احمد سماره ٤٢ عاما من بلدة بيت امرين قضاء نابلس اضافة لاخرين من قرية الظاهرية وكانت السلطات الاسرائيلية منعت في وقت سابق والدة الزميل سنان شقديح من السفر واعادتها من الجسر.

● بدات احزاب اللجنة العليا للتنسيق اتصالات لعقد اجتماع هام يناقش خلاله المجتمعون قانون الانتخاب والبديل الحزبي له وذكرت مصادر حزبية ان اكثر من مشروع قانون سيقدم للاجتماع لاقرار احداها كبديل للقانون الموجود في اروقة البرلمان.

وفي ذات السياق دعت لجنة الاصلاح لاجتماع اخر للتباحث في مسألة عقد مؤتمر وطني عام يتوقع ان تجري الدعوة له في هذا العام، وسيقرر في الاجتماع المقترحات المنوي طرح بعضها على جدول اعمال المؤتمر.

● قال نائب مخضرم جدا ان احد زملاءه النواب اصر امام احد المسؤولين قبيل زيارة الوفد البرلماني لاسرائيل بعدم مشاركة النائب جمالة فراعنة بالزيارة.

النائب اياه قال ان المسؤول وافق مما اغضب الفراعنة والحجة يا سادة ان النائب الرافض لمشاركة الفراعنة يفرق بين زيارة الوفد الاخيرة من باب انها ليست تطبيع وانما واجب وطني فيما زيارة الفراعنة ورافت تطبيع.

● رفض نائب همسام جدا ولا تحت اي ظرف من الظروف مساعدة مراجع دخل لمكتبه البرلماني طلب منه الاتصال مع احدى الجهات الحكومية لتسليك طلب وظيفة تقدم به الا ان النائب رد عليه بسؤال اراد منه التاكد ان كان من دائرته الانتخابية ام لا وعندما علم صاحب السعادة ان المواطن ليس من دائرته ورفض مساعدته وسلامتكوا.

● تفاجأ المواطنين في اربد خلال اجازة العي بانه غير مسموح لهم الدخول الى احد الفنادق الموجودة في المدينة وبعد السؤال عن ذلك تبين ان جميع غرف وقاعات الفندق محجوزة لمجموعة سياحية وضعت هي والفندق تحت الحراسة المشددة.

وادرك شهريار الصباح



● ولما كانت الليلة ٢٤٦ فتحت شهريار دفتر لجاسيتها وقالت لشهرزاد يا مولاي الناس تركض كالوحوش في البرية ولا تجد ما يكفيها ولا يغنيها عن مد اليد وحاجة العبد وان الاعوان يا مولاي قد الجم الناس، وساقوهم تحت سياط الحراس فيما هم يلعبون الروليت بمال الناس ويسهرون ويفرحون على الشواطئ، بلا حراس ويحكي الناس يا مولاي عن فساد وافساد وعبث بمال العباد وان الرعية يا مولاي لا ينقصها الا الخام والسخام كحال بني عطية اولئك الذين يعيشون في صحراء منسية.

وتحت خيام مهرية وناهيك يا مولاي عن من هم يثمرون وينهبون ويحرمون ويحللون وفي شارع وقفا ادرك شهريار الصباح وسكتت عن الكلام المباح.



الحفريات الاثرية اثبتت "وجوده" في المناطق الاردنية واسرائيل تعترض

صراع سياسي وسياحي على مغطس المسيح

■ البلاد:سمر حدادين

● قبل ان يبدأ السيد المسيح دعوته المحبة توجه مع تلاميذه الى يوحنا المعمدان «النبي يحيى» ليتعمد على يده والتعميد طقس مسيحي ما يزال مستمرا ولاحياء ذكرى تعميد المسيح على يد يوحنا على نهر الاردن الذي يدعى «الشريعة» يسعى المسيحيون لاقامة طقس التعميد بنفس مكان تعميد المسيح عليه السلام.

والان وبعد اقل من الفي عام بقليل يشتد التنافس على مكان تعميد السيد المسيح وتحديدا على من سيستقبل السياح المسيحين لاعادة تمثيل هذا الرمز المسيحي الكبير وزيارته.

هل تقع الشريعة مغطس المسيح كما يحلو للبعض تسميته في الجانب الشرقي من النهر ام من غربية نقصد هل هي ضمن المناطق المحتلة ام ضمن مواقع السيادة الاردنية؟

معلومات عديدة تناقلتها اوساط سياسية مختلفة عن وجود اعمال حفر وتنقيب وتصوير لموقع مغطس المسيح تارة يتحدث ناقلو الخبر عن اعمال التنقيب بالجهة الشرقية المحاذية لنهر الاردن وتارة اخرى تتناقل وسائل الاعلام عن هذه الاعمال غربي النهر.

وعلى العموم لا يمكن فصل السياسة والسياحة عن موضوع المغطس لاسباب عديدة اهمها ان المرجع الذي استند اليه الباحثون لم يكن الكتاب المقدس مما يعني ان التنافس على مكان المغطس ليس له علاقة بالمكانة الدينية التي يحتلها المغطس عند المسيحيين بل لاسباب لها علاقة بالسيادة والسياحة ليس الا.

ويشار الى انه خلال الشهور الاخيرة ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تقوم باعمال حفر وتحسين للموقع حتى تتمكن من جذب اكبر عدد من مريدي السياحة الدينية.

ويعود سبب الاهتمام الشديد بالمغطس الى ان العالم يستعد للاحتفال بالالفية الثانية لذكرى مولد السيد المسيح وهذا يعني قدوم اعداد كبيرة من السياح بقصد السياحة الدينية.

وعلى الرغم من ان كلا الجانبين الاردني والاسرائيلي يسعون لتطوير منطقة المغطس سياحيا الا ان الدلائل تشير الى عدم حسم للجهة المعنية بالاشراف على المكان لانه يوجد ثلاث خرائط تدل على الموقع تعطي ثلاث اماكن مختلفة احداها تبين بان الموقع لا يقع بالقرب من بحيرة طبريا والاخر بالجهة الشرقية لنهر الاردن والثالث في الجهة الغربية للنهر.

مدير دائرة الاثار العامة د. غازي بيشة المعني بشكل مباشر بعملية الحفر للتنقيب عن موقع المغطس قال في حديث لـ «البلاد» ان الدائرة استندت الى الخارطة الفسيفسائية الموجودة على ارضية الكنيسة الارثوذكسية في مادبا والتي قام بعمله الفنان الماد باوي «سلمانيوس» بالقرن السادس الميلادي.

واضاف الخارطة تدل على وجود مغطس السيد المسيح بالجهة الشرقية لنهر الاردن وعلى هذا الاساس بدأت دائرة الاثار العامة ومنذ نهاية العام الماضي باجراء المسح الميداني للموقع حيث بدأت اعمال التنقيب والحفر في مطلع العام الحالي.

وقال ان تجهيز الموقع ضروري لانعاش السياحة الدينية ولابراز الموقع لان عام ٢٠٠٠ سيكون مأوى للحجاج المسيحيين من مختلف بقاع العالم.

واعتبر د. بيشة ان المغطس وبناء على الابحاث العلمية موقعة الحقيقي في الجهة الشرقية لذلك لا مكان للتنافس بين الاردن واسرائيل مؤكدا بذات الوقت ان الاعمال التي تجري في الموقع ليس لها علاقة بالسياسة بل هي بقصد الاستفادة من الموقع سياحيا.

وفي ذات السياق بين مدير دائرة الاثار العامة بأن هناك عدة روايات لتحديد موقع المغطس فهناك رواية تقول بأن المغطس قريب من بحيرة طبريا واخرى بالجهة الغربية لنهر الاردن مشيرا الى ان الاحتمال الاقوى وحسب الابحاث العملية في هذا المضمار وايضا استنادا للخارطة الفسيفسائية الموجودة بمادبا هو ان موقع المغطس يقع على الجانب الشرقي لنهر الاردن.

وكشف د. غازي بيشة مدير دائرة الاثار العامة ان عمليات التنقيب والحفريات الاولية والتي بدأت في مطلع هذا العام اظهرت بعض المعالم كالاحواض المائية والارضيات الفسيفسائية مضيفا بانه يامل ان تتضح المعالم عند انتهاء الحفريات والتي من المتوقع ان تنتهي بعد حوالي ثلاثة شهور.

■ د. بيشه: لا علاقة لاسرائيل والموضوع سياحي وليس سياسيا

واوضح الاسباب التي دفعت الدائرة لترميم الموقع في هذا الوقت هو ان المنطقة قبل معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل كانت منطقة عسكرية مليئة بالالغام وبعد ذلك اصبح بالامكان اجراء الدراسات والابحاث وترميم المنطقة.

واضاف انه لا يوجد علاقة لاسرائيل بالموضوع فالمبادرة جاءت من قبل دائرة الاثار العامة نتيجة لوجود الموقع على خارطة مادبا الفسيفسائية.

وقال بان دور الدائرة لجراء الحفريات والكشف عن الموقع ومعالمه تمهيدا لتسليمه لوزارة السياحة والاثار ووزارة المياه والري وسلطة وادي الاردن الذين سيعلمون على اقامة المشاريع السياحية من بنية تحتية وتسهيل عملية الوصول للموقع وانشاء المرافق سياحية.

وتوقع ان يدخول عام الفين سيكون الموقع جاهزا سياحيا ويستقطب اعدادا كبيرة من السياح بقصد الحج.

الاتحاد يطالب والنقابات تعلن الرفض

دعوة عراقية تفجر ازمة داخل النقابات العمالية

● يدور في النقابات العمالية جدل كبير حول قرار الاتحاد بمنع النقابات اقامة علاقات خارجية الا بالتنسيق مع الاتحاد وانقسمت النقابات بين مؤيد ومعارض لهذا القرار وبررت النقابات المؤيدة بان القرار صائب وهو من صلب النظام ولا بد للاتحاد من التدخل لضبط زيارات بعض النقابيين الخارجية والتي تثقل كاهل النقابة وتؤدي الى تشويه سمعة النقابات الاردنية.

واشار احد النقابيين طلب عدم ذكر اسمه بان هناك عددا من النقابيين يقومون بزيارات خارجية باسم نقاباتهم بهدف التجارة والمصالح الشخصية.

في حين ترى النقابات المعارضة ان قرار الاتحاد جاء على اثر الدعوة الموجه للنقابات الاردنية من النقابات العراقية لحضور مهرجان تضامني مع الشعب العراقي متهمة الاتحاد برفضه اقامة اي علاقات مع النقابات العراقية وذلك لتزامن القرار مع الدعوة ولم تعهد النقابات مثل هذا القرار من قبل وقال عبد الله قليل رئيس نقابة المصارف سابقا بان قرار الاتحاد يعد تدخلا في عمل النقابات من قبل الاتحاد وهذه المادة من النظام المعمول به في الاتحاد يعد ثغرة من الثغرات الكثيرة الموجودة في النظام والتي يجب على المجلس القادم للاتحاد تعديل الكثير منها.

اما النقابات التي تسيء فيجب مراقبتها وعلى الاتحاد ان يحدد الاشخاص المسيئين وان لا تعالج الامور بهذه الطريقة فالعلاقات الخارجية وتحديدا العربية ضرورية جدا للنقابات العمالية.

ويرفض محمود الحياري رئيس نقابة البناء القرار الصادر بهذا التشديد فالمادة ٥٦ فقرة ١١ تنص على اختيار اعضاء الوفود والبعثات الدراسية بالتنسيق مع الاتحاد العام ولا تشترط موافقة الاتحاد وهذا القرار لم نعهده من قبل واعتقد بأن الدعوة الموجهة للنقابات العمالية من النقابات العراقية لها دور كبير في اصدار مثل هذا القرار وفيما يتعلق بالنظام الموحد فانا مع اعادة صياغته فهو لم يعد يصلح في الوقت الحاضر وارفض اي تدخل من قبل الاتحاد في النقابات العمالية واذا كان هناك مسيء فلماذا لا يعلن عنه الاتحاد وتقدم الادلة على تجاوزه للنظام.

وذكر خالد شريم امين عام الاتحاد بأن القرار جاء على خلفية تجاوزات بعض النقابين الذين قاموا ببعض التصرفات الشخصية من خلال سفرهم بأسم النقابة وهذا يسيء الى العمال الاردنيين ومن صرحنا على سمعة الاردن بشكل عام وعلى العمال قمنا باصدار القرار وذلك لضبط الامور وان تكون العلاقات الخارجية بالتنسيق مع الاتحاد ونحن لا نمانع من اقامة اي علاقة مع النقابات الاجنبية ولكن توجد بعض النقابات الاجنبية لا تتفق مع مصالحنا القومية والاتحاد اكثر اطلاعا على هذه الامور.

واشار بان الاتحاد لن يتهاون في تطبيق النظام الموحد ضد اي نقابة اذا تبين بأن هناك تجاوزا لهذا النظام مستقبلا وعلمت البلاد بأن بعض النقابات العمالية تستعد لتلبية الدعوة الموجهة اليهم وحضور المهرجان التضامني الذي سيقام في بغداد بتاريخ ٢٣ نيسان متجاوزة بذلك قرار الاتحاد.



● خالد شريم امين عام اتحاد العمال

«امن الدولة» ادانته و«التمييز» اعلنت برأته

المنسي امضى العيد مع اسرته

■ البلاد: مأمون الروسان

اصدرت محكمة امن الدولة للمرة الثانية حكما بادانة عدنان المنسي بتهمة اطالة اللسان وذلك بعد ان ردت محكمة التمييز القضية حيث ميزت مرة اخرى وجاء نطق التمييز هذه المرة باعلان براءة المنسي من التهم المنسوبة اليه.

وتعود القضية الى ما قبل عشرة اشهر عندما تم القاء القبض على عدنان المنسي بتهمة اطالة اللسان.. وهي القضية التي عرفت في ذلك الوقت «بجماعة المنسي» اتهم فيها اخرون في بلدة وقاص في الاغوار الشمالية.

وقد وجه مدعي عام محكمة امن الدولة المنسي تهمة اطالة اللسان خلافا لاحكام المادة (١٥٩/) من قانون العقوبات رقم «١٦» لعام ١٩٦٠ علما انه موقوف من تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦.

وقال المدعي العام في لائحة الاتهام ان عدنان يعتنق افكارا تكفر نظام الحكم والعاملين في القوات المسلحة ومؤسسات الدولة في الاردن وخلال عام ٩٧ قام بنشر الافكار التي يعتقد بها عن طريق القاء الدروس الدينية.

وفي شهر اذار من نفس العام قام بالقاء درس ديني في منزله اخذ يتحدث فيه عن حكام العرب بشكل عام وذكر ان جميع الحكام كفار.

ومنذ بداية العام «٩٧» إتخذ من منزله مقرا لنشر افكاره التكفيرية حين اخذ بالقاء الدروس الدينية على الاشخاص الذين كانوا يتوافدون على منزله لهذه الغاية.

وقد جرت محاكمته علناً في محكمة امن الدولة وقد حكمت عليه المحكمة بالحبس لمدة ثلاث سنوات ومصادرة الكتب والدفاتر والنشرات المضبوطة.

وخلال محاكمته العلنية في محكمة امن الدولة.. تم لحضار شاهد النيابة في القضية «ع.ر» والذي كان قد ادلى باقواله امام مدعي عام محكمة امن الدولة والتي تؤكد ارتكاب المنسي للتهمة المنسوبة اليه... وخلال جلسة المحكمة تبين لهيئة المحكمة ان الشاهد قد تراجع عن اقواله امام المدعي العام زاعما امام المحكمة انه قد تعرض لضغوطات بقصد الاعتراف على عدنان لدى المدعي العام.

وبناء على ذلك قررت محكمة امن الدولة اعتبار تراجع الشاهد «ع.ر» عن اقواله هي شهادة كاذبة وتم ضبطه في نفس الجلسة وتوديعه الى محكمة بداية عمان والتي نظرت في تهمة شهادة الزور وقد اصدرت قرارها بحبس الشاهد لمدة ثلاثة اشهر.

وقد اصدرت محكمة امن الدولة قرارها بحبس عدنان المنسي ٣ سنوات على تهمة اطالة اللسان.

وبعد صدور القرار تم الطعن فيه لدى محكمة التمييز والتي نظرت فيه وقررت اعادة الحكم لمحكمة امن الدولة متساءلة عن السبب في عدم تضمين قرار محكمة امن الدولة لما حصل مع الشاهد وفيما اذا كان قد تدعو غلى شهادة الزور ام لا.

..وبعد ذلك... وبعد ان عاد المميز الى محكمة امن الدولة فقد اعادت قرارها السابق بضرورة معاقبة المنسي بنفس العقوبة الاولى وهي الحبس ٣ سنوات.. وقد استندت المحكمة في قرارها الثاني الى ان اعتراف الشاهد لدى محكمة بداية عمان لم يكن سببا بالقدر الكافي لذلك فالمحكمة تؤكد وتصمم على رأيها السابق بضرورة حبس المنسي ٣ سنوات. وبعد ذلك تم تمييز القرار للمرة الثانية وبنفس الاسباب الاولى مضافا اليها صورة من قرار محكمة بداية عمان باعتبار الشاهد «ع.ر» شاهد زور وعوقب بناء عليها بالحبس.

وقد نظرت محكمة التمييز في القضية للمرة الثانية واصدرت قرارها يوم ١٢ الشهر الجاري والقاضي ببراءة الظنين من التهمة المسندة اليه والافراج عنه ما لم يكن موقوفا لقضية اخرى وبالفعل تم الافراج عن عدنان المنسي حيث امضى ايام العيد مع اسرته.

اعادة ملف لامن الدولة لتعديل وصف التهمة

● نقضت محكمة التمييز قرار محكمة امن الدولة القاضي بالحكم على المتهمين سعود الخلايلة وعيسى الخلايلة بالسجن ١٥ عاما مخفضة من الاعدام وعلى مجاهد محمد وعبد الرحيم السفاريني ١٠ سنوات سجن مخفضة من الاعدام بتهمة حيازة مواد مفرقعة «قنابل» بدون ترخيص قانوني بقصد استعمالها على وجه غير مشروع وحيازة سلاح اتوماتيكي رشاش كلا شكتوف وقررت التمييز اعادة ملف القضية الى محكمة امن الدولة لتحديد وصف التهمة... خاصة وان الاحكام كانت قد صدرت بالاعدام لكل المتهمين وتم تخفيض العقوبة.

وقد استندت محكمة التمييز في قرارها الى بطلان اقوال المتهمين لدى المدعي العام.

المحامي محمد سلامة الدويك وكيل الدفاع عن المتهمين الثالث والرابع قال تعليقا على قرار محكمة التمييز ان الفكرة من اعادة ملف القضية الى محكمة امن الدولة هو لتحديد وصف التهمة ليتم محاكمتهم على اساس حيازة مواد مفرقعة واكد الدويك على ان اركان وعناصر التهمة المتعلقة بالحيازة للمتهمين الثالث والرابع جاءت عاجزة من قبل النيابة في المرحلة الاولى من المحاكمة خاصة وانه لم يثبت حيازة المتهمين الثالث والرابع لاي من المواد المتفجرة واكد على عدالة القضاء الاردني وثقته بتبرئة ساحة موكليه.

لمناسبة يوم الاسير العربي

العربية لحقوق الانسان تطالب بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين

● اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان/الاردن بيانا لمناسبة يوم الاسير العربي جاء فيه ان المنظمة تابعت بقلق بالغ اوضاع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية / وعددهم يقارب / ثلاثة الاف وخمسمائة سجين / من مصر ولبنان وسوريا والاردن والعراق وليبيا والسودان وغيرها من الاقطار العربية...،

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان / في الاردن وهي تلفت نظر منظمات حقوق الانسان وهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها ودول العالم كافة الى الاوضاع المأساوية المحيطة بهؤلاء السجناء والاسرى لترجو منهم جميعا اعطاء هذه القضية ما تستحقه من متابعة واهتمام وجهود للافراج عن المعتقلين والاسرى..

وخاصة انه قد مر على بعضهم في سجون الاحتلال مددا طويلة دون محاكمة او اتهام..

وحيث ان يوم – ٢٢/ نيسان/ هو يوم الاسير العربي في السجون الاسرائيلية.. فاننا في المنظمة العربية لحقوق الانسان/ في الاردن تناشد منظمات حقوق الانسان والهيئات والمنظمات الدولية المختصة/ ان تنتهز هذه المناسبة للقيام بجمله عالمية فعالة لاطلاق سراح الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية.

كما تدعو الى تمكين هيئات الصليب والهلال الاحمر ومنظمات حقوق الانسان وذوي الاسرى بزيارتهم والاطلاع على احوالهم.

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان/ في الاردن– وهي تصدر هذا البيان تناشد المجتمع الدولي/ ان يخرج عن الصمت الذي يواجه هذه القضية في قلبه وان يتحرك لوضع حد لمعاناة الاسرى في السجون الاسرائيلية وتطبيق احكام المعاهدات والاتفاقيات الدولية عليهم.

كما تطلب بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين على ما يرتكبونه من جرائم بحق هؤلاء الاردنيين الاسرى والمعتقلين/ طيلة السنوات الماضية.. وبهذه المناسبة فاننا نضم صوتنا لصوت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ونعلن تأيدنا لكل انشطتها ومطالبها.

دائرة الشؤون الفلسطينية عضو في لجنة عطاءات حزمة الامان الاجتماعي؟!

● ذكرت المعلومات المتداولة ان وزارة الاشغال العامة والاسكان المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري قامت بطرح عطاء اعمال التصميم والاشراف لمشاريع البنية التحتية والمعني بمشاريع حزمة الامان الاجتماعي والبنية التحتية وان تلك تم من قبل لجنة العطاءات وقبل تشكيل اللجنة الخاصة لمشاريع حزمة الامان الاجتماعي.

وعلل التقرير ان السبب في طرح العطاء كان كسبا للوقت نظرا لقصر مدة التنفيذ للمشروع والبالغة ثلاث سنوات على ان تستكمل اللجنة الخاصة التي تم تشسكيلها اعمال لجنة العطاءات المحلية في حال تجاوز قيمة الاعمال للعطاء صلاحيات اللجنة المحلية الممنوحة لها بموجب المادة ١٠ من نظام الاشغال وان طرح العطاء هو استنادا لاحكام الفقرة «٢» من المادة ٢٩ من نظام الاشغال الحكومية رقم ٧١ لسنة ٨٦ وتعديلاته.

وتابع التقرير ذاكرا بان تستكمل اللجنة الخاصة.. اجراءات عطاء رقم ١٧/م/٩٧ والخاص بخدمات هندسية تصميم واشراف لمشاريع الاسكانات الجديدة، تحسين مواقع السكن العشوائي للمخيمات والابنية.

وانه تم طرح العطاء وفتح العروض الفنية من قبل لجنة العطاءات المحلية وقبل تشكيل اللجنة الخاصة.

ومن جانب اخر كان مجلس الوزراء قد قرر وبناء على تنسيب من وزير الاشغال الموافقة على اعادة تشكيل لجنة العطاءات الخاصة لاشغال مشاريع حزمة الامان الاجتماعي البنية التحتية.

وان اللجنة الخاصة مكونةمن ستة اعضاء هم مدير عام المؤسسة العامة للاسكان ومدير الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية بدلا من مدير بنك تنمية المدن والقرى ورئيس ادارة مشروع البنية التحتية في المؤسسة العامة للاسكان ورئيس قسم العطاءات في المؤسسة ومندوب عن وزارة التخطيط ومندوب عن دائرة العطاءات الحكومية.

العدد(٢٤٦)١٦/٤/١٩٩٨

بعد سبعين عاما على التأسيس

زيادين تلقى اموالا طائلة من القذافي وجمعيات مشبوهة قدمت الاموال للشيوعي الاردني

■ البلاد: ريما المعايطة

يبدو ان اتهامات الدكتور يعقوب زيادين لاعضاء قياديين في الحزب بانهم تلقوا اموالا من جهات امنية امريكية لن تقف عند حد الاتهام والاتهام المقابل حيث اكد سياسيون بان هذه الاتهامات قد الحقت اضرارا بالغة بسمعة الاحزاب الاردنية بعد ان فقد الحزب الكثير من بريقه بعد انهيار كبرى الدول الشيوعية «الاتحاد السوفياتي» وسائر منظومة الدول الشيوعية.

لم تنته الزوبعة التي اثارها شيخ الشيوعيين الدكتور يعقوب زيادين حيث اتهم اعضاء القيادة الحزبية بانهم تلقوا مساعدات مالية من اجهزة امن غربية وتحديدا الـ «C.I.A» فقد كشف قيادي شيوعي فضل عدم ذكر اسمه النقاب عن تلقي الدكتور يعقوب زيادين نفسه اموالا بصورة سنوية من القيادة الليبية قدرها بـ ٤٠ الف دولار كمساعدات للحزب الشيوعي الاردني واضاف المصدر ان امين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي كان الوسيط بين القيادة الليبية وجملة احزاب شيوعية في المشرق العربي من ضمنها الحزب الشيوعي الاردني.

ومن جملة ما قاله القيادي ان الدكتور زيادين لم يكن يضع تلك الاموال في حساب خاص بالحزب بل كان يضعها في حسابات شخصية ويعلل ذلك بالخوف على تلك الاموال من ان تتم مصادرتها.

وبهذا الصدد فقد اكدت مصادر قريبة من الحزب الشيوعي ان اعضاء الحزب في عمان وباقي المناطق يخشون من تدخل وزارة الداخلية على الخط وتضييق الخناق على الحزب او حتى احتمال حله بسبب تلقيه اموالا من الخارج وتعتقد مصادر سياسية داخل المعارضة ان قصة كشف التمويل الخارجي للحزب الشيوعي ستفتح الابواب واسعة امام وزارة الداخلية لفتح ملفات

اعداد ملف عن «الحزب» لتحويله الى القضاء

التمويل الخارجي لاحزاب اخرى وهذا من شأنه اضعاف موقف القوى المعارضة اكثر مما هي عليه بعد ان ثبت مؤخرا فشل بعض الاحزاب القومية وربما يصل الامر الى حد الفشل في عقد المؤتمر الوطني الذي تقرر عقده في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وعودة الى ازمة الحزب الشيوعي فقد اكدت مصادر داخل الحزب الى احتمال قيام القيادة الحزبية بالتوجه الى القضاء وتحريك دعوة قضائية ضد الامين العام السابق الدكتور يعقوب زيادين بهدف الكشف عما اذا كان زيادين يمتلك وثائق تدعم اتهاماته بتلقي القيادة الحزبية اموالا من جهات امنية امريكية.

وتضيف المصادر الى ان مثل هذا الاجراء في حال القيام به من شأنه احراج الامين العام السابق ووضعه في موقف حرج خصوصا وان امكانية اثبات اتهامات زيادين تكاد تكون مستحيلة خصوصا وان عملية التمويل غالبا ما تتم بصورة سرية ووفق اجراءات تضمن عدم اكتشافها بسهولة.

وبعد فان هذه القضية تعد هي الاخطر في تاريخ الحزب الشيوعي الاردني الذي عانى عبر مسيرته العديد من الانشقاقات والانقسامات على خلفيات سياسية.

فهل يخرج الحزب من هذه الازمة ام تكون القاضية؟؟؟؟؟

جورج حاوي عراب المساعدات الشخصية والمواقف السياسية

يعقوب زيادين لـ «البلاد» رفضنا مساعدات مالية ليبية واعدناها..

نفى الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاردني يعقوب زيادين في تصريح لـ «البلاد» ان يكون قد تلقى معونات مالية من ليبيا في بداية التسعينيات وقال ان ليبيا قدمت في تلك الفترة مساعدات مالية لجميع الاحزاب الشيوعية غير ان الحزب الشيوعي الاردني رفض استقبال الاموال المقدمة له واعادها الى ليبيا عن طريق الحزب الشيوعي اللبناني وذكر زيادين ان لقاءات عديدة عقدت في السابق مع الرئيس الليبي معمر القذافي غير ان الحزب الشيوعي الاردني لم يستثمر هذه اللقاءات اطلاقا لاخذ مساعدات مالية.

واعتبر زيادين ما يجري ترويجه الان عن تلقيه اموالا ومساعدات مالية من ليبيا من باب اغتيال الشخصية نتيجة كشفه عن تجاوزات قام بها بعض الرموز في الحزب الشيوعي مؤكدا ان هذه الاقاويل والافتراءات لا اساس لهامن الصحة.

وتحدى زيادين أن يثبت اي شخص تورطه في مثل هذه الاتهامات الجزافية وغير المقبولة.



يعقوب زيادين

حرب القيادات الشيوعية الاردنية

اختلاسات وفساد مالي بواسطة مؤسسات السلطة الفلسطينية

قريع: الشيكات مزورة والحادثة فردية

●بعد ان خفتت حدة الاضواء التي تم تسليطها منتصف العام المنصرم على قضية الفساد المالي والاداري داخل مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ووصلت وتائر تفاعلاتها الى حد توقع عزل وزراء فلسطينيين بارزين اشير الى تورطهم صراحة في تقرير كل من جرير القدوة وسعدي الكرنز تعاود هذه القضية القاء ظلالها من جديد بالرغم من الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها المنطقة عموما وعمليةالسلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي على وجه الخصوص تحديداً بعد ان تكشف لـ «البلاد» فصول جديدة في قضية الفساد في السلطة الفلسطينية ولكن هذه المرة في المؤسسات الفلسطينية المتواجدة في الدول العربية.

وعلى الرغم من ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو العلاء» والمشرف على مؤسسة صامد تاريخيا رفض توصيف القضية التي نحن بصدد نشر تفاصيلها من انها قضية فساد واعلن عن رفضه القطعي لمثل هذا الوصف خلال الاتصال الهاتفي الذي اجرته معه البلاد الا ان غير خبير اقتصادي اجمع على ان مثل هذه القضية لا بد وان تدرج في قضايا الفساد المالي في السلطة الوطنية الفلسطينية لاعتبارات منها ان حدوث هذه القضية ترافق مع الاعلان عن وجود فساد مالي واداري في مؤسسات السلطة وكذلك لما تمثله مؤسسة صامد من دور بارز في رفد الاقتصاد الفلسطيني وخلق استثمارات مالية كبيرة في الخارج لـ «م.ت.ف» يعتقد ان السلطة الوطنية الفلسطينية استفادت منها كثيرا بعد اوسلو في خلق واقع اقتصادي يمكن الاعتماد عليه في تجذير نواة الدولة المؤمل اقامتها مستقبلا. هذا عدا عن اجماع الخبراء الاقتصاديين على ان مؤسسة صامد ومنذ تاسيسها ساهمت بشكل فاعل في توظيف اموال منظمة التحرير الفلسطينية في استثمارات خارجية ناجحة تم الاعتماد عليها بنسبة ٤٠ ٪ طيلة السنوات الماضية.

تفيد المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» من مصادر موثوقة بان السلطة الوطنية الفلسطينية فتحت تحقيقا منذ فترة في قضية فساد وقعت في مؤسسة ابناء الشهداء «صامد» في فرعها بمدينة الشارقة بعد ان وصلتها شكاوى عدة من تجار عرب وفسلطينيين كانوا قد باعوا لوكيل اعمال المدير العام لـ «صامد» في الشارقة مواد استهلاكية بمبلغ يزيد عن ربع مليون دولار قدم مقابلها شيكات مؤجلة لم يتم صرفها لذرائع عدة واهية.

وتقول المصادر الموثوقة لـ «البلاد» انه وبعد ان تمكن وكيل اعمال مدير «صامد» في الشارقة من بيع جميع المواد الاستهلاكية التي حصل عليها من التجار العرب والفسلطينيين لم يلتزم بموعد الدفع مدعيا ان لديه تعليمات من المسؤول عنه وهو وكيل وزارة الاقتصاد الفلسطيني الامر الذي نفاه وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري جملة وتفصيلا.

وتنقل المصادر الموثوقة عن التجار العرب والفلسطينيين الذين قدموا المواد الاستهلاكية لمسؤول صامد بان الوكيل المذكور قد اعطاهم بالمبالغ المستحقة شيكات بلا رصيد والتي حصلت عليها البلاد وتنشر نسخة عنها في المتن.

وتقول المصادر ان التجار يطالبون باثمان بضائعهم والا فانهم مضطرون للجوء الى القضاء وفي هذا يؤكد احدهم حسب المصادر بان الحادثة وقعت في شهر تموز من العام المنصرم وقد صبر التجار طويلا حرصا منهم على سمعة المؤسسة «صامد» وعلى سمعة القائمين عليها.

«البلاد» من جهتها حملت هذه القضية الى كل من وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري واحمد قريع ابو العلاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني واجرت اتصالا هاتفيا هذا ما دار فيه.

احمد قريع

المصري: وزارة الاقتصاد الفلسطينية ليست مسؤولة

ماهر المصري

لاول مرة اسمع بهذا الامر واؤكد ان وكيل وزارة الاقتصاد الفلسطيني د. ماهر الكرد لا علاقة له بشيء اسمه صامد او اي عملية من هذا النوع سواء كان في بلد عربي او اجنبي .. د. الكرد لم يعمل اطلاقات في هذا المجال.

وزارة الاقتصاد لا علاقة لها بهذا الموضوع وما تعلق بـ «صامد» يختص بالقائمين عليها ولا علاقة لنا باي اعمال لهم.

د. احمد قريع

مؤسسة صامد مغلقة في الامارات منذ عام ١٩٩٤ واية ممارسة اخرى لـ «صامد» في دولة الامارات العربية هي ممارسة افراد وليست لـ «صامد» اية علاقة بها على الاطلاق وهذه الشيكات مزورة واي عملة تقوم باسم صامد هي مزورة ولا نعترف بها.

القضية «حطت» على مكتب رئيس الوزراء في اذار الماضي

فساد مالي واداري من العيار الثـقـيل في وزارة النـقل

■ البلاد - راكان السعايدة

● اينما وجدت مالا عاما تجد بالضرورة فسادا وتجد مفسدين يملكون خبرة في لي ذراع القوانين والانظمة بما يخدم مصالحهم واطماعهم في المال العام.. وحيث اوكار الفساد تجد من يكافحها فهناك شرفاء غيورون على مصلحة الوطن لانه - اي الوطن - اولا واخيرا.

اخر مشاهد الفساد التي حصلت «البلاد» عليها بالوثائق تتربع في وزارة النقل واجبرت ديوان المحاسبة لتوجيه استيضاح رقم ١٠٣ للوزارة تطلب على اساسه توضيح جملة قضايا كلفت الخزينة بين نفقات ضائعة واموال تمت خسارتها لعدم وجود ترتيبات ناجحة كان البنك الدولي قد وعد بتقديمها.

وقصة الفساد الحكومي المطلوب توضيحه حكوميا ايضا بدات بعد قرار الحكومة احالة دراسة اعادة هيكلة قطاع النقل في المملكة على شركة عالمية تبين ان قضية احالة الدراسة اليها وسحب هذه الاحالة لاحقا ان خلفها ملفا ضخما من التساؤلات.

ووجه ديوان المحاسبة مذكرة بهذه القضية لرئيس الوزراء ووزارات المالية والتخطيط ورئيس الوحدة التنفيذية للتخاصية ومدير عام مؤسسة النقل العام ومدير قطاع الخدمات ورئيس المراقبة العشرون.

وقدرت الخسائر بما يقارب ٨٠٠ الف دينار.

«البلاد» وحرصا منها على توثيق معلوماتها درئا للشبهات تنشر مذكرة ديوان المحاسبة بالنص...

«.. من دراسة مشروع تخاصية خدمات مؤسسة النقل العام تبين ما يلي:

اولا: أ- احالة دراسة اعادة هيكلة قطاع النقل في المملكة على السادة ائتلاف مستشارين عالمين (GOPA) بتاريخ ١٩٩٥/٨/٧ وبمبلغ اجمالي مقداره (٣٢٩٦٦٧) دولار امريكي وبمشاركة مندوب ديوان المحاسبة.

ب- تم انهاء التعاقد مع السادة (GOPA) من قبل وزارة النقل قبل انهاء الدراسة ودون بيان الاسباب الجوهرية التي ادت الى ذلك علما بان اكثر من ٧٥٪ من اتعاب هذه الشركة قد تم دفعها وان مشروع تخاصية المؤسسة كان متوقفا بانتظار نتائج هذه الدراسة.

ثانيا: أ- قرر مجلس الوزراء الموقر بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٨ المباشرة في عملية تخاصية خدمات مؤسسة النقل العام كما جاء في كتاب دولة رئيس الوزراء الافخم رقم ٩٢٣٨/١١/٢٢٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١.

ب- قامت وزارة النقل ومؤسسة النقل العام بعقد عدة اجتماعات خلال الفترة من شهر ٩٦/١١ الى شهر ٩٧/٢ تم خلالها صياغة شروط التأهيل وعقود الامتياز ومشروع قانون هيئة تنظيم قطاع النقل العام.

ثالثا: بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٢٣ هـ ٣١٠٩/١/٣ بتشكيل لجنة توجيهية للتخاصية حيث قامت بعقد ثلاثة اجتماعات تم من خلالها اعتماد استراتيجية التخاصية وتشكيل اللجان الفرعية التالية:

- لجنة متابعة برنامج المساعدات الفنية لانشاء هيئة النقل.
- لجنة اعادة هيكلة خطوط النقل العام.

رابعا: قامت الوزارة بالاتفاق مع مندوب البنك الدولي بوضع الشروط المرجعية لدراسة تهدف الى ما يلي:

- استكمال اعادة هيكلة خطوط النقل العام.
- انشاء هيئة تنظيم النقل العام.

هذا وسوف يتم احالة عطاء هذه الدراسة من قبل البنك الدولي مباشرة وتبلغ قيمة التمويل لهذا العطاء (٤٨٣) الف دينار منها (١٠٠) الف دينار بتمويل من خزينة الدولة علما بان هذه الدراسة هي تكرار لنفس الدراسة التي كلفت بها السادة (GOPA).

خامسا: أ - كذلك قامت وزارة النقل وبالاتفاق مع البنك الدولي باستقدام وتكليف السيد (TING) كخبير من البنك الدولي للقيام بعمل التحليل المالي للمؤسسة واعداد الحسابات الختامية وحصر موجوداتها.

ب- كما تم تكليف الخبير السيد (TING) بمهام اضافية لم يكن مؤهلا للقيام بها مثل مراجعة استراتيجية التخاصية واعداد خطة لاعادة هيكلة مؤسسة النقل وهيئة النقل العام على المستويين التشغيلي والاداري حيث انه وبالرجوع للسيرة الذاتية للسيدة (TING) تبين عدم وجود مؤهلات او خبرات سابقة تمكنه من القيام بهذه المهام الاضافية.

سادسا: لم يتم اتباع النهج المؤسسي في عملية تخاصية قطاع النقل العام حيث عمدت وزارسرة النقل الى تغييب اللجنة التوجيهية للتخاصية عن كافة الاجراءات المتخذة والمبينة في البند رابعا والبند خامسا اعلاه حيث تم وضع الشروط المرجعية دون عرضها على هذه اللجنة او حتى اعتمادها من قبل اللجان الفرعية المشكلة لهذه الغاية وكذلك الحال بالنسبة لاستقدام وتكليف السيد (TING) بمهام اضافية.

مما تقدم ارجو معاليكم التكرم بالاطلاع والايعاز لمن يلزم ببيان ما يلي:

١- الاسباب التي ادت الى تغييب اللجنة التوجيهية للتخاصية عن كافة الاجراءات المتخذة والمبينة في البندين رابعا وخامسا اعلاه.

٢- أ- اسباب انهاء التعاقد مع السادة (GOPA) علما بانهم قد شارفوا على انهاء الدراسة المكلفين بها ولم يتبق من المبلغ المرصود لدراستهم سوى ٧٥ الف دولار تقريبا.

ب- اسباب دفع مبلغ ٢٥٤ الف دولار بما يعادل ٧٥٪ من قيمة الدراسة التي كلفت بها السادة GOPA دون ان يتم الاستفادة منها في عملية التخاصية.

ج- ضياع فرصة استغلال مبلغ ٤٨٣ الف دولار والواردة في البند رابعا اعلاه كان من المكن الاستفادة منه في تمويل مشاريع اخرى علما بان مساهمة الخزينة في هذه الدراسة قد بلغت ١٠٠ الف دينار.

٣- اسباب تكليف السيد (TING) بمهام اضافية كمراجعة استراتيجية التخاصية واعداد خطة لاعادة هيكلة المؤسسة وهيئة النقل العام علما بانه غير مؤهل للقيام بهذه الاعمال وكما اشارت السيرة الذاتية الخاصة به كونه مستشارا ماليا وليس لدية الخبرة في مجال التخاصية واعادة هيكلة قطاع النقل العام...».

■ الديوان يستفسر عن ضياع ٤٨٣ الف دولار و٢٥٤ الف دينار من مخصصات دراسة اعادة هيكلة قطاع النقل

توضيحات

ويوضح احد كبار المسؤولين في وزارة النقل القصة بقوله ان الغاء دراسة شركة (GOPA) لم يتم حسب الاصول الرسمية المتبعة وقد تم دفع اكثر من ٧٥٪ من اتعاب هذه الشركة والدراسة ممولة بطبيعة الحال ممولة من خزينة الدولة.

ويضيف المصدر ان الهدف من الادعاء بان الشركة غير قادرة على انجاز المطلوب منها هو من اجل استحضار مجموعة خبراء من البنك الدولي الذين تربطهم علاقات وثيقة مع احد المدراء في وزارة النقل والذين يكتبون حسب المزاعم ما يمليه عليهم اضافة الى ان الخبير (TING) هو الذي اقترح تعيين مدير تخاصية ومدير هيئة تنظيم النقل العام للركاب وهي وظيفة تم تفصيلها خصيصا لاحد المدراء والذي عين ليشغل الوظيفتين معا براتب ١٢٠٠ دينار شهريا حيث طلب اليه ان يتقدم باستقالته وكان يتقاضى ٤٠٠ دينار قبل ان يستقيل.

طوابق اخرى

وكشف مصدر مهم في وزارة النقل ان الوزارة تعاني من بعض الخلل في بعض المسائل الادارية وقال المصدر ان ما تم بشأن تعيين المهندس «ي.ج» بمنصب مدير التخاصية «م.ن.ع» ومديرا عاما لهيئة من المزمع انشائها امر يثير الاستغراب خاصة وان ذلك كله تم في يوم واحد وهو يوم التعديل الوزاري الاخير حيث منح الموافقة على استقالته من الوزارة وتعينه بالمنصب الجديد وبراتب اعلى من راتب اي مدير ١٢٠٠ دينار يخضع ٦٠٠ دينار منها للتقاعد وبعقد خاص جدا وقعه الوزير السابق دون وجود شاغر او مخصصات مالية لهذه الوظيفة ولم وتعلم اجهزة الوزارة الرسمية المعنية بالاشراف او الاطلاع على هذه التعينات حيث تم الامر بمنتهى السرية.

وحاول مسؤول كبير جدا في الوزارة ايجاد مصدر لتمويل راتبه بعد ان فشلت جميع الجهود عن طريق مناشدة دائرة الموازنة العامة تارة والضغط عليها تارة اخرى كل هذا الاشكال ولو عن طريق استحداث شاغر وظيفي بالرغم من مخالفة هذا الامر لبلاغات الموازنة العامة وسياسة الدولة المعلنة حول موضوع استحداث الوظائف.

قام مسؤول في الوزارة باحضار مهندسة متدربة تعمل سابقا في وزارة الاشغال العامة وقام بتعيينها على حساب شركة «ج.ع» والتي يراس هذا المسؤول مجلس ادارتها ويدفع لها راتبا من ارباح الدولة في الشركة وقد انيطت بها مهمات يفترض ان تناط باخرين لهم خبرة كبيرة والعمل جاري لتثبيت المهندس اياها.

جرى في الوزارة تعيين خبير انجليزي كان يعمل على حساب برنامج مساعدات اجنبي على حساب مشاريع دراسات السلك في الوزارة وبراتب مقداره ١٢٠٠ دينار ويتحمل الخبير كل مصروفاته والغريب حسب المعلومات ان هذا الخبير يقوم باعمال السكرتاريا العادية لاحد المسؤولين

«شـرم الشـيـخ» ومـدينة اوروبـية شـهـدتهـا الوقـائع

ثلاث شخصيات بارزة خسرت ١٥٠ الف دولار في «القمار»

■ البلاد : عمر كلاب

● في الوقت الذي انشغلت فيه الدبلوماسية الاردنية بمتابعة اخر مستجدات العملية السياسية عبر جولات مكوكية ولقاءات واسعة كانت بعض الفعاليات السياسية والرسمية الاردنية تغازل شمس وصبايا «شرم الشيخ» في عطلة العيد بطريقة دفعت المخابرات المصرية الى تقديم ملف بتصرفات المسؤولين الاردنيين وتؤكد المصادر ان هذا الملف يدرس الان بعناية فائقة تمهيدا لمحاسبة هذه الشخصيات. القصة كما وصلت الى «البلاد» تقول ان مجموعة من الشخصيات العامة وزراء سابقون ونواب سابقون ايضا قضوا اجازة العيد على شواطيء «شرم الشيخ» التي احتضنت شواطئها الشخصيات السياسية التي قدم بعضها نماذج ايجابية وقدم الاخر نموذجا في غاية السوء في ضوء ممارسات السكر والعربدة التي لعلعها مجموعة من الشخصيات العامة وتحديدا بعد خسارة ثلاثة منهم مبلغ ١٥٠ الف دولار على طاولة «الروليت».

مصادر مطلعة اكدت لـ«البلاد» بان التقرير المصري اشتمل على وصف سلوكيات شائنة والفاظ غريبة قام الخاسرون على الروليت بقذفها في وجه المصريين اضافة الى سهرات حمراء قضتها هذه الشخصيات بطريقة فجة.

سهارى العيد فتحوا ملفا اكثر من خطر وهو دور وسلوك الشخصية العامة خارج الاردن اضافة الى سلوكيات الوفود الرسمية خارج حدود الوطن وتحديدا بعد الممارسات التي قام بها وفد الى مدينة اوروبية لها خلافات مع جاراتها الاوروبية وعلاقة تاريخ مع العرب وتروي القصة ان وفدا من اربع شخصيات هامة جدا ذهبوا في مهمة الى هذه المدينة ونزل الوفد في فندق من فئة خمسة نجوم يعرف مالكه شخصيتين بشكل جيد حيث تم استضافة الشخصيتين من قبل المالك في حين تم استثمار اجنحتهما الرسمية لفتاتين من جنسية عربية كانتا خير جليس لاعضاء الوفد.

وقامت احداهن بزيارة عمان مؤخرا وكشفت الطابق وكرمهم الحاتمي مع عتب على شراسة لحدهم.

الوفد الذي وفق هذه المرة على طاولة الروليت فقد ربح احدهما ١٢ الف دولار والاخر ٢٠ الف دولار، دب بينهم الخلاف بعد محاسبة الفندق حيث اكتشف رئيس الوفد ان الشخصية فقط على نفقة الفندق وليس الوفد كما توقع محاسب الفندق وقام بعد ذلك بصرف مياومات الوفد الذي رفض عقوبة من استلام مياوماتهم البالغة ٤٥٠ دولار عن اليوم الواحد.

وبلغت فاتورة الوفد مع الفتاتين ٣٠ الف دولار اردني تكبدتها موازنة الشعب الغلبان هذا مع حسم فاتورة جناحي العضويين من قبل الفندق.

النائب محمد الازايدة قال تعليقا على ممارسات الوفود بشكل عام انه في ظل الضغوطات الاقتصادية والبطالة المطلوب من الحكومة المحافظة على المال العام لسد حاجات الجائعين والعاطلين عن العمل عبر مشاريع انمائية في المناطق الريفية التي تتضور جوعا ويتطلع الناس الى الحكومة الان بان تضبط النفقات وعدم ارسال الوفود التي لا لزوم لها ويستغرب الناس مثل هذه الوفود بدون مهمات رسمية وفقط للراحة والاستجمام وعلى حساب الدولة واما الشخصيات التي تغادر على نفقتها الخاصة فهذه قضية اخرى واكد الازايدة على ان قضية الوفود الرسمية والنيابية ستكون محط سؤال نيابي قادم للوقوف على حقيقة ومهمات هذه الوفود.

النائب غازي ابو جنيب قال انه الان لا يملك معلومات وافية ولكنه بالاجمال يجب على اي وفد ان يحترم نفسه ويحترم البلد الذي يمثله حتى في تصرفاته الشخصية وان يحترم المهمة التي ذهب من لجلها.

اما الشخصية العامة فعند مغادرتها الى الخارج وحتى ولو على نفقتها الشخصية فيجب ان يحترم نفسه ويحترم البلد التي يمثلها لان الشخصية العامة تخرج من دائرتها الشخصية الضيقة الى الدائرة الاوسع.

ويرى الفايز ضرورة ان يتصدى النواب لمثل هذه الظواهر ومحاسبة مرتكبيها.

من جهة اخرى فان التقارير الواردة عن بعض الممارسات الخاطئة للوفود في الخارج تكون دائما محط دراسة واهتمام لمحاسبة المخالفين في حال ثبوتها باعتبار ان هناك احتمالات لوجود دوافع كيدية في بعض الحالات.

■ ومبالغ طائلة تصرف على المتعة الشخصية

بمزيد من الحزن والاسى
تنعى اسرة صحيفة البلاد وجميع
العاملين في الدار القومية للصحافة والاعلام
المرحومين
المحامي الدكتور
حنا ابراهيم نده
ونجله المهندس
سهيل حنا نده
والدكتور
عوني جورج سعد
الذين وقعوا ضحية الغدر والشر في جريمة
نكراء سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهم جميعا
برحمته ولذويهم الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

بمزيد من الحزن والاسى
تنعى اسرة صحيفة البلاد وجميع
العاملين في الدار القومية للصحافة والاعلام
العين عاكف متقال الفايز
ابو فيصل
وتتقدم من آل الفايز وعشائر بني صخر
الكرام بأصدق واحر مشاعر العزاء
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه
الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

قال لـ البلاد .. لست مواليا ولا معارضا وحزبنا ليس حزب الحكم

المجالي:الحكومة مجرد اشخاص لا قواسم مشتركة بين وزرائها

دعوت للمؤسسية السياسية فحاربني المتنفذون

■ البلاد: سمر حدادين واسماعيل ابو قاعود

● اكد المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري ان دعوته الى بناء مؤسسية سياسية في الاردن دفعت عددا من الشخصيات المتنفذة لمحاربة الحزب.

واضاف المجالي خلال حديثه لـ «البلاد» ان الاصلاح يحتاج الى مجموعة كبيرة من الناس لتحقيقه.

وفي ما يلي النص الكامل لمقابلة امين عام الحزب الوطني الدستوري عبد الهادي باشا المجالي.

* كثر في الاونة الاخيرة ومن خلال ما نشرته عدة صحف بخصوص الاستقالات لعدد من الشخصيات السياسية التي تتبوأ مراكز قيادية في الحزب الوطني الدستوري ماذاعن هذه الاستقالات التي عصفت بالحزب وتركت الكلام يدور حولها؟

— اولا قبل ان ارد على سؤالكم هنا لا بد من الرجوع قليلا الى الوراء للتحدث عن بدايات هذا الحزب الذي برأيي ما يمر به الان شيء طبيعي فمعلوم ان تسعة احزاب اجتمعت بعد ان عانت سابقا من مشاكل حزبية فاندمجت جميعها في الحزب الوطني الدستوري الحالي وهنا اريد ان اقول ان القرارات التي اتخذت اثناء عملية الاندماج لم يرض عنها الكثير على الرغم اننا كنا نطلع جميع الاعضاء على قرارات الاندماج وكنانجري تصويتا لكل قرار نتخذه ولم يكن التصويت دائما بالاجماع وهنا برزت عناصر وشرائح خشيت من عملية الاندماج ولا تريد لها ان تكتمل لاسباب كثيرة منها ان البعض قال اننا حزب قوي ولا نريد خوض هذه التجربةالتي قد تفشل مستقبلا كذلك برزت نوايا لدى البعض بعدم خروج هذه التجربة الى ارض الواقع هذا من جهة.

ومن جهة اخرى عندما نتحدث عن اندماج تسعة احزاب في حزب واحد فلا بد ان تكون هنالك الية للاندماج وحقيقة اعتبرنا ذلك اصعب نقطة قد تواجهنا في عملية التفاوض حيث طرحنا عدة حلول لوضع الية عمل لقرار الاندماج فعلى سبيل المثال طرحنا فكرة عملية انتخابات بعد قرار الاندماج لوضع قيادات للحزب كذلك انشاء جبهة مؤقتة حتى تقوم هذه الجبهة مستقبلا ومع الزمن بعمل الاندماج كذلك طرحنا فكرة اننا كامناء سابقين للاحزاب التي ارادت الاندماج تتفق على تعيين قيادات للحزب بالتوافق اي بمعنى ان تشكل قيادة من الجميع هذا الكلام التوافقي لم يرض عنه الكثير اتفقنا على تمثيل معظم الناس في هذه القيادات الجديدة بغض النظرعن الاكثريات هذا هو ما تم بعد الاندماج دخلنا مباشرة في الانتخابات وللانتخابات استحقاقات واهم استحقاق هو البرنامج الذي تريد ان تطرح نفسك فيه على الشعب لحل قضاياه وهذا اخذ جهدا ضخما وانتهى العمل ببرنامج الحزب في شهر ايلول وبعد شهر ايلول عمل الحزب للانتخابات وبعد شهر تشرين ثاني اتت الانتخابات والافرازات اقل من التوقع الذي توقعناه واقل من التوقع العام بكثير والسبب في ذلك غياب الاحزاب عن الساحة الاردنية فكان المستقلون والفرديون هم الاكثرية في الساحة الانتخابية واضعفت من دور العملية الحزبية وهذا سببه غياب الاسلاميين بالدرجة الاولى عن الانتخابات مما جعل المستقلين يجدون فرصا واسعة لتحقيق نجاحات واسعة على صعيد الانتخابات مما اضعفنا واضعف كثيرا من الاحزاب وجود الاسلاميين كان يمنع كثيرا من المستقلين من خوض الانتخابات وعدم وجودهم افرغ المجال لهؤلاء لخوض الانتخابات فهذه الافرازات زادت من حدة التوتر الداخلي وزادت من عمق تفكير بعض الموجودين بالحزب ضد العملية الاندماجية ونحن عملنا لجنة واسعة فيها مختلف الاختصاصات وبعيدة عن امناء الحزب قامت بتقييم ما جرى بالانتخابات ورفعت توصيات اقرها الحزب وحدثت بعد ذلك الاستقالات الا ان العمل مستمر ولا اعتقد ان الاستقالات ستؤثر على الحزب بشكل كبير بالعكس نحن الان تريد النوعية لا نريد الكم بقدر ما نتأكد من النوعية ونتأكد من هم اعضاء الحزب وانه ملتزم مئة بالمئة وان كل اجراءات العضوية من دفع اشتراكات والتزام بالعمل الحزبي مستكملة كلها قبل ان يأخذ هويته التي يمارس من خلال حق الانتخاب في الانتخابات التي تجري اعتباراً من الشهر الحالي بفروع ودوائر الحزب خلال المؤتمر العام الذي سينعقد في نهاية شهر ايار.

* بماذا تفسر الهجمة الاعلامية بانكم محاربون بداخل الحزب؟

المجالي: الحزب هو حزب اصلاحي ويعتمد على البرنامج الحقيقي الذي يستطيع من خلاله خدمة الناس هذه الاهداف تحتاج الى التغيير وكل عملية التغيير في بلدنا صعبة وتواجه غالبا بحرب قبل مناقشتها نحن نعتقد انه يجب ان يتم تغيير في المؤسسية السياسية في الاردن التي لا زالت تعتمد على الفردية وعلى المستقلين وهم الاغلبية في الحياة السياسية الان والفرد لا يستطيع ان يقدم برنامجا ولا يستطيع ان يكون مصلحا الاصلاح لا يتم الا بمجموعة كبيرة من الناس عندهم القدرة على وضع التصورات للاصلاح وعندهم القدرة على طرح هذه التصورات الى الجماهير وبالتالي تحصل على دعم جماهيري لبرامجها التي يتبناها هذا الحزب هذا الفكر الجديد الذي سوف يغير من مفهوم الى مفهوم له معارضون كثر وهؤلاء يرون ان بقاء الوضع على ما هو عليه يصب في مصلحتهم لذلك فانهم لا يرغبون بالتغيير والكل يعرف كيف تدار الامور في البلاد حيث تعتمد على اشخاص فيما يجمع الحكومة الان وما هو القاسم المشترك الذي يجمع مجلس الوزراء هم مجرد اشخاص لا يوجد برنامج محدد يجمعهم والاصل ان يأتي الشخص للوزارة ولديه برنامجا يريد تحقيقه ثانيا داخل الحزب هناك وجهات نظر مختلفة كانت قبل الاندماج وبقيت بعد الاندماج وتحاول ان تستغل هذا الجسم الحزبي وحين تفشل باستغلاله تعمل على هدمه وافشاله ولكنهم قلة والاختلاف في وجهات النظر يجب ان لا يكون دافعا للاستقالة والاستقالة بسبب الاختلاف في وجهات النظر تعد هروبا وهوعمل غير وطني.

* هناك من يقول ان رئيس الوزراء السابق وعدد من المتنفذين حاربوا الحزب ما رأيك بذلك؟

المجالي: لا اريد ان اخوض باسماء محددة ولكن اقول نعم كان هناك اشخاص ولا اعتقد انها تمثل السلطة وهم لا يريدون لهذه التجربة ان تنجح.

* بماذا تفسر عدم رغبتهم بنجاح التجربة؟

المجالي: نجاح تجربة هذا الحزب سوف تؤدي بالضرورة الى الغاء فرصة تلك الشخصيات لتبوء مراكز عليا.

* ما هو السيناريو الحزب في المستقبل؟

المجالي اولا انا كنت اعتقد ان العمل الحزبي سهل وكنت اعتقد انه عندما تقدم برنامجا جيدا لخدمة الناس سيأتيك الدعم الجماهيري والانتساب بشكل قوي لكن مع الزمن اكتشف ان العمل بالمجال الحزبي والديمقراطية والتعددية حقل مليء بالالغام ومع الاسف كثير من المثقفين هم ابعد الناس عن العمل الحزبي وهذه الظاهرة تعود لاسباب كثيرة قسم منها موروث ويجب ان نعمل بقوة لتجاوزها.

الان ماذا اريد انا.. فانا كنت اعتقد انني ساحقق ما اريد دون عناء وان اصل باسرع مما توقعت وانا الان اعتقد اننا نحتاج لوقت طويل للوصول الى ما نريد ونحتاج الى تثقيف سياسي كبير ولا يوجد في الاردن ولا في العالم العربي مؤسسات للتثقيف السياسي لتعلم الناس ما هي البدائل وما هي الطروحات وما هي الظروف السياسية التي تحتاج الى تحسين. وكنا نعتقد اننا نستطيع ان نبدأ من النقطة التي انتهى منها الاخرون لكن هذا غير صحيح فيجب ان نخوض بنفسنا هذه التجارب حتى نستطيع ان نخرج بامكانية لتحقيق ما نعتقد انه صحيح.

* ما هي الاشياء التي نريد ان نحققها؟

المجالي: ان ننجح في شرح البرنامج الوطني الحزب وان يتم دعم هذا البرنامج وليس دعم الحزب بالضرورة وانا قبل الانتخابات عندما اعلن الحزب عن برنامجه تمنيت ان يتبناه المرشحون المستقلون حتى نصبح فريقا واحدا بعد تحقيق النجاح ونعمل سويا على تنفيذ البرنامج لكن ما جرى عكس ذلك فلوتم ذلك اي حكومة لا تستطيع الاستمرار الا اذا دخلت بمفاوضات مع هذا الائتلاف يكون اساسها اي للمفاوضات تنفيذ البرنامج وليس التفاوض على عدد الحقائب الوزارية للائتلاف لان المهم ان تلتزم علنا بالمبادئ الرئيسية للبرنامج الذي طرح على الشعب قبل الانتخابات.

هذا ما كنت اتوقع تحقيقه لكنه لم يتحقق وعدنا الى الفردية التي تحكم البرلمان الان فالاغلبية العظمى في البرلمان من المستقلين.

* بالرغم من كل هذه الاحباطات هل انتم مصرون على توجهكم؟

المجالي: لا زلنا مصرين فانا لست غاضبا ولا متشائما لكن الذي جرى كنت اتوقع ان يتحقق لذلك اقول اننا نحتاج الى جهد كبير ويجب العمل اكثر بكثير من الماضي حتى يتحقق هذا الكلام.

* طرحتم منذ اشهار حزبكم بانكم حزب الحكم لكن هذا الطرح لم يعجب احدا فما اضعف الحزب فما رأيكم؟

المجالي: نحن لم نطرح باننا حزب الحكم بل الصحافة هي التي طرحت هذا التوجه وبعض قادة الرأي وغلطتنا منذ البداية اننا سكتنا ولم نرد على هذه الطروحات نحن لسنا حزبا حاكما ولا نحن قريبين من الحزب الحاكم بل نحن حزب وطني اصلاحي اقرب الى التوجه العام الموجود لدى الدولة نطمح ان نكون اغلبية من اجل ان نتولى مسؤولية السلطة التنفيذية ونحن لسنا حزب معارضة او حزب موالاة لان حزبنا لديه برنامجا اذا تبنته الحكومة فنحن موالون وان رفضته فسنعارضها واذا اخذت جزء تعارض الباقي.

* هناك حديث متداول بان المؤتمر العام لن ينعقد بسبب عدم التزام اعضاء المجلس المركزي بدفع الاشتراكات؟

المجالي: لا يوجد مشكلة بهذا الخصوص فتسديد الاشتراكات والرسوم اللازمة ستتم قبل موعد عقد المؤتمر.

* وجود شقيقك الاكبر رئيسا للحكومة هل سبب حرجا لكم من ناحية معارضة بعض ممارسات الحكومة التي لا تتمشى مع توجه الحزب؟

المجالي: وجود شقيقي د. عبد السلام رئيس للحكومة له مضاعفات وليست جيدة للحزب كما يعتقد البعض لكن وجوده لم يغير الاسلوب الديمقراطي المتبع بالحزب عند مناقشة القضايا التي لها علاقة بممارسات الحكومة فمثلا صوتت على اصدار بيان ضد الحكومة بموضوع المشاركة بمؤتمر الدوحة الاقتصادي اما بالنسبة لزيارةالوفد البرلماني لاسرائيل تم مناقشته وبالنهاية خلص الاعضاء الى ان الزيارة مهمة ولا تعتبر تطبيعا.

* لذا تم بالمستقبل تكليفك بتشكيل الحكومة شخصيا وليس كامين عام للحزب الوطني الدستوري هل ستتبنى برنامج الحزب؟

المجالي: طبعا سأتبنى برنامج الحزب لانني مؤمن به ومؤمن بامكانية تحقيقه فهوبرنامج اصلاحي بني على حقائق ومعلومات وقام باعداده خبراء ومدركين لما يدور حولنا ولذلك سأتبنى البرنامج وبأي منصب ساتبوءه

* شكرا معالي الباشا

المجالي: اهلا وسهلا.

■ زيارة الوفد البرلماني لاسرائيل مهمة وطنية وليست تطبيعا

احوال الديرة

ناطق باسم الشرطة

في علاقة الصحفي مع الرسمي تبرز ظاهرة مؤلمة في التعبير عن الحدث بصرف النظر عن ماهيته والسبب محاولة هروب الرسمي من اسئلة الصحفي وبالتالي امكانية اعتماد الصحفي على المعلومة غير المفلترة صحيا للوطن، وبما ان السياسة تحتمل التأويل فان الخلاف بين الرسمي والصحفي يبقى دائما في مداه الصحي، ولكن الخطر الذي كشفته الاحداث الاخيرة هو غياب علاقة واضحة بين الصحفي وجهاز الامن العام الذي تعامل مع الصحف بوصفها مكانا مشتبه به وخاضعا لرقابته وتفتيشه ان لزم الامر كما دلت على ذلك ازمة الشرطة مع الزميلة «العرب اليوم» رغم ان هذه المهمة خاضعة لقرار قضائي وليس تنفيذي.

ورغم حبنا واحترامنا لهذا الجهاز ومعرفتنا بان المعلومة المغلوطة قد تحدث ضررا لا يحمد عقباها فان مهمة هذا الجهاز الان ان يواكب التطور في كل شيء وليس في الادوات فقط وبالتالي عليه ان يفرز منذ الآن ناطقا رسميا باسم الشرطة كما هو الحال في معظم دول العالم المتحضر بحيث يقوم هذا الناطق بتزويد الصحفي بالمعلومة ومرافقته الى المواقع كاملة دون كلل وبالتالي نصل الى تقديم معلومة واضحة ومفيدة للمواطن ولا يحدث اي تضارب بين الرسمي /الشرطي والصحفي الذي يسعى كلاهما لخدمة الوطن والمواطن واملنا كبير بمدير الامن العام الرجل الحضاري والخلوق بان يسارع الى استحداث مثل هذا المنصب سريعا بدل ان يلمس الصحفي ان خصمه اصبح رجل الشرطة.



■ عمر كلاب

مؤتمراقتصادي نهاية الشهر الحالي بين البلدين

انشاء مجلس اعمال اردني دينماركي مشترك

■ البلاد احمد دحموس

● من المتوقع ان تشهد كوبنهاجن عاصمة الدنمارك مع اواخر شهر نيسان الحالي مؤتمرا اقتصاديا تنظمه جمعية رجال الاعمال الاردنيين واتحاد الصناعات الدنماركية كما ان انعقاد المؤتمر سيخلق فرصة ثمينة لبحث سبل الاستثمار بين الجانبين

كما سيتخلل المؤتمر اجراء مباحثات ومشاورات بين رجال الاعمال الممثلين للقطاع الخاص في البلدين وكان وفد دنماركي قد زار الاردن خلال عام ١٩٩٤ وتبع ذلك قيام وفد من جمعية رجال الاعمال الاردنيين بزيارة الى الدنمارك في عام ١٩٩٥.

اما عن حركة التبادل التجاري فان حركة الميزان التجاري ظهرت بكاملها تقريبا لصالح الدنمارك اذ جاءت الصادرات الاردنية الى الدنمارك ما قيمته ٥٢ الف دينار بينما بلغت المستوردات الاردنية منها ما قيمته نحو ١٣ مليون دينار وللفترة من كانون ثاني لنهاية تشرين ثاني من عام ١٩٩٧.

وكانت المستوردات الاردنية خلال شهر حزيران بقيمة ٨٨٦ الف دينار تموز ١.٣٣ مليون دينار آب ١.١٨ مليون دينار ايلول ١.٥٣ مليون دينارا تشرين اول ٥٧٢ الف دينارا وفي شهر تشرين ثاني ما قيمته ١.٤٧ مليون دينارا.

اما الصادرات الاردنية فقد كانت في حزيران لا شيء تموز ٤ الاف دينار اب لا شيء ايلول ٣ الاف دينارا تشرين اول ٣ الاف دينار وفي شهر تشرين ثاني ١٢ الف دينار اردني.

كما اظهرت الاحصائيات التي تعود بمصدرها الى دائرة الاحصاءات العامة فان حركة الصادرات الاردنية الى الدنمارك كانت في عام ١٩٩٦ ما قيمته ٧٢ الف دينار وعام ١٩٩٥ بقيمة ٢٥١ الف دينار اما في عام ١٩٩٤ بقيمة ٩٢ الف دينار.

ومن المتوقع ايضا خلال انعقاد المؤتمر التوقيع على اتفاقية انشاء مجلس اعمال اردني دنماركي مشترك كما ان الوفد الحكومي الرسمي سيقوم بالتوقيع على عدة اتفاقيات مع الجانب الرسمي الدنماركي ومن بين هذه الاتفاقيات تقديم مساعدة مالية للاردن بقيمة ٢٥ مليون دينار اردني بهدف المساعدة في معالجة الاثار البيئية لمحطات التنقية ومكب النفايات.

خلال كانون الثاني وشباط من العام الحالي

تفاصيل حركة المستثمرين في السوق المالي

● بلغت حركة تداول المتسثمرين العرب باوامر الشراء في سوق عمان المالي خلال شهر كانون ثاني ١٩٩٨ ما مجموعه (١.٨٩٤٥.٧٢١) دينارا كانت حصة الشركات العربية منها ما قيمته (٩١٨.٤٢٨) دينارا والافراد العرب ما قيمته (١.٠٢٧.٢٩٣) دينارا.

بينما كانت حركة التداول خلال شهر كانون ثاني ١٩٩٧ ما مجموعه (١.٦٧٥.٦٢٧) دينارا وجميعها للافراد العرب اذ لم يكن حركة تداول للشركات بذلك الشهر مما يعني ان كانون ثاني ٩٨ عهد حركة افضل عما كانت في كانون ثاني ٩٧ وبلغ حجم التداول مقداره (٢٧٠.٠٩٤) دينارا.

وكانت حركة التداول خلال شهر شباط ٩٨ ما مجموعه (١.٩٤٦.٥٣٦) دينارا كانت حصة الشركات العربية منها ما قيمته (١.٦٦٣.١٨٥) دينارا وحصة الافراد العرب ما قيمته (٢٨٣.٣٥١) دينارا.

بينما كانت الحركة خلال شباط ٩٧ ما مجموعه (٢.٧٢٢.٢٤٣) دينارا حصة الشركات العربية منها بقيمة (٣٢١.٨٥٠) دينارا وحصة الافراد ما قيمته (٢.٤٠٠.٣٩٣) دينارا مما يظهر ان شباط ٩٨ شهد تراجعا عما كان عليه شباط ٩٧ وبلغ التراجع ما قيمته (٤٥٣.٨٥٧) دينارا.

اوامر بيع

اما حركة تداول للمستثمرين العرب باوامر البيع فقد كانت خلال شهركانون ثاني ٩٨ مامجموعه (١.٨١٣.٩٢٨) دينارا كانت حصة الشركات العربية من اوامر البيع ما قيمته (٥٩٧.٠٣٠) دينارا واوامر البيع من الافراد العرب ما قيمته (١.٢١٦.٨٩٨) دينارا.

اما حركة التداول خلال شهر كانون ثاني ٩٧ ما مجموعه (٣.٨٨٢.٥٤٣) دينارا كانت حصة الشركات العربية منها (٣.٥١٥.٧٣٠) دينارا وحصة الافراد ما قيمته (٣٦٦.٨١٣) دينارا اي ان كانون ثاني ٩٧ كان افضل وبفارق كبير بلغ مقداره (٢.٠٦٨.٦١٥) دينارا.

بينما كانت في شباط ما مجموعه (٣٦٦.٤١٦) دينارا كانت حصة الشركات منها بقيمة (١٤٥.٢٦٧) دينارا وحصة الافراد العرب ما قيمته (١.٢٧٧.٦٨٠) دينارا.

اي ان شباط ٩٨ كان افضل وبفارق كبير بلغ مقداره (٨٣٢.٨٣٨) دينارا.

بترول اردني وغاز طبيعي

● بلغ الانتاج المحلي الاردني من النفط الخام حوالي «١٦» الف برميل عام ١٩٩٧ وباشرت شركتان امريكيتان في منتصف العام الماضي اعمالهما في البحث والتنقيب عن النفط والغاز في منطقة السرحان.

اما إنتاج الاردن من الغاز الطبيعي للعام الماضي فقد بلغ نحو ١٠ بليون قدم مكعب.

غير اردنيين

● بلغت نسبة مساهمة غير الاردنيين في قطاع البنوك والشركات المالية في كانون ثاني ٩٨ ما نسبته ٥٣.٠٣١٪ بينما كانت في نهاية عام ٩٧ بنسبة ٥٣.٧٩٦٪ وفي نهاية عام ٩٦ كانت نسبتها ٤٧.٧٧٢٪ اماعام ٩٥ فقد كانت بنسبة ٤٦.٣٤٨٪.

بنوك وشركات مالية

● بلغت القيمة السوقية لقطاع البنوك والشركات المالية في السوق المالي النظامي في شهركانون ثاني ٩٨ ما قيمة نحو ٢.٠٠٩ مليار دينار اردني اما في شهر شباط ٩٧ فقد وصلت وصلت قيمتها نحو ٢.١٥٥ مليار دينار.

اما القيمة الدفترية في كانون ثاني ٩٨ فقد كانت قيمتها نحو ١.٠١٤ مليار دينار وفي شباط وصلت قيمتها نحو

٢,١٥٥ مليار دينار اردني.

● بينما كانت في نهاية عام ٩٧ القيمة السوقية للقطاع نحو ٢.٠٠١ مليار والقيمة الدفترية نحو ١.٠١٢ مليار دينار.

والقيمة الدفترية كما ورد في نشرة السوق عدد ٦٢ فهي عبارة عن اخر قيم دفترية متوفرة.

بنوك السوق النظامي والموازي.

● بلغ حجم التدول في السوق النظامية لقطاع البنوك والشركات المالية في كانون ثاني ٩٨ ما مجموعه ١.٧٨٨.٢٨٦ سهما وحجم التعامل ما قيمته ٦.٨١٧.٤٢٣ دينارا.

اما في شهر شباط فقد كان عدد الاسهم المتداولة ١.٦٦٠.٠٦٠ سهما وحجم التداول ما قيمته ٧.٢٤٦.٣٥٩ دينارا.

بينما في السوق الموازية فقد كان حجم التعامل في كانون ثاني بعدد اسهم بلغ ٥.٦٩٨ سهما وحجم التعامل بقيمة ٤.٤٢٥ دينارا اما في شهر شباط كان عدد الاسهم المتداولة ١٣٩.٥٩٠ سهماوحجم التداول بقيمة ١٠٤.٨٠٤ دنانير.

سهم العربي

● بلغ سعر الاغلاق للسهم البنك العربي في كانون ثاني ٣٢٩ دينارا اما في شهر شباط فقد وصل سعره الى ٣٣٩ دينارا وكان حجم التداول في كانون ثاني (٣.٠٩٣.٧١٠) دنانير.

وفي شباط (٤.٢٣٢.٨٥٠) دينارا وكان عدد الاسهم المتداولة ١١.٠٦٠ سهما في كانون ثاني و١٢.٨٨٠ سهما في شهر شباط ٩٨.

تحت التصفية

● من الشركات المساهمة العامة التي ما زالت تحت التصفية شركة مصانع الزجاج الاردنية الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية والشركة الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب.

زوار اجانب وعرب.

● بلغ عدد القادمين الى الاردن خلال العام الماضي ٥٢٢.٩ الف زائر مقابل ٥٣٠.١ الف زائر حضروا عام ٩٦ اي بتراجع ٧.٢ الف زائر اجنبي .

اما عدد القادمين العرب عام ٩٧ بلغ ٦٠٤.١ الف زائر مقابل ٥٧٢.٦ الف زائر عام ٩٦ اي بزيادة مقدارها ٨١.٢ الف زائر عربي.

سياحة وفنادق

● خلال العام الماضي ارتفع عدد الفنادق المصنفة سياحيا داخل المملكة الى ١٦٣ فندقا بلغت سعتها ٩٧٩٠ غرفة تحتوي على ١٨٣٩٤ سريرا.

كما بلغ عدد الشقق والاجنحة الفندقية في نهاية العام الماضي اثنتي عشرة سعتها ٣٥٧ غرفة تحتوي على ٦٨٠ سرير.

٤٦ فندقا تحت الانشاء يجري العمل بها في انحاء مختلفة في المملكة تضم ٤٤١٥ غرفة وتحتوي على ٨٥٤٧ سريرا بالاضافة الى اربعة اجنحة فندقية جديدة ما زالت تحت الانشاء سعتها ١٨٩ سريرا.

ارصدة اردنية في الخارج

● بلغت ارصدة البنوك المرخصة لدى بنوك في الخارج في كانون ثاني ٩٧ ما مجموعه (١٨٤٨.١) مليون دينارا، وكانت شهر حزيران منه (١٨٩٦) مليون دينارا اما في نهاية عام ١٩٩٧ فقد كانت (١٧٩٩.٢) مليون دينارا بيما كانت في عام ١٩٩٦ (٧٤٤٦) مليون دينار جاء ذلك في نشرة البنك المركزي عدد ١٢.

ظلال

العميل لحد يحث اسرائيل على ضمان مستقبله

تسود صفوف ميلشيا الجيش الجنوبي العميل في جنوب لبنان حالة من البلبلة بعد الشكوك التي ابداها مسؤولوه حول مدى التزام اسرائيل وضمان مستقبلهم في حال اقدمت حكومة الليكود على الانسحاب من جنوب لبنان.

وتقول الدوائر السياسية اللبنانية ان العميل انطوان لحد وبالرغم من التطمينات الاسرائيلية التي تلقاها مؤخرا حول مستقبل افراد وضباط جيشه العميل الا انه يلح في طلب ضمانات وتعهدات دولية سيما وان الحكومة اللبنانية دأبت منذ سنة بالتاكيد على انها غير مستعدة لاعطاء اي ضمانات سياسية وامنية او قضائية توقف الملاحقات ضد جماعته واصدار عفو عام عن الذين صدرت في حقهم احكام غيابية بتهمة التعامل مع العدو.

وتكشف مصادر حكومية لبنانية عن عرض كان قد بعث به انطوان لحد مؤخرا لتسليم منطقة جزئية الى الجيش اللبناني مقابل صدور عفو عام عن انصاره واعادة دمجهم في الجيش وتقول المصادر بان هذا العرض تم رفضه على اعتبار انه يصيب في خدمة السياسات والمشاريع الاسرائيلية ومنها مشروع جزين اولا.

يذكر ان احد قيادات حزب الله اللبناني كان قد دعا في الاسبوع الماضي افراد جيش لحد العميل من ذوي الرتب المنخفضة الى الاستفادة من العفو العام الذي اعلنه حزب الله واعلان التوبة وتسليم انفسهم خلال ثلاثة اشهر.

وتفيد معلومات صحفية بان الاسرائيليين بصدد بحث موضوع الجيش الجنوبي مع الفرنسيين على اعتبار ان فرنسا يمكن لها المساهمة في ترتيب اوضاع قادة هذا الجيش وضباطه عبر منحهم حق اللجوء الى اراضيها.

وتقول اوساط صحفية اسرائيلية ان حل مشكلة قوات لحد العميل تعد جزءا مهما من تحضيرات الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان لاعتبارين الاول انها تريد الحفاظ على عناصر لها في الجنوب اللبناني حتى بعد الانسحاب والثاني لتجنب اتهامات بالتخلي عن حلفائها.

وكانت مصادر حكومية لبنانية قد ذكرت بان موفدين امريكيين كانوا اثاروا مع المسؤولين اللبنانيين موضوع الجيش الجنوبي ومصيره.

امين عام الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة لـ«البلاد»

المفاوضات «الفنية» تثير قرفي واطالب بقمة فلسطينية

■ البلاد - دمشق - عبدالرحمن ابو حاكمة

يعتقد الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ان عقد قمة فلسطينية - فلسطينية بمشاركة عرفات وحبش والشيخ ياسين وحواتمة من شأنها تذليل الكثير من العقبات التي تعترض طريق توسيع الوحدة الوطنية الفلسطينية ويكشف حواتمة في اللقاء الخاص الذي اجراه موفد «البلاد» الى دمشق النقاب عن ان عرفات بكى من كثرة شكواه من تعثر عملية السلام خلال اللقاء الذي جمع بين وفد من الجبهة الديمقراطية واخر من السلطة الفلسطينية مؤخرا في غزة.

وتناول الحوار مع حواتمة قضايا عربية ودولية ساخنة فالى التفاصيل:

● البلاد: رغم اعتراف اولبرايت بفشل جولة روس الى المنطقة الا ان بعض قيادات السلطة الوطنية تصر على انها لم تكن فاشلة ما هو تقييمكم لهذه الجولة؟ وهل ترون ان واشنطن يمكن ان تمارس ضغوطا على تل ابيب؟

حواتمة: نعتقد ان جولة روس ليست فاشلة بالمعنى الحقيقي للكلمة فالادارة الامريكية قدمت وساطة روس ومبادرته المعروفة في محاولة كسر عملية الجمود على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ولاحداث حالة من الحراك بدلاً من التوقف والجمود، كما ان المبادرة الامريكية تتفق في الكثير من نقاطها وباكثر من ٩٠ بالمائة مع طرح حكومة نتنياهو والخلاف يدور فقط على نسبة مساحة اعادة الانتشار حيث الموقف الاسرائيلي يدعو الى ٩٪ والامريكي ١٣.١٪ «وهذا يعني ١٢٠ كم٢ كفارق بين الموقفين» وباعتقادنا وعلى ضوء ما صدر مؤخرا في تل ابيب وواشنطن من المتوقع ان يتم الاتفاق على (١١٪) كحل وسط وهذا سيرضي او ستقبل به السلطة في قطاع غزة تحت الضغوط الامريكية والاقليمية الاخرى.

نعيد القول بان المبادرة الامريكية لم تفشل كما يروج البعض والامر ما زال في خانة المطمطة المقصودة لدفع فريق اوسلو الفلسطيني تقديم المزيد من التنازلات على صعيد:

* ضرب قوى المعارضة ..
* القبول بنسبة ١١٪ كحل وسط لاعادة الانتشار في المناطق (جـ) من الضفة الفلسطينية.

وهنا لا يجدي السؤال المتعلق باية ضغوطات قد تمارس من واشنطن على السلطة الفلسطينية لان الامور ستندفع نحو الحل الوسط المتأرجح بين النسبتين الامريكية والاسرائيلية مع بقاء البنود الاخرى في المبادرة وهي البنود التي تصب بالكامل لصالح الطرف الاسرائيلي.

البلاد: هناك جولة من للمفاوضات ستجري في الايام القادمة وتأتي استكمالاً لجولة روس الفاشلة هل تعتقدون انها يمكن ان تحقق اي نتيجة تذكر في ظل التعنت الاسرائيلي؟

حواتمة: الجولات القادمة من المفاوضات تأخذ طابعا امنيا اجرائيا فهي مفاوضات امنية الهدف منها ترجمة البروتوكول الامني الخاص الموقع بين اسرائيل والطرف الفلسطيني وهذا البروتوكول الامني يحول الطرف الفلسطيني الى طرف رئيسي واساسي في حماية الامن الاسرائيلي وفي خدمته بدلا من حماية الامن الوطني للشعب الفلسطيني.

اضافة الى ذلك فان مفاوضات اللجان الفنية حول القضايا الاخرى المطار، الميناء البحري، الممر الامن، المنطقة الصناعية فانها تثير القرف حيث يتم تجزئة التجزئة وفرض الشروط اليومية التي تتكاثر كالفطر في وجه مفاوض اهل اوسلو الفلسطيني.

اذا لا يمكن ان نتحدث عن عملية تفاوضية متوازنة ولو بالحد الادنى فالحديث يصح عن اشكال من المفاوضات التي تتم تحت مطرقة وضغوطات الاحتلال بعيدا عن منطق التوازن والمرجعية القانونية المحايدة بدلا من مرجعية سلطات الاحتلال.

ونحن نتوقع زيارة قادمة للمنسق الامريكي يتم فيها الاعلان الكامل والعلني المباشر عن المبادرة الامريكية بعد ان تكون قد استوفت امورها وترتيباتها مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ..

*** البلاد: نشرت بعض وسائل الاعلام العربية مشروعا للوحدة الثورية بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية الى اين وصل المشروع الوحدوي بينكم وبين الشعبية ولماذا تأخر طيلة هذه السنوات ومتى سيرى النور.**

- حواتمة: الوحدة «الاتحادية ولاحقا الاندماجية» بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين مشروع طموح نسعى له، اضافة الى انه مشروع ضروري وواجب

روس سيعلن عن المبادرة الامريكية في زيارته القادمة

وفي صلب برنامجنا كما هو مقرر في مؤتمراتنا وفي الكونغرس الوطني العام لوحدة كل القوى اليسارية والديمقراطية الثورية في الساحة الفلسطينية.

ففي وحدة اليسار ووحدة القوى الديمقراطية يتصلب عود الثورة والحركة الوطنية لعموم شعبنا، وفي وحدة اليسار والقوى الديمقراطية نفتح الطريق امام بناء البديل الوطني الواقعي عن الواقع المأساوي الراهن وحالة التشرذم والانشقاق في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية.

ولقد اتخذ الكونغرس الوطني العام الثالث لجبهتنا بالاجماع قرار الاتحاد الجبهوي مع الجبهة الشعبية وقدمنا للرفاق في الجبهة الشعبية مشروع الاتحاد الجبهوي حيث ادخلت عليه تعديلات واضافات هامة وننتظر المؤتمر الوطني العام القادم للجبهة الشعبية من اجل اتخاذ القرار والبت بشكل كامل بشأن الوحدة الاتحادية «حزبين في جبهة واحدة» وعلى طريق الوحدة الاندماجية الكاملة على طريق بناء القطب الديمقراطي اليساري الفلسطيني.

*** البلاد: لقد كشفتم قبل اسابيع قليلة عن لقاء اجراه وفد من قبلكم مع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية لبحث عقد مؤتمر قمة فلسطيني يشارك فيه قيادات الفصائل وشخصيات وطنية فلسطينية لفتح الطريق امام حوار وطني فلسطيني جاد، اين وصلت هذه المحاولات؟ وما هي اسس هذا الحوار حسب رؤيتكم؟**

- حواتمة: نعم نحن نعمل منذ فترة طويلة لتجاوز اسباب وحالة الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني ونعتقد ان اي سبيل للخروج من النفق الراهن للحالة الفلسطينية الصعبة يكون اولا بالوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف على اساس برنامجها الوطني الائتلافي المشترك لذا فان كل توجهاتنا وسياساتنا صبت باتجاه رفض الدعوات الانقسامية التفتيتية ودعت للوحدة الوطنية.

ان طريق الوحدة الوطنية يكون اولا بالحوار الشامل الفلسطيني - الفلسطيني بين كل القوى والوان الطيف السياسي الفلسطيني في الداخل والخارج وهذا الحوار بالضرورة حوار استراتيجي شامل لغايات وحدوية تعيد العمل الوطني الفلسطيني الى سكته الواحدة الموحدة في م.ت.ف وليس حوارا تكتيكيا استخداميا استعماليا لاغراض قصيرة النظر والنفس.

قدمنا مبادرة الجبهة الديمقراطية في شباط ١٩٩٧ واعدنا في الكونغرس الوطني العام الثالث نهاية العام ١٩٩٧ تجديد المبادرة والان يعلن الاخوة في حماس دعوتهم للحوار «خالد مشعل» ونحن نقول حسنا ليتوجه الجميع نحو الحوار الشامل في اي عاصمة عربية خارج فلسطين حتى يتسنى اجتماع والتقاء كل القوى والفعاليات والشخصيات في اجتماع ١٩٩٨/٣/٨ بين وفد الجبهة الديمقراطية «قيس عبدالكريم، تيسير خالد، داوود تلحمي، عمر عساف» مع وفد حركة فتح «عرفات، هاني الحسن، الطيب عبدالرحيم، عباس زكي» تم اثارة الموضوع مجددا خاصة عندما بكى واشتكى عرفات وقال «ان مسيرة التسوية تلفظ انفاسها الاخيرة» وبالرغم من ذلك فان ابو عمار لم يعط جوابه واكتفى اخرون بالاشارة لصعوبة هذا الامر الان في ظل وعود امريكية مقدمة للسلطة لرفع نسبة اعادة الانتشار في مناطق ريف الضفة الفلسطينية بالرغم من القناعة

وحدتنا الوطنية هي السبيل لاخراجنا من النفق الراهن

التي تحدثوا بها امام وفد الجبهة الديمقراطية عن الوحدة الوطنية واهميتها.

من جديد سنبقى نخوض هذه المعركة سياسيا وفي الشارع الفلسطيني لوحدة الشعب والثورة وسنبقى نعمل مع القوى الاخرى لحوار وطني استراتيجي يعيد بناء المنظمة والحركة الوطنية الفلسطينية ولهذا ندعو السلطة للقبول فورا بقمة فلسطينية - فلسطينية تعقد في اي عاصمة عربية بحضور عرفات - حواتمة - حبش - الشيخ احمد ياسين والقوى الاخرى والشخصيات الفاعلة وهذه القمة تفتح الطريق للوحدة الوطنية والحوار الشامل.

ان خطوات جبارة كهذه تتطلب ايضا:

* اطلاق سراح كل المعتقلين من سجون السلطة
* تعليق المفاوضات ووقفها فلا مفاوضات مع الاستيطان والتهويد والعالم كله معنا ما عدا اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونزيا
* ملاحقة وضرب مفاصل الفساد في اجهزة السلطة كخطوات ضرورية لتوطيد الثقة بين القوى والسلطة وبين الشعب وكل قواه .. وهذا يقتضي تحجيم الاجهزة الامنية ورؤسها التي تعيث فسادا في حياه الشعب.

عرفات بكى امامنا وهو يشكو تعثر عملية السلام

البلاد: في ظل الصلف الاسرائيلي ما هو برنامج الجبهة لمواجهة هذه السياسة في المرحلة المقبلة؟

حواتمة: كما اسلفنا في الاجابات السابقة، ان برنامج الجبهة الديمقراطية يشق طريقه بوسط شعبنا وفق الاستراتيجية السياسية التي تم اقرارها في الكونغرس الوطني العام الثالث للجبهة بمشاركة الداخل والخارج.

وفي هذا البرنامج لا نقول كفى ونرتاح لان البرنامج يحتاج لجهود جبارة وكبرى لانجازه ويحتاج الى سواعد مكافحة تحمله على راحتيها وعلى اكتاف عريضة من قوى الشعب والثورة فالبديل الوطني الذي نقدمه يعني لنا مواجهة الاستيطان والتهويد بوحدة ميدانية بين كل القوى وبوحدة في الداخل والشتات وبالعمل لاعادة الوحدة الكاملة لمؤسسات شعبنا وفي القلب منها م.ت.ف واعادة الاعتبار لـ م.ت.ف ودورها الجامع والحاضن لشعبنا بين الداخل والشتات.

هذا ... ففي هبة الاقصى «نفق الاقصى ايلول ٩٦» اتضح جدواه عندما نزلت كل القوى الى الشارع واتحدت في المعركة ضد الاحتلال وتحولت المدن والقرى والبلدات الفلسطينية الى ساحات مواجهة وكانت ابواب مدن الضفة بمثابة متاريس للدفاع عنها بوجه الاحتلال.

ان سلاح الوحدة الوطنية سلاح البرنامج المشترك سلاح الكفاح الموحد على الارض وفي الميدان سلاح لا يثلم ولا ينتكس ويفتح الابواب امام السلاح السياسي والدور الدبلوماسي في حشر الاحتلال وتعريته وفرض التنازل اللاحق في سياساته وبرنامجه.

البلاد: التطورات في المواقف العربية والتي لوحظت ابان ازمة الخليج العربي الاخيرة كيف يمكن تطويرها في مواجهة سياسة نتنياهو وهل تعتقدون ان هناك امكانية لعقد قمة عربية؟

حواتمة: ما ذكرتموه صحيح تماما فالاوضاع العربية بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة تشهد تطورا ملحوظا في تصفية وتنقية الاجواء المتبادلة وفي خلق مناخات اكثر ارتياحا.

نحن نتفاءل في ظل هذه الاجواء ونعتقد ان مقاطعة قمة الدوحة والمشاركة العربية الواسعة بقمة طهران الاسلامية اضافة للموقف العربي المتطور نسبيا تجاه ازمة العراق مع المفتشين الدوليين كانت بمثابة عوامل جيدة دفعت الى الامام بالعلاقات العربية - العربية واصبح من الممكن بجهود اقل الدعوة لعقد قمة عربية - عربية بحضور الجميع دون استثناء.

واعتقد بان تلمس الدول العربية «اغلبها» للمخاطر الكبيرة التي اتضحت لاحقا كان عاملا رئيسيا في الوصول الى النتائج التي اسلفت ذكرها.

ان متابعة ذلك يتطلب من الدول العربية ايضا ان تكيل بمكيال واحد حيث من المؤسف ان يدعو البعض للتطبيع مع العدو في الوقت الذي يقاطع فيه العراق مثلا.

لقد طال زمن الحداد، واصبح على الجميع ومن منطلق المصالح الوطنية والقومية العليا لشعوبنا ان نرفع ونسدل منديل الحداد فالمعركة القادمة مع الاحتلال ومشاريعه تدعونا جميعا لتفعيل اطر العمل العربي المشترك وهنا اهمية القمة العربية - العربية بحضور الجميع دون استثناء وفي رفع الحصار العربي الكامل عن العراق وليبيا والسودان فالحصار في اساسه حصار عربي - عربي قبل ان يكون حصارا دوليا.

البلاد: الموقف الاوروبي الروسي كان متميزا في الاسابيع القليلة الماضية على صعيد القضية العراقية ومسيرة السلام والانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كيف يمكن تطوير هذا الموقف لخدمة القضايا العربية؟

حواتمة: نعم المواقف الدولية شهدت تطورا ملحوظا لصالح القضية الوطنية الفلسطينية فالعالم بدأ يلمس بوضوح هشاشة السلام المزعوم الذي تم التوصل اليه وهشاشة الاتفاقيات الجزئية التي تم التوصل اليها. فلا استطاع هذا السلام ان يفتح دروب الاستقرار ولا استطاع كما يدعي ويكذب اصحابه ان يجلب السمن والعسل لشعوبنا بل على النقيض من ذلك فقد جلب لنا الويلات والاستيطان والتهويد الذي ليبتلع اكثر من ٤٥٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ توقيع اتفاق اوسلو الاول ١٩٩٣/٩/١٣.

يضاف الى ذلك الدور الامريكي المنفرد المنحاز لجانب الدولة التوسعية الصهيونية وغير العابئ بمصالح كل دول العالم لذا نرى هناك انزعاجا متزايدا من اوروبا والصين واليابان وروسيا من الدور الامريكي المتفرد حيث لهذه الدول المذكورة مصالح استراتيجية وعلاقات تاريخية مع دول المنطقة وشعوبها.

ان كل القمم الدولية التي عقدت مؤخرا اصدرت مواقف جيدة وايجابية وبالتضاد من المواقف الامريكية المنحازة الا ان هذه المواقف الدولية تحتاج ايضا لمواقف عربية تحملها وتسير معها ولا تخذلها وتجعل منها عرضة للتاكل والانهيار وهذا يتطلب دعوة عربية جدية لتعليق ووقف المفاوضات الراهنة واعادة بناء العملية السياسية على اساس جديد من المرجعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وتحت المظلة الدولية «امم متحدة مصغرة» بحضور الدول الكبرى ذات التأثير في الخريطة السياسية الدولية.

البلاد: والهدف برايكم من الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان المشروط وفق القرار «٤٢٥» وما هي تأثيراته على المسارات التفاوضية الاخرى وخاصة المسار الفلسطيني - الاسرائيلي؟

حواتمة: مناورة القرار ٤٢٥ مناورة اسرائيلية مكشوفة باستهدافات سورية - لبنانية - فلسطينية وان جاءت ايضا كنوع من المواساة من قبل حكومة نتنياهو لعائلات القتلى من الجنود الاسرائيليين الذين يسقطون كل يوم.

نتنياهو اراد من مناورة القرار ٤٢٥ اعادة خلط الاوراق مجددا وارباك حكومة بيروت واحداث الانشقاق والفرقة في الصف اللبناني فضلا عن الجهود لفك المسارين السوري واللبناني والتخريب على سوريا من خلال دفع الرأي العام العالمي وقطاعات من الشعب اللبناني لموازاة الجيش السوري بجيش الاحتلال.

موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ يهدف الى الضغط على عرفات لتقديم تنازلات

اضافة لاستهدافات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي والايحاء لياسر عرفات بامكانية التقدم على المسارات الاخرى لدفعه لتقديم التنازلات وهذا سلاح قديم وتكتيك سبق وتم استخدامه من قبل رابين وبيريس اثناء مفاوضات سرية مع سوريا بين الحين والاخر لدفعه للقبول بالمواقف والطلبات الاسرائيلية التي تتزايد كل يوم انذاك ويتم تكرار المسألة راهنا بصورة اكثر سلبية وقتامة.

لذا ندعو للحذر والتيقظ وتفويت الفرصة وندعو سلطة اوسلو الفلسطينية ايضا للتعلم من تجاربها المريرة بدلا من وقوعها المتكرر في مطب التكتيكات الاسرائيلية المتكررة.

البلاد: هل تعتقدون ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود؟ وما هو الحل برأيكم؟

حواتمة: عملية التسوية الراهنة ولا نقول عملية السلام نعم لقد وصلت الى طريق مسدود. ... شيراك يقول «بان عملية السلام تموت بشكل مبرمج» وعرفات يصرح بان عملية السلام تلفظ انفاسها الاخيرة كذلك روبن كوك واخرون.

ان الجذر الاساسي في تعثر وتخبط وموت عملية تسوية مدريد في مختلف مساراتها يعود بشكل رئيسي الى البنية الهشة التي استندت اليها وغياب المرجعية الدولية والرعاية تحت مظلة وعلم الامم المتحدة.

ان الحل يكون بالتأكيد بموقف عملي برغماتي يقوم على الحل الوسط وحلول الشرعية الدولية وهذا يتطلب العودة من جديد لبناء العملية التفاوضية بمعادلة جديدة وفق الاسس المذكورة.

ان هذا الامر يتطلب جهدا كبيرا عربيا وفلسطينيا ودوليا لدفع دولة الاحتلال التوسعية الاسرائيلية للقبول به.

ان وفدا عربيا موحدا ووضعا فلسطينيا موحدا متماسكا يمكن له ان يولد وضعا اخر يدفع نحو معادلة جديدة لعملية سلام حقيقية تقوم على الحل الوسط المتوازن وفق المرجعية الدولية.

البلاد: قمتم منذ فترة بنشر كتاب حواتمة يتحدث وهناك معلومات تقول بانكم تعدون بمشروع كتاب جديد متى سيرى هذا المشروع النور وما اهم محاوره؟

حواتمه: ان مشروع الكتاب الاخر يأتي استكمالا لتوثيق وكتابة المرحلة، مرحلة الصراع بين المشروع الوطني التحرري الفلسطيني ومشروع العدو الصهيوني لانهاء قضية الشعب الفلسطيني باعتبارها قضية تحرر وطني.

في الكتاب الجديد تكشف مرة لاخرى واضاءة اوسع على فضائح ما جرى طبخه وتقديمه باسم الشعب الفلسطيني في اوسلو ونعيد مرة ثانية دق اجراس الخطر ونقدم دورنا المبادر الذي نشقه وسط الشعب الثورة لصياغة البديل الوطني الواقعي والبراغماتي العملي.

وهنا يتم كشف العديد من الوقائع التي ترى النور لاول مرة نترك كل ذلك الى حين صدور الكتاب بعد فترة قصيرة.

البلاد: ماذا تقولون للشعب الفلسطيني بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين؟

حواتمة: نعيش خمسينية النكبة الكبرى، حيث المؤامرة البشعة التي حفرت اخاديدها على وجوه كل ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات.

نعيش الخمسينية للنكبة الكبرى وقد اعاد شعبنا تثبيت هويته الكفاحية في اطار م.ت.ف في الداخل والخارج كرد مباشر على النكبة ونحن في وضع اخر أستجد بعد مسيرة تسوية اوسلو الظالمة التي لن تكون بنهاية المطاف وحكم الاعدام الابدي لحقوق شعبنا فكما نهض شعبنا من وسط الركام واللجوء والشتات والتشرد وسيرة الالام الكبرى واعاد تثبيت حقوقه على طاولة المجتمع الدولي نعاهد الشعب الفلسطيني بان نستمر نعمل ونعمل ونعمل لتوطيد البرنامج الكفاحي المشترك تحت راية م.ت.ف

نحن في عصر انتصار الحريات وانتصار الشعوب وشمس شعبنا لن تحجب للابد فالاحتلال مهما طال الزمن او قصر الى زوال والمنطقة ستبقى لشعوبها كما كانت بالرغم من الاف والات الغزوات ...

البلاد: مضت اربعة اشهر على انعقاد الكونغرس الثالث للجبهة الديمقراطية وشهدت هذه الشهور احداثا هامة على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي ما الذي تم انجازه حتى الان من مقررات الكونغرس؟

حواتمة: الكونغرس الوطني العام الثالث محطة هامة جدا من المحطات التي تم التوقف فيها من قبل مجموع قواعد وكوادر وهيئات الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وتم فيه ايضا تجديد وتنقيح رؤية الجبهة على ضوء الواقع والتجربة المعاشة فيما يتعلق بالخط السياسي والبرنامجي لذا فالكونغرس خرج بموقف متجدد للجبهة الديمقراطية على الصعيد السياسي العملي وعلى الصعيد الوطني الفلسطيني فضلا عن الصعيد التنظيمي الداخلي.

ونحن في ذلك لم نضع برنامجا وخطوطا على الورق بل نضع خطا ونصيغ برنامجا وموقفا يتم حمله على اكتاف مناضلي الجبهة الديمقراطية واعضائها في الوطن والشتات ومن هنا فان مقررات الكونغرس ستجد طريقها وسط كل تنظيمات الجبهة الديمقراطية كما هو الحال في اي عمليات مؤتمرية انتخابية سابقة كانت قد وضعت برامج العمل اليومية.

كما ان برنامج الجبهة وباعتباره يلامس الواقع اليومي فانه يحتاج بالتاكيد الى تضافر جهود كل اعضاء الجبهة فضلا عن التفعيلات اليومية التي تأخذ طريقها عبر امتداد الزمن القريب.

من هنا لا نتحدث عن ترجمة فورية لما تم اقراره فنحن حزب مكافح وتنظيم وطني ديمقراطي يشق طريقه وسط كل الظروف والتداعيات الصعبة ويترجم قراراته في معمعات العملية الكفاحية للشعب الفلسطيني وهذا ما تثبته المصداقية السياسية والوطنية لدور الجبهة على الارض في الوطن ضد الاحتلال والاستيطان والتهويد وفي العمل الحثيث لانجاز وحدة المنظمة والشعب تحت راية البرنامج الوطني الائتلافي الموحد.

السلام لم يجلب السمن والعسل لشعبنا وكتابي القادم يكشف حقائق جديدة

تكهنات بفشل الادارة الامريكية في تمرير خطتها الجديدة ازاء عملية السلام

بطلب من نتنياهو اللوبي الصهيوني يضغط على اولبرايت واركان البيت الابيض

● منذ ان هدأت طبول الحرب في الخليج والاضواء تسلط على عملية السلام عبر حديث قوي عن خطة امريكية جديدة من شأنها تحريك المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وهي الخطة التي كان من المفترض ان يتم الاعلان عنها خلال زيارة المبعوث الامريكي دينس روس الاخيرة الى المنطقة. ولكن امام التعنت الاسرائيلي والضغوطات الكبيرة التي مارستها حكومة الليكود على الادارة الامريكية لم هذه المبادرة النور الامر الذي لحتاج واشنطن للاعلان عن لرسال مبعوثها الى المنطقة مرة اخرى خلال الايام القليلة القادمة.

وجاء الموقف الفلسطيني الاخير الذي دعى الولايات المتحدة الامريكية الى التحلي بالشجاعة والاعلان عن الخطة الامريكية ليثير الاسئلة عن حقيقة ما يدور خلف الكواليس.

فعلى الرغم من تواضع المبادرة الامريكية التي تقوم على مطالبة اسرائيل بالانسحاب من ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية وفتح مطار وميناء غزة والممر الامن بين الضفة وغزة وهي امور كلها تعهدت بها اسرائيل في اكثر من اتفاق كان اخرها لاتفاق الخليل قبل اكثر من سنة وتنفيذ بقية ما يسمى بالاجندة الرباعية النقاط التي تشمل قيام الفلسطينيين باجراءات معينة في مجال الامن وبدء محادثات سلام متسارعة مع اسرائيل على قضايا الوضع النهائي بما فيها القدس واللاجئون والحدود وشكل الكيان الفلسطيني النهائي، على الرغم من ذلك الا ان حكومة نتنياهو سارعت ومنذ ان بدى هناك توجها في هذا الشأن للادارة الامريكية الى اجهاض هذا الامر.

وفي هذا تقول مصادر دبلوماسية ان نتنياهو سارع منذ شهر ونصف الشهر الى تحريك انصاره في الولايات المتحدة للضغط على الادارة الامريكية لمنعها من اعلان خطتها التي تعتقد حكومة الليكود ان فيها اجحافا بحق اسرائيل.

وتكشف اوساط صحفية امريكية النقاب عن ان نتنياهو كان قد ارسل وفدا من المنظمات الامريكية اليهودية الموالية له برئاسة ابراهيم فوكسمان للقاء وزيرة الخارجية الامريكية لهذا الامر وتشير هذه الاوساط الى ان اولبرايت تراخت في موقفها المؤيد للخطة الامريكية الجديدة بعد زيارة وفد المنظمات اليهودية وتنقل الاوساط الصحفية نفسها عن ان اولبرايت ابلغت فوكسمان بوضوح ان لا خطة امريكية الى ما بعد عيد الفصح اليهودي.

وتعتقد دوائر سياسية مطلعة بان الادارة الامريكية لن تنجح في تمرير خطتها الجديدة بسبب حجم الضغوطات التي تمارسها حكومة نتنياهو على الادارة الامريكية وكذلك بسبب عدم حصولها على موافقة اسرائيل مسبقا عليها ولان الادارة الامريكية ليست لديها استراتيجية لمواجهة رفض الحكومة الاسرائيلية لها.

وتتوقع هذه الدوائر ان يرد نتنياهو بعنف على هذه الخطة باستخدامه مبدأ عدم الضغط على اسرائيل وهو مبدأ يقول حسب الدوائر انه يلقى الكثير من التأييد في واشنطن بما يتيح لنتنياهو حشد قدر كبير جدا من التأييد الى جانبه

نتنياهو

كلينتون

تزايد في عدد الهجمات بالقنابل

الدوائر الغربية تتخوف من جزائر ثانية في تركيا

● بعد تزايد الهجمات المسلحة وتنفيذ العناصر التركية المعارضة سلسلة من عمليات تفجير القنابل في عدد من المدن التركية الرئيسة يتوقع مراقبون سياسيون ان تركيا مقبلة على صيف حار جدا، تتبنى العنف في معارضتها ومواجهتها للنظام في تركيا ولهذا يؤكد دبلوماسيون غربيون كانت الادارة الامريكية واوروبا ضد قرار انقره حل حزب الرفاه الاسلامي. المسؤولين الامريكيين في تركيا.

واتساقا مع هذا الكلام فان المعلومات التي تضمنتها تقارير امنية امريكية واوروبية عديدة حول الاوضاع في تركيا، حملت مؤشرات كبيرة وواضحة على وجود شخصيات اسلامية معروفة بمواقفها المتشددة تجاه السلطة اصبحت تعمل داخل اوساط الاسلاميين على تشجيع تبني مواقف يشتم منها رائحة التحدي لسلطة الدولة التركية.

وبينت هذه التقارير ان من بين هذه الشخصيات الاسلامية من بات يعلن مواقفه التي تؤيد تحدي السلطة وانشاء خلاليا مسلحة تكون جاهزة للتحرك عندما تقتضي الضرورة وهذا الامر اكدته ايضا تقارير صادرة عن عدد من السفارات الغربية في العاصمة التركية حيث ذهب بعض هذه التقارير الى حد التحذير من دخول الحكومة والجيش في تركيا في صراع مسلح مع متطرفين اسلاميين.

واعتبرت التقارير الغربية ان العلاقة التركية الاسرائيلية، والتي شهدت تطورات كبيرة مؤخرا اضافة الى توقع انضمام تركيا الى برنامج «السهم» الاسرائيلي الامريكي ستكون اسباب اضافية ستساهم في تصاعد حدة الازمة بين الاسلاميين الاصولين في تحديهم للسلطة في تركيا.

الى ذلك فان المعلومات التي وصلت للبلاد من مصادر مختلفة تؤكد ان الهجمات المسلحة التي تم تنفيذها خلال الاشهر القليل الماضية والتي حملت مسؤوليتها الحكومة التركية للاكراد الذين يحاربون الحكومة المركزية من اجل الحصول على الحكم الذاتي في المناطق الجنوبية الشرقية لتركيا تؤكد هذه المعلومات ان هناك احتمال قوي ان يكون اصوليين اسلاميين وراء بعض هذه الهجمات وبخاصة تلك التي وقعت في الاشهر الاخيرة التي تلت حل حزب الرفاه الاسلامي وتخلص التقارير الامنية الى ان فشل عملية اعادة تجميع التيار الاسلامي التركي في حزب جديد يكون بديلا للرفاه وقدرة المعتدلين الاسلاميين الاتراك ونجاحهم في ابعاد او على الاقل تحجيم دور المتشددين سيؤدي الى وضع تركيا على طريق الصراع الداخلي دون استبعاد ولادة اوضاع شبيه بتلك الاوضاع التي سادت الجزائر قبل ستة اعوام على اثر الغاء نتائج الانتخابات التشريعية الذي حصد الاسلاميون الجزائريون فيها غالبية المقاعد وقادت الى حرب دموية مستمرة حتى اليوم ووصلت الى حد فقدان السيطرة عليها.

سليمان ديميرل

اصوليون اتراك يدعون لحمل السلاح وتحدي السلطة

ويفيد المراقبون ان قرار حل حزب الرفاه الاسلامي «المعتدل» قبل اشهر قليلة فتح الباب على مصراعيه امام قيام تيار راديكالي اسلامي متطرف ونشوء جماعات اصولية تستخدم لغة العنف في التعبير عن ارائها.

وحسب مطلعين على الاوضاع في تركيا فان غياب حزب الرفاه الذي كان يمثل تيارا اسلاميا معتدلا يضم تحت لوائه الغالبية العظمى من مسلمي تركيا ربما يؤدي الى بروز انشقاقات في صفوف الاسلاميين الاتراك الامر الذي سينتج عنه بالضرورة تشكيل جماعات اسلامية صغيرة والاوروبيين على حد سواء كانوا قد اعربوا في اكثر من مناسبة عن مخاوفهم المشتركة من انعكاسات سلبية خطيرة لهذا القرار الذي غيب عن الساحة في تركيا حزبا اسلاميا معتدلا.

وحتى اللحظة يرى المحللون انه وعلى الرغم من تنفيذ بعض الهجمات بالقنابل في العاصمة التركية واستنبول اكبر المدن التركية واهمها الا ان تركيا لا تزال تعيش في هدوء من النوع الذي يسبق العاصفة على حد تعبير دبلوماسي غربي اطلع على احد التقارير الامنية حول مستقبل الاوضاع السياسية



عساكر جيش الاحتلال يسرقون بنادق «م-١٦»

ذكرت صحيفة «معاريف» ان بعض العساكر الاسرائيليين اخذوا في الفترة الاخيرة يسرقون بعض قطع الاسلحة من المستودعات في المعسكرات التي يعملون فيها ومن ثم يبيعونها للعرب وفي هذا السياق قالت الصحيفة ان مجندا اسرائيليا من سكان مدينة بئر السبع قد جلس للمحاكمة امام محكمة في المدينة ووجهة اليه تهمة سرقة ٨ بنادق «م-١٦» من قاعدة عسكرية وبيع هذه البنادق لمواطن عربي من قرية «راهط» مقابل ٢٠ الف شيكل.

وتقول مذكرة الاتهام بان المتهم المدعو دافيد سيفج البالغ من العمر ٢٠ عاما قد باع هذه البنادق المسروقة الى المواطن العربي حسن الفنيش وهو من سكان قرية راهط والمتهم بانه قد باع هذه البنادق الى اطراف اخرى.

ويقول الخبر بان الاسرائيلي المتهم قد دخل الى القاعدة العسكرية «قاعدة جفعاتي» بمنطقة النقب وهو يرتدي البدلة العسكرية وكسر قفل المستودع وفي المرة الاولى سرق بندقتين «م-١٦» واخرجهما من القاعدة وفي مطلع شهر فبراير دخل المتهم الى قاعدة وتدريب رقم ٦ في صرفند وسرق منها ست بنادق من عساكر اغرار من نوع م -١٦ وكان المتهم قد عمل جنديا في القاعدتين وقد باع هذه البنادق الى المتهم حسن الفنيش مقابل -٢٠ الف شيكل وقد اعترف بالتهمة الموجهة وطلب من المحكمة الرأفة وادعى بانه قد ارتكب هذه الجريمة لسوء حالته الاقتصادية وقال ايضا كنت اعمل كجندي كمائن في قطاع غزة وان البنادق التي سرقتها قد سرقت مني ولم استلم ثمنها وكنت انوي اعادتها وانني استحق عقاب السارق وليس الخائن لكن افادته هذه لم تفده بشيء حيث ان صويحبته قالت بانه قد كذب وانه قبض الثمن كاملا وكذلك شقيقه قد قال بانه قد قبض ثمن البنادق كاملا.

واما المتهم الثاني حسن الفنيش فقد انكر التهمة الموجهة اليه ولا زال الاثنان موقوفين على ذمة التحقيق حتى تتم محاكمتهما.

مشاركة عزاء
جريدة البلاد
نشاطر الاخ محمد علي ابو زيد مدير الادارة التنفيذية للتسويق والعلاقات العامة ببنك الاسكان احزانه بوفاة المرحومة
شقيقته
وتتقدم من آل ابو زيد وآل المساعدة الكرام باصدق مشاعر العزاء
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

ان تحنظل او لا تحنظل تلك هي الحنظلة

حنظلوجيا

العدد(٢٤٦)١٥/٤/١٩٩٨
البلاد

حنظليات

حلم مجرد حلم

يمقدمة ضرورية: هرم القلب وفي النفس بعض حياء من احاديث الهوى لكن ماذا نملك في هذا العالم الا ما تبقى من انسانيتنا فلا بأس ان عشناها كحلم عابر اما قبل:

هو الحلم كطعم الملح المتيبس فوق الشفه تخشى ان تذوقه بطرف لسانك فيتلاشى، ويذوب وتتبدد انت بين رائحة القهوة وطيف انثى تشعل فيك الرغبة واكثر من سؤال.

هو الحلم الذي يحملك بعيدا حين بدأت تشريك الازلي وصعلكتك المبكرة ووحدتك الملعونة والتي ما تنفك تذكرك بعشقك لابي ذر الغفاري تعيش وحيدا وتموت وحيدا وتبعث وحيدا اما انت فستعشق وحيدا ايضا.

هو الحلم يقفز فجأة عبر سنوات العمر... فيتشلك في كل مساء موجع بطيف امرأة كان التوقيت في لقائك معها سيئا جدا ومتأخرا جدا وحين تذكرها تلعن بكل صدق وحنق فارق التوقيت وخطوط الطول وجغرافيا الزمان وتتساءل لماذا تصل الاشياء متأخرا عنها ولاتسأل نفسك لماذا لا تقبل هي عليك مبكرة مع ان النتيجة واحدة هو الحلم يعيدك نحو أصدقاء عرفتهم ورحلوا وتتساءل ايضا كيف تلقي في القلب كل هذا الكم الهائل من الاصدقاء ولا تنتابك نوبة قلبية..

الامر اذن بسيط لكنه غير مقنع بتاتا بالنسبة لطبيبك المتعجب من جسدك الغض وقلبك الشيخ وانت متأكد انه لم يفحص قلبك جيدا لانه لو فعل لركع على ركبتيه!!

هو الحلم يحتويك ولا تحتويه فاذا استيقظت عش منتظرا موتك..

■ مالك عثاملة



■ الحمد لله... على السلام.. وعبد السلام.
هذا الطفل يستطيع «كما ترون» ان يشرب المياه بل ويترك الحنفية مفتوحة ويهدر الماء.. لان حصتنا من المياه وصلتنا اخيرا.

برقيات فلكية

دولة الرئيس:
● كل عام وانت بالف خير .. المواطن ينتظر عيدية محرزة

عبد الله النسور:
● النجوم تخبرنا عن فرحة قريبة.. ان شاء الله تكون علينا وعليكم ابتعد عن الجزر ونواب الوسط.

احمد عبيدات:
● النجوم تبحث عنك ولا تجدك لكن نجما فالتا اخبرنا بظهور قريب. اشتقنالك يا باشا.

عبد الهادي «باشا» المجالي:
● المشاكل كثيرة لكن الصبر مفتاح الفرج.. رقم الحظ «٣، ٢٩٥٤»

بسام العموش:
● لا يوجد جديد على الصعيد الوزاري وعلى الصعيد النيابي ايضا لا جديد

خالد الطراونة
● الطالع جميل.. وينبئ باخبار جيدة لاهل الكرك من خلالك .. ابتعد عن النشويات.

سعد هايل السرور:
● ننصك بالراحة.. فالدورة القادمة متعبة جدا هكذا تقول النجوم.

المسابقة الصغرى

[illegible]
«طبعا لن تجيب.. واكيد لن تربح»

١) الاعلانات المحلية الراقصة والمبهجة بشكل مثير للدهشة والتي يبثها التلفزيون الاردني. الى اي مدى تجعلك مقتنعا انك تعيش في الاردن وليس في كوكب اخر؟

٢) معتصم الصقرات صديق شخصي ومواطن اردني من شتى الاصول والمنابت لكنه رغم ذلك متفائل بالايام القادمة برأيك الشخصي كم شخصا مثل المواطن معتصم في الاردن؟

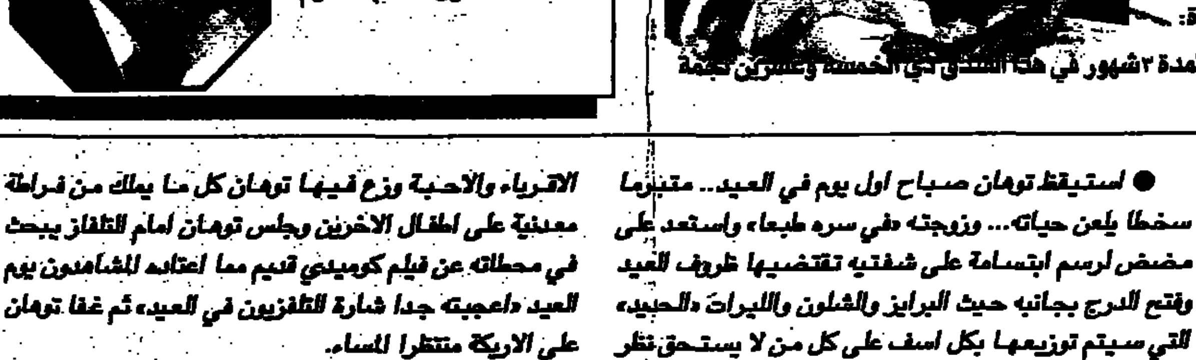
٣)سناء المحيدلي: تشي غيفارا خالد اكر مفلح الرحيمي من هؤلاء برأيك يعد مناضلا انتحاريا؟

٤ اعتمادا على العشائرية «كمواطن اردني» هل يمكنك تتبع شتلة العائلة للشيخ بيل ابن كلينتون وتحديد حمولته وعشيرته والى اي مضارب قبلية ينتمي؟

٥) هل يمكن الاستعاضة عن التشيز بالهمبرغر بالجميد المرروس؟ «الاجابة بنعم او لا فقط




الجائزة: اقامة لمدة ٣شهور في هذا الفندق ذي الخمسة وعشرين نجمة



● استيقظ توهان صباح اول يوم في العيد.. متبرما سخطا يلعن حياته... وزوجته «في سره طبعا» واستعد على مضض لرسم ابتسامة على شفتيه تقتضيها ظروف العيد وفتح الدرج بجانبه حيث البرايز والشلون والليرات «الحديد» التي سيتم توزيعها بكل اسف على كل من لا يستحق نظر توهان بحرقة الى النقود وهز رأسه وشتم العيد ثم ابتسم فجأة حين دخل اخر العنقود عليه وهو يرتدي بدلة بيضاء... لطخها الصغير البريء ببعض الشوكلاته تمالك توهان غضبه «لاتساخ بدلة الصغير» ثم تناول بقبضة يده نصف دينار «معدني» وقبل الصغير على خده الملطخ ايضا بالحلوى ثم ناوله النقود وشتمه «في السر طبعا» «عند الظهر عاد توهان الى المنزل «الطبخ طبعا تواشف» بعد جولة مكوكية على الاقرباء والاحبة وزع فيها توهان كل ما يملك من فراطة معدنية على اطفال الاخرين وجلس توهان امام التلفاز يبحث في محطاته عن فيلم كوميدي قديم مما اعتاده المشاهدون يوم العيد «اعجبته جدا شارة التلفزيون في العيد» ثم غفا توهان على الاريكة منتظرا المساء.

حل المساء وجاء المهنئون بالعيد على توهان وكان توهان قد امر اطفاله جميعا بالتواجد في البيت.. وكان مع كل زيارة من ضيف يقوم بعرض اطفاله بشكل متعمد.. فيخرجون والعملة المعدنية ترن في جيوبهم.

اخر الليل تسلل توهان الى ملابس اطفاله المعلقة وافرغها مما تحويه من نقود ولاول مرة في هذا اليوم يفرح توهان بالعيد يفرح كثيرا.

كاريكاتير

خرج ولم يعد

خرج المدعو سعيد من بيته بسبب البطاله وقلة الشغل، ونرجو من يجدة عدم تسليمه إلا بعد أن يجد له عملا...

أم العيال

البلاد زمان اول

غرق السفينة تيتانيك
الاسباب تشير الى ثقب في المؤخرة

فقدان هابيل في ظروف غامضة
قابيل اخر من رأه والجهات الامنية تواصل البحث والتحري

زواج يافث بعد خطبة دامت الف عام

نابيلون يطلق جوز فين

نابليون: انت هاملة وفالته

جوزفين: خذ الدبلة وطلقني

البلاد اذا الله احيانا

لكثرة زياراته الى المنطقة منح الاقامة الدائمة «لدينس روس»

العلاقات الامريكية الجيبوتية على الحافة
امريكا تهدد وجيبوتي تحشد جحافلها.

بعد ضبط اطفاله بملابس عيد جديدة

توجيه تهمة الفساد لموظف عام

نظرا لجهوده السلمية اعطاءه لقب «فكاك النشب» وعباءة الشيخة المذهبة

منح جائزة نوفل الاردنية لكوفي عنان

النائب خالد الطراونة لـ«البلاد»

كنت فتى مدللاً ودفعت ٣٠٠ جنيه مهرا لزوجتي



■ البلاد: لقاء - امل ابو صبح واحمد المجالي

اهلا وسهلا بجماعة الصحافة هذا ما ردده النائب خالد الطراونة وهو يستقبلنا بابتسامته الدافئة والعريضة ليشعرنا حينها بارتياح عميق ونحن معه نقلب صفحات حياته بعد ان قطعنا الخلوي لاكثر من مرة ولنخرج بهذا اللقاء

ولدت اثناء الحصيدة

* لكل منا طفولته، فاما ان تكون جميلة او انها تركت ذكريات مؤلمة انعكست على حياتنا بشكل عام، اين طفولتك من هذا وذاك؟

- ولدت في المزار جنوب الكرك في ٢٧/٣/١٩٣٠ وقد ولدت اثناء الحصيدة وليس في بيت عاجي وتستطيعون القول انني كنت فتى مدللاً ولم يسعفني الحظ في المشاركة باعمال الحصاد ومساعدة الوالد رحمه الله في اعمال الفلاحة لانني دخلت المدرسة وكنت اتمنى ان انال شرف العمل كحصاد او حراث في صغري لانني عندما اصف انسانا ما بانه جيد اقول عنه انه حراث، اي انه عامل من عوامل الانتاج وليس عالة على غيره.

بدايات الحياة العسكرية

* هل لك ان تسرد لنا اهم سطور حياتك للآن حتى يتسنى لنا ان نعيش معك في ذاكرتك عبر الزمان الماضي؟

- كما قلت لكم فقد تلقيت تعليمي الابتدائي في المدرسة الوحيدة في المزار آنذاك ورحلت مع اسرتي الى مدينة الكرك لاتمام المرحلة الاعدادية والثانوية فيها ثم دخلت الخدمة العسكرية كمرشح ضابط ثم سافرت لبريطانيا لاتمام الدراسة العسكرية وتخرجت من الاكاديمية الملكية العسكرية «ساند هيرست» برتبة ملازم ثان كان ذلك في عام ١٩٥٠.

التحقت بعد ذلك بمدرسة الهندسة العسكرية لاتمام دراستي «كمهندس ميدان» في بريطانيا ثم عدت للاردن للالتحاق بسلاح الهندسة الملكي كمدرب في مدرسة الهندسة العسكرية وعملت مع ضباط بريطانيين لتشكيل سلاح الهندسة لذلك قمت بترجمة العديد من الكتب الانجليزية الى العربية في هذا المجال.

وحقيقة وجدت صعوبات في التدريب ذلك ان كثيرا من الجنود كانوا اميين وبذلنا جهودا جبارة لاخراجهم بالشكل اللائق من الناحية التدريبية ثم اصبحت قائدا لمدرسة الهندسة العسكرية وبعدها اصبحت قائدا لكتيبة الهندسة المركزية.

حكم بالاعدام

ويمضي النائب الطراونة قائلا: وفي عام ١٩٥٨ عينت قائدا لسلاح الهندسة الملكي وكنت برتبة رائد وكان عمري حينها ٢٨ سنة ولاسباب سياسية فصلت من الخدمة وتم اعتقالي وحكم علي بالاعدام وخفض الحكم الى ١٥ عاما حيث بقيت في السجن ما يقارب ٤ سنوات وعند نهاية مدة الحكم صدر عفو ملكي من صاحب القلب الكبير جلالة الملك وخرجت من السجن ثم عملت في شركة الكهرباء في مدينة الزرقاء كمدير اداري لمدة سنتين.

وعدت للسجن ثانية

■ ولدت اثناء الحصيدة وتمنيت شرف العمل حراثا

لاسباب سياسية وبقيت فيه مدة شهرين افرج عني بعدها.

مدير الدفاع المدني

وتابع مكثت بعد خروجي من السجن لمدة عام بدون عمل واعتقلت خلال ذلك للمرة الثالثة وبقيت في السجن لمدة عام اخر وايضا افرج عني وزملائي بدون تحقيق وعملت في مجلس الاعمار في عام ٦٤ ولغاية ١٩٧٠ عندما امر جلالة الملك باعادة قسم كبير من الضباط الذين اعتقلوا وسجنوا الى الخدمة في الامن العام والدفاع المدني وكان تعييني

■ اويت الى فراشي في العاشرة مساء ليلة فرز نتائج الانتخابات

من مآثر الحسين ان عينت برتبة عقيد نائبا لمدير الدفاع المدني في وقتها اللواء «قاسم الناصر» وبقيت في هذا المنصب لمدة ست سنوات الى ان عينت مديرا عاما للدفاع المدني.

الاعيان والنواب

وبقيت في ادارة الدفاع المدني لغاية عام ١٩٨٩ عندما استدعاني جلالة الملك وابلغني بتعييني عضوا في مجلس الاعيان وامضيت دورة كاملة كعضو لمدة ٤ سنوات الى ان رشحت نفسي للانتخابات ولم اوفق اول مرة ثم خضتها مرة اخرى ونجحت فيها وها انذا الان نائبا عن الكرك.

حبة الفجل

سردك هذا لاهم مراحل حياتك فتح لنا الباب على مصراعيه لكثير من الاسئلة غير التي كانت في ذهننا عندما جئناك ولكننا نريد ان نريحك قليلا ونسألك مرة اخرى عن صغرك الا تتذكر موقفا طريفا حدث معك تحب تذكره للناس دائما؟

- انكم تجعلون سنوات عمري تقفز امامي فجأة واستعيد ذكريات مؤلمة من جهة ومفرحة من جهة ثانية كل حياتي اراها الان امامي اما بالنسبة لحادثة اتذكرها تضحكني فانني اتذكر دائما تلك القصة التي لحب ان اسميها «بحبة الفجل» هذه القصة التي اعتبرها طريفة من جهة ومعبرة من جهة ثانية عن معاناة انسانية على اعتبار انني لحد دعاة حقوق الانسان وعضو في مجلس ادارة المنظمة.

ففي مدرسة الكرك الثانوية وعندما كنت طالبا فيها قام احد الطلبة باقتلاع «حبة فجل» من حديقة المدرسة وجاء معلم الزراعة وانتبه لاقتلاعها ولكنه لم يعلم من فعلها فقام باخبار المدير الذي بدوره جمع كل صفوف المدرسة دون استثناء تصوروا كل هذا من اجل «حبة فجل» وكأنها حبة مقدسة.

المهم ان المدير خطب فينا قائلا: من سرق «الفجلة» فلم يجب احد وبعين يتطاير منها الشرر وبصوت عال نادى: تركي ! وتركي هذا يفترض ان يكون اذنا في المدرسة الا انه في هذا الموقف اصبح جلادا ينفذ العقاب فينا.

وبدا المدير والاذن باحضار كرسي الاعتراف للجريمة الشنعاء جدا حسب وصف مديرنا واحضر عددا كبيرا من العصي وبدا عن «جنب وطرف» بتنفيذ عقاب «الفلقة» بما لا يقل عن عشرين ضربة للطالب الواحد وانهى الصف الاول ثم الثاني والثالث وهكذا حتى انهى الصف السادس ليعترف لحدهم بتنفيذ هذه الجريمة وبعدها صدر عفو عام من المدير العظيم عمن ينتظر الفلقة ولحسن حظي كنت من هؤلاء وكفى الله المؤمنين شر القتال.

اعذروني

وكيف كان شعورك عندما تلقيت خبر قرار الاعدام؟

يتنهد النائب الطراونة ويسرح قليلا ثم يجيب عن هذا السؤال الذي اخذ من سنوات عمره الشيء الكثير ليقول: انها مرحلة صعبة من تاريخ حياتي ولكنني بكلام مختصر اقول لكم انني لا احب التحدث عنها كثيرا ولتعذروني.

ميخائيل نعيمه راسب!!

شعرنا في هذه اللحظة انه ينبغي علينا الانتقال الى اجواء اخرى من ذكريات النائب الطراونة .. فسألناه لا بد ان في جعبتك طرائف اخرى؟

في كلية الحسين وعندما كنت اقدم امتحان التوجيهي وكان الامتحان حينها عن القضية الفلسطينية التي اعتبر نفسي مطلعا عليها وانا ممن عاصرها وعندما هممت بالاجابة وكلي ثقة بنفسي اقترب لحد المراقبين لطاولتي وفتح امامي كتابا عن ذات الموضوع ليساعدني فقلت له خذ الكتاب لانني اعرف ماذا اكتب ولحظتها حضر استاذ اخر من خارج القاعة وشاهد الكتاب امامي واعتقد انني اغش لولا ان الاستاذ الاخر شرح سوء الفهم وقال عني انني من اذكى الطلاب لوقع ما لا تحمد عقباه.

كذلك وعندما كنت في المرحلة الثانوية طلب من صفي كتابة موضوع انشاء وقدمت الموضوع للمدرس الذي وضع علامة رسوب على موضوعي دون ان يقرأه ثم بعدها وفي يوم اخر طلب نفس الاستاذ كتابة ما نريد كموضوع انشاء وهنا اخذت كتابا للاديب «ميخائيل نعيمه» ونقلت عنه بشكل حرفي ليأتي الاستاذ ويضع علامة «راسب» وهنا اخذت الموضوع وذهبت به لاستاذ اخر وعرضت عليه الانشاء فرد علي بقوله انت مجنون من انا حتى اقيم ميخائيل نعيمة ومن وضع لك هذه العلامة السيئة؟

وتيقنت لحظتها بان الاستاذ الاول يكرهني ثم ما لبثت لاحقا حتى زال سوء التفاهم معه واصبحت علاماتي ممتازة.

مبروك يا باشا

كيف تلقيت خبر نجاحك في الانتخابات النيابية لعام ٩٧ بعد ان خضتها لعام ٩٣ ولم توفق؟

بكل بساطة اقول لكم انني ليلة انتخابات ٩٧ ذهبت للنوم في الساعة العاشرة مساء وسط دهشة الجميع كيف يغمض لي جفن والنتيجة على وشك الصدور فقلت لجماعتي انا ذاهب للنوم وحقيقة كان هدوئي هذا مرده الى اطمئناني على النتيجة سلفا لانني كنت متأكدا من نجاحي وذهبت للنوم واستيقظت في الرابعة صباحا لاداء صلاة الصبح وبسؤال عابر مني قلت لهم ماذا حدث فقالوا لي: مبروك يا باشا انت ناجح.

اعلى الاصوات

وما الذي جعلك مطمئنا لهذه الدرجة؟

انا والحمدلله امتلك قاعدة شعبية كبيرة جدا في الكرك وعشيرتي كما تعلمون عددها كبير في المحافظة اضافة الى وقوف عشائر اخرى بجانبي واريدكم ان تعلموا انني لم اكن اريد ان اخوض الانتخابات لكن جماعتي اجبروني على ان اكون المرشح الوحيد والحمد لله نجحت ونلت اعلى الاصوات ٦٦٦٨ صوتا عن محافظة الكرك ولي الشرف ان امثلهم تحت قبة البرلمان.

اما بالنسبة لانتخابات ٩٣ فعدم توفيقي لم يكن ناتجا عن عدم وجود اصوات كافية بل بسبب انني حوربت من قبل جهة معينة ولا اريد ان اذكر الاسباب او التفاصيل التي اعتبرها ليست من شيم الفرسان.

مآثر جلالة الحسين

ذكرت لنا عددا من مآثر جلالة الحسين التي انعم عليك بها هلا حدثتنا اكثر ..

الحسين هذا الانسان الكبير بقلبه وعقله وانسانيته هو مثلي الاعلى واذكر ان جلالته استدعاني لمكتبه عندما انهيت خدمتي في الدفاع المدني ليشرفني بتعييني عضوا في مجلس الاعيان الاردني سابقا واذكر كذلك من مآثره الكبيرة التي لا تحصى والتي هي من شيمه فقد اصدر عفوا ملكيا بحقي عندما حكم علي بالاعدام وخفض الحكم الى ١٥ عاما ثم بقيت في السجن طيلة اربعة اعوام كاملة ليأمر مولاي باخراجي منه ضمن مكرمة ملكية رائعة تسجل في كتاب الحسين الاب القائد والراعي لاسرته ولتكون تاجا اعتز بارتدائه دوما.

كذلك عندما امر جلالته بشملي الى جانب عدد من الضباط الذين سجنوا سابقا على خلفية اسباب سياسية وامر جلالته حينها بمنحي رتبة عقيد واعتباري نائبا لمدير

■ هذه هي حكاية «حبة الفجل»!!!

الدفاع المدني حينها كذلك رغبته الملكية السامية بتعييني مديرا عاما للدفاع المدني.

انسان عادي جدا

كيف يمضي خالد الطراونة يومه؟

انا انسان عادي جدا استيقظ في الرابعة صباحا لاداء صلاة الفجر ثم اذهب لمدينة الحسين الرياضية حيث اجد بعض الاصدقاء نسير قليلا ثم امارس لعبة التنس وامارس كذلك رياضة السباحة ونتبادل النقاش والسياسة تأخذ معظم الحديث ثم اعود

■ حكمت بالاعدام وشملني عفو جلالة الملك

لبيتي في التاسعة صباحا واقرأ الجرائد واتناول الفطور واتوجه للمجلس وفي المساء ازور اصدقائي واجلس بين افراد اسرتي . هذا هو يومي العادي.

الاسرة والابناء

بمناسبة الحديث عن الاسرة حدثنا عن عائلتك قليلا؟

انا رب اسرة مكونة من زوجتي وهي بالمناسبة من نفس عشيرتي ووليد ابني الاكبر واحب لن تنادوني «ابا الوليد» وابني هذا طبيب في القوات المسلحة ويزيد درس هندسة البترول وهاله مرشدة تربوية في وزارة التربية واخيرا زياد ويعمل الان في امريكا في مجال الكمبيوتر ولي من الاحفاد اربعة وحقيقة اجد اسعد اوقاتي عندما اجلس بين احفادي واولادي.

عندما هم ابناؤك بالزواج هل كنت ابا سلطويا لم انك تركت لهم حرية الاختيار؟

ابدا، ابدا وليد تزوج من فتاة روسية الجنسية ويزيد تزوج من فتاة سعودية من اصل فلسطيني وهذا يثبت لكم انني تركت لهم الحرية.

انسانة عظيمة

اين ام الوليد في حياتك؟

يعود ابو الوليد للصمت والشرود مجددا ويطلق العنان لفكرة ليذهب بعيدا في اعماق ذكريات ايامه وسنوات عمره الماضية ثم فوجئنا بعينيه تدمعان وهو ينظر من نافذته الى الشارع ويذهب وهنا قطع جرس الهاتف عليه شروده فخرج من الغرفة ثم عاد بصينيه القهوة يحملها بين يديه ويقدمها لنا واستدعى ذلك طرح سؤال خفيف عليه ويجيب ثم يعود خالد الطراونة ويقول لنا: اعذروني على نزول دمعتي امامكم سببه ان زوجتي انسانة عظيمة وهي هدية من عند الله لقد تذكرتها عندما مرت بي تلك الايام السوداء ايام السجن عندما كانت تحضر لعندي وتأتي بالطعام وتذهب ثم تعود انها تاج على رأسي كنوز الدنيا لا تقدر قيمتها انها حقا هدية لا اريد ان اذكر اكثر من ذلك ولا اجد من الكلمات ما يوفيها حقها انها «ام الوليد».

٣٠٠ جنيه مهر

هل تمانع في ان نغير الاجواء قليلا ونسألك .. كم كان مهر ام الوليد؟

الله يرحم ايام زمان زوجتي كان مهرها ٣٠٠ جنيه مقدم و٣٠٠ جنيه مؤخر وهذا الكلام في عام ٥٣ عندما كان راتبي حينها في رتبة نقيب لا يزيد عما يعادل ٢٠ دينارا اردنيا ادفع منها ايجار البيت والباقي مصروف لنهاية الشهر ايام زمان كانت جميلة جدا ويا ليت الشباب يعود يوما لاخبره بما فعل المشيب، واحمد الله انني تزوجت ام الوليد فهي زوجة كريمة وعظيمة في آن واحد.

لا تصدق كل ما يقال

حكمة يرددها خالد الطراونة دائما

«لا تصدق كل ما يقول الناس لك» و«اخدم الناس لوجه الله تعالى ولا تنتظر منهم شيئا»

هاتان مقولتان اعتز بهما دائما وهما شعاري امام الله اولا ثم امام الناس.

لو وضعت اصنافٌ من الطعام امام ابو الوليد فماذا يختار؟

انا لا اميز طبخة على اخرى واتناول ما اجده من طعام حتى لو لم يتوفر سوى الزيت والزعتر لا انزعج بل على العكس اتناوله وكلي قناعة المهم ان تمتلئ المعدة.

هل تستطيع القول ان «الطابع رايح»؟

يضحك خالد الطراونة ويهز رأسه ويقول:

اذا اردتم ان تحسبوها هكذا فهي كذلك وكله طعام

الوالد

صف لنا والدك رحمه الله

والدي والذي توفي قبل عشرة سنوات كان فلاحا يحب الارض ويعتني بها وكان الى جانب ذلك تاجرا للحبوب لفترة طويلة علمني وابني واحسن خلقي والحمدلله وكان قد انتخب رئيسا لبلدية المزار وبقي فيها ١٢ عاما في الماضي.

شكرا لك على وقتك معنا

شكرا لجريدة «البلاد» ولكم ويحفظ الله..

النائب خالد عبدالكريم الطراونة في سطور

- من مواليد محافظة الكرك في ٢٧/٣/١٩٣٠
- انهى دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية في الكرك
- التحق بالخدمة العسكرية كضابط مرشح
- اكمل دراسته العسكرية في الاكاديمية الملكية العسكرية
- ساندهيرست /بريطانيا وتخرج منها
- عمل قائدا ومدربا لمدرسة الهندسة العسكرية الملكية
- شغل منصب قائد لسلاح الهندسة الملكي الاردني
- درس الحقوق لمدة سنتين في جامعة دمشق
- تخرج من كلية اركان الدفاع المدني/امريكا
- شغل منصب مدير عام الدفاع المدني
- عمل عضوا في مجلس الاعيان
- عمل نائبا لرئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان/الاردن
- عضو في مجلس النواب الحالي
- متزوج وله اربعة ابناء واربعة احفاد
- هواياته الرياضية: التنس السباحة والمشي



اوكار فساد تختبىء خلف لافتة "مقهى شعبي"

المقهى .. من منتدى مثقفين الى وكر مقامرين

■ البلاد: احمد الهروط

● يبدو ان الفكرة التي انشأت من اجلها المقاهي الشعبيه كانت تهدف بالدرجة الاولى لان تكون هذه المقاهي بمثابة الواحه التي يلتقي في فيافيها الصحافيون والادباء والكتاب والشعراء والفنانون بمختلف مشاربهم الفكريه يتجاذبون اطراف الحديث والحوار والنقاش..

يضاف الى ذلك وجود تلك الفئة التي ابتلعها وقت العمل او تلك التي تخشى التسكع على قارعة الطريق لتجد في المقهى خير مكان وملاذ لقتل الوقت من خلال ما يمارس هناك من هوايات لبعض الالعاب والتي يخالط جلساتها نفس لرجيله بمعسل شرقي تفوق رائحته في شذاها عطر الكارتير الفرنسي...

عداك عن النادل الذي يصول ويجول في ارض المكان ليلعب دورا بارزاني لحضار الشاي وهو عسل اللعيبة للصفي و القهوة خمرتهم اللذينة لكن مع مرور الوقت اصبح بعض الرواد في والفكرة التي انشأت من اجلها هذه المقاهي في واد اخر فقد تحولت بعض هذه المقاهي الى ما يشبه الاوكار لممارسة القمار بمختلف الانواع الجديدة تجود بها عقول عبيد المادة وضحايا السذاجه والضغينه والفساد.

"البلاد" تسللت الى بعض هذه الاوكار المشبوهة والتي هي اشبه بقناة لعوب كم هي المأساة عميقة والجرح غائر.

فتعال معنا عزيزنا القارئ لنطلعك على الحقائق من خلال ابطالها الحقيقين "اللعيبة" الذين تمكنوا من تحويل هذه المقاهي من منتديات ثقافيه لها روادها الى اوكار وموائد لممارسة القمار .

بداية هذه الجولة كانت مع صاحب احد المقاهي والذي فضل عدم ذكر اسمه حيث اكد ان فكره انشاء هذه المقاهي لم تأت جزافا وانما كانت والى حد بعيد تهدف لانشاء ما هو أشبه بالمنتديات او الملتقيات الثقافيه وكنا نسمع ونرى الرواد وهم يلتقون في حلقات كنا نعتبرها فاكهة السهرة على الدوام يضاف الى ذلك ما توفره هذه الاماكن من فرصة لتوطيد العلاقات الاجتماعيه مترامية الاطراف.

فيما يشن محدثنا حربا على اصحاب بعض المقاهي الذين انحرفوا ببعض روادهم بل وادخلوهم في افاق مظلمه من خلال موائد القمار واوكار الرذيلة بحيث يدخل فيها الشخص بداية الامر كلاعب يجلس على مقاعد الاحتياط ومن ثم يغدو "لاعبا" محترفا بدون دورات وبدون تذاكر او حجز مسبق .

مع الاخذ بعين الاعتبار ان تكون "الجيبه عامره" والتقيد التام بالمواعيد التي غالبا ما تكون في ساعات متأخرة من الليل وتمتد الى الساعات الاولى من صبيحة اليوم التالي.

ويؤكد محدثنا ان صاحب المقهى "الكابتن" يحظى بنسبه من الارباح المحدده له سلفا والتي قد تصل الى (٥٪) بحيث يحصل عليها من ذات الشخص المتوج كبطل لهذه الطاولة او تلك .

وينهي حديثه قائلا ان هذا النوع من السلوك الشائن قد جر الويلات والدمار على بعض العائلات التي ليس لها ذنب سوى انها ابتليت بهكذا ارباب يجرون التفكك لعائلاتهم التي هي بحاجة لهم قبل ان تكون بحاجة لتلك المادة المغموسه بالحرام.

السيد ابو عامر استوقفناه في احد الاماكن وتبادلنا معه الحديث حيث قال:"انني على اطلاع تام باحدى القصص التي كان ضحيتها احد الشباب الذي بدد عشرات الالوف من الدنانير على طاولة القمار وتحت أقدام الراقصات اللواتي يتفنن بهز الوسط ويكسبن من عرق هذا الفحل او ذاك ليكون ذلك كله على حساب قوت اسرته ومستقبل اطفاله ويذكر ابو عامر ان هذا الشخص كان في قمة امجاده

■ بعضهم بدد الألوف فشرب كأس الندم حتى الثمالة

ويحظى باحترام ملحوظ من قبل اسرته واقربائه واصدقائه الا انه عندما لعب دور البطولة في مسلسل بيع الاراضي التي كان ورثها عن والده وراح ينفق منها على طاولة القمار والليالي الحمراء حتى ذهب كل شيء ادراج الرياح ليصل الى قاع السفاله بسلوكه الذي افقده كل شيء فالاسره الصغيره تفككت والأشقاء لم يعد يهمهم امره والاصدقاء ابتعدوا عنه وها هي ايامه تسير ثقيله بطيئه وهو في هوان وندم لكن هل ينفع الندم !؟...

ويصف ابو عامر هؤلاء الناس الغارقين في الوحل يحملون اسوأ واقبح الصور.

ويتمنى في نهاية حديثه لن يعود كل من يسير في هذه الطريق شائكه المسير الى رشده ويرتدع عن غية ليبتعد عن مزالق الهواية والمحافظة على كينونة ووجوده كعنصر فعال وسط هذا المجتمع ليبقي اسرته التفكك-التشريد.

قانون ونظام

على الرغم من عدم وجود قوانين تحكم القمار وايضا عدم وجود رئيس لتحاد وحاشيه من الاعضاء لتنظيم بطولات محليه واقليميه الا ان هناك نصوصا او نظاما دلخليا يعتبر المرجعية الدستورية لهؤلاء للقامرين في حال وجود خلاف او تباين في المواقف.

وكما علمنا فالماده الأولى من هذا القانون غير المطبق سوى في هذه الاماكن التي تختبئ خلف اسم المقاهي الشعبيه تفرض على صاحب المقهى ان يقوم بتجهيز اللازم فوق الطاوله مثل "الفيش" و"البسكويت".

اما الماده الافتراضيه الثانيه فتنص على انه لا يجوز باى حال ترك الطاوله حتى وان كانت هناك حالة وفاه عند الطرفين المتقابلين على ذات الطاوله.

كما لا يجوز لمن خسر مرتين ان يلعب الثالثه ويستثنى من ذلك المقامرين الجدد اي "الاغرار".

اما الناحيه الزمنيه للطاوله الواحده فهي لا تتجاوز الاربع ساعات في افضل الاحوال. وهذا يتطلب موافقه صاحب المقهى الذي لا يتوانى عن الطلب من اللعيبه فتح "مايو" جديد، والمايو هنا يعني بلغة المقامرين فتح طاولة.

صرعات اللعيبه

وفي هذه الجوله غير العاديه علمنا ايضا ان هناك عددا من المقاهي بدأت تنشأ لممارسة القمار في الربع الأخير من الليل وقد ذكر في ذلك احد الاشخاص الذي تتحفظ على ذكر اسمه ان ربع بعض المقاهي خلال ساعه واحده يفوق بكثير دخل اي انسان عادي وليس "سوبر" خلال اشهر.

ومن الالعاب البارزه في هذه المقاهي "صدفة الزهر" وهي تعتبر اخرصرعه في هذا العالم وتختلف عن طاولة الزهر لان عدد الاعبين فيها ربما يزيد على عشرة لاعبين بحيث تحكم هذه اللعبه قوانين «الحدفة الاولى» «وحدفة» الحرام ان فك طلاسم هذه المصطلحات بحاجه الى انسان مقامر.

وهناك لعبة "الفيشة" اضافه الى عده العاب ورقيه شيطانيه مثل "التشكيت" ،"السيف" و"نص الورقه" اذ تعتبر لعبه السيف الاشهر كونها الأسرع في الكسب الحرام يضاف الى ما ذكر انفا لعبه امريكيه قدمت الينا من ابتكارات ابناء العم سام"اسمها "البوكر" والتي لها محبوها.

فيما تأكد لنا ان لعبة الورق "الشدة" هي الاساس في لعبة القمار.

مراقبه حثيثه

كلما علمنا ان هناك اساليب شيطانيه يتبعها هؤلاء لتجنب الوقوع في ايدي العداله حيث يتضح ذلك من خلال تعيين رقيب للمكان وذلك لأخذ الحيطة والحذر من اجل توفير الاجواء المريحه "للعبة" وفي حال اقتراب الاجهزه الأمنيه من المكان فان الرقيب سرعان ما يطلق اشارته او كلمة السر المتفق عليها ليتمكن الجميع من لم العده" حيث يحصل الرقيب على مبلغ من المال مقابل هذه الخدمه الاستطلاعيه.

وبعد

استعرضنا ورصدنا هذه الحقائق المكشوفه منها والمكسوفه في صالات القمار التي تسمى زورا وبهتانا مقاهي شعبيه نرفع اصواتنا لتدوي عاليا ونضمها لتلك الاصوات التي تطالب باعادة المزاج والكيف و"التحبلية" التي تغذي الروح الى المقاهي التي انحرفت بفعل اصحابها بل وغرقت في بحر من الظلام .

انشائه الأمانه لحل المشكلة ... فتركه البائعون وعادوا الى الشارع

موسم الهجرة من سوق الوحدات الشعبي

■ البلاد: احمدالمجالي

● قال لنا، وكان قد استوقفنا اثناء تجوالنا في شارع البريد بمنطقه الوحدات -: كانت لزميل لي بسطة هنا، مجاورة لبسطتي هذه، وحدث ان صادرها رجال الأمانه خلال احدى الغارات العديدة والتي لا تنقطع عن هذا الشارع وعن بسطاته .. وصدف ان توجهت في احد الايام الى منطقه البقعه لزيارة اقرباء لي .. وهناك فوجئت بذات البسطة التي اعرفها تماما .. وقد وقف ورائها شخص اخر غير زميلي .. فكيف وصلت البسطة الى هناك ؟!" .

طبعا لم تجب او نعلق ...!!

وقبل ان ندخل في موضوع تقريرنا، تجيب عما قد يجول في خاطر متابعينا من اسئلة مفادها :ما قصتكم مع امانه عمان ومع البسطات ؟.والاجابه هي انه لاحكاية غير ان ما حدث كان قدوم عدد من اصحاب البسطات في منطقه شارع البريد بالوحدات الى الجريدة عقب قرائتهم للتحقيق السابق حول بسطات سقف السيل .. وذلك ليطلبوا الينا ان نأتي الى حيث يبسطون بضائعهم لنرى حالهم وما يحدث لهم ..

شارع النادي

ومنطقة الوحدات، حالها حال غيرها من المناطق التي تحتوي على الاسواق الشعبيه، ففيها تجد البسطات المتناثرة طولا وعرضا ،وتراها تارة منظمه، واخرى متراميه بشكل عشوائي فيما أصحابها في حاله نزاع دائمه مع رجال الامانه.

وهنا في شارع النادي، يتواجد سوق منطقه-الوحدات التابعه لمديريه منطقة اليرموك بالامانه، وهذا السوق وبالرغم من الحلول التي تم ايجادها لمشكله البسطات فيه، الا انه ظل مرتعا خصبا للتناقضات والهموم التي يعايشها اصحاب البسطات.

سوق الوحدات الشعبي

فقبل سنوات قليله، قامت امانة عمان بانشاء سوق الوحدات الشعبي لحل"المعضلة". والتي تتلخص في اكتظاظ الشارع وعلى كلا جنبيه ببسطات الفواكه والخضروات والالبسه وغيرها وبشكل يسد المنافذ ويعيق المارة.

وعرضت الامانه ومقابل استئجار للمحل الواحد في السوق مبلغ (٦٠)دينارا شهريا، ثم عادت وخفضت المبلغ الى (٣٠)دينار بعد ان تقدم مستاجرو المحلات باسترحام طلبوا فيه ذلك.

عودة الى السوق

لكن المشكله التي برزت مؤخرا، كانت ان المحلات التي خطط لها ان تكون (١٥٠)فقط، أصبحت بقدره قادر (٥٠٠)محل .. الأمر الذي أدى الى خنق المئات من المحلات التي اصبحت بعيدا عن الزبائن بفعل احاطتها بمجالات اخرى ..

وبالتالي وجد التجار واصحاب البسطات السابقون انهم لن يستفيدوا شيئا، فعادوا الى سيرتهم الاولى .. وعادوا الى "التبسيط" في الوحدات .

نريد ان نعيش

أحد أصحاب البسطات عبد الفتاح عقل، والذي كما علمنا يتواجد في الشارع منذ ما يزيد على الثلاثين سنه، قال لنا : لقد صودرت بسطتي مرات عديدة، صحيح اننا نبيع ونعمل بدون تراخيص ولكننا نريد ان نعيش نحن واولادنا".

ومضى يقول :"يأتوننا في كل يوم(يعني مراقبي الامانه) فيقومون بمصادرة البسطات بما حوت وخلال ذلك نرى مانرى ونسمع ما نسمع وبعدها نبدأ مشوار ملاحقة ما صودر منا في سبيل تحصيل ارزاقنا ..فنحن بحاجة اليها لاننا نمر في ظروف معيشية صعبة.."

ويضيف:" وهكذا تجدنا تدخل في كل يوم الى المسؤولين في الامانه لنطالب باسترداد بضاعتنا، فتكون المفاجئه !! فمن المسؤول حتى نذهب اليه؟ فنحن نريد ان نعيش، واذا كانت حجه الامانه في مصادرة بضاعتنا هي عدم وجود الرخصة فنحن مستعدون في المضي قدما للحصول عليها حتى تكون ضمن القانون ... ولكنهم يرفضون، ثم يصادرون ... فنعود لنقطة الصفر.

■ احدهم صودرت عربته في الوحدات وبعد ايام رآها صديقه مع شخص آخر في البقعة.

المختار

مختار المنطقة (محمد العداريه) لجأنا اليه وسألناه عما يجري فأجاب: لجنة تحسين المخيم لا تشمل جميع الوان الطيف الاجتماعي في المخيم وفي الاحياء المجاورة والسوق لدينا بحاجة لمزيد من الخدمات التي يمكن ان تقدمها الامانه وطلبنا مرارا وتكرارا من امين عمان حل المشكله ونحن بصدد تجميع انفسنا كمسؤولين عن هذه المنطقه مع اصحاب البسطات والوقوف على المشاكل الانيه التي صاحبت انشاء السوق الشعبي ونسعى لطرح الحلول والمخارج لاستحقاقات اصحاب البسطات هنا ونريد ان نطرق باب الامانه لحل المشكلات التي استجدت حاليا".

(لعل....)

بقي ان هذه الفئة من الناس تبحث عن لقمة العيش ساعية وراء الستر وبعضهم باع ذهب زوجته لشراء البضاعة التي تصادر دوما وهم يغرقون شيئا فشيئا في الديون قضية نطرحها علها تجد اذانا صاغية.

لا يسمحون له حتى بالخروج للبحث عن عمل

جميل: اطفالي يقيدونني!!

■ البلاد

● جميل «٤٠» عاما رجل لا يستطيع تأمين قوت يومه وقوت ابنته سهام «٨» سنوات او ابنه الاصغر خليل الذي لم يتجاوز الثانية من عمره بعد.

والان زادت الامور تعقيدا كما يقول خاصة بعد ان بات غير قادر حتى على البحث عن عمل لعدم قدرته على الخروج من المنزل وترك طفليه وحيدين فهو يخشى ان هو تركهما ان يعود فلا يجدهما .

ويروي جميل حكايته قائلا: كنت قد عدت الى منزلي يوم ٣/٢ وهو منزل قمت باستئجاره حديثا لاقيم فيه مع اطفالي وامهم والتي كنت قد طلقتها قبل مدة قصيرة ووافقت على بقائها مع الاطفال الى حين يشاء الله امرا كان... اربها او اجد لنفسي بيتا اخر.

وتابع: في ذلك اليوم عدت الى البيت من رحلة بحث طويلة عن العمل لاجد ابنتي سهام وشقيقها الاصغر «خليل» يقفان في الشارع ولما استفسرت منهما عن سبب وقوفهما بهذا الشكل اجابتني سهام قائلة ان امهما حضرت في سيارة واخذت كل اغراضها وغادرت بعد ان اخبرتهما انها ستحضر لاحقا لاخذهما.

ومضى يقول: وحتى هذه اللحظة لم تعد امهما ولكنني ما زلت اخشى احتمال عودتها بالفعل وما يثير فزعي انها قد تكون صادقة في وعدها للاطفال عندما قالت انها ستأتي لاخذهما ولهذا اصبحت لا افارقهما لحظة واحدة.

واستدرك هذا مع العلم ان حضانة الاطفال قد اصبحت من حقي قانونا وذلك بعد ان كنت رفعت قضية في المحكمة بعد طلاقي لها واكتسبت حق الحضانة وتلا ذلك انني لم اجد امامي سبيلا للحفاظ على اطفالي سوى ان ادخلهما في مؤسسة لرعاية الاطفال تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية وتقدمت بطلب بهذا الخصوص لكنني كنت افاجأ في كل مرة اراجع فيها ان الموافقة لم تصل بعد.

وتابع لقد حاولت مرارا ان اضعهما في عهدة اقارب لي غير انني لم اوفق نتيجة ان الجميع لديهم مشاغلهم وهمومهم التي تكفيهم وماانذا الان مقيد الى طفلي لااستطيع مفارقتهما وكذلك لا استطيع البحث عن عمل يعلينا ويؤمن لقمة عيشنا.

عقرب

● ادخل طفل في الثامنة من عمره الى مركز صحي معدي بالاغوار الشمالية وذلك بعد ان تعرض للدغة عقرب بينماكان يسير قرب بيتهم بمنطقة ديرعلا الطفل «أ س» وكما علما جرى اسعافه وحالته العامة متوسطة.

برميل اسفلت وحريق

تمكن رجال الدفاع المدني يوم السبت ٤/١٢ من اخماد حريق شب في محول كهرباء يعود لاحدى الشركات في منطقة المدينة الصناعية.

وقد نشب الحريق نتيجة اشعال النار بالقرب من المحول بقصد غلي برميل «اسفلت» الحريق اسفر عنه حرق معظم محتويات المحول فيما لم تقع اصابات بالارواح.

مشاجرة وجريمة قتل

● اسفرت مشاجرة جماعية وقعت يوم السب في مخيم البقعة بين ما يزيد عن عشرة اشخاص عن مقتل احدهم «١٩» عاما طعنا بسكين وتعرض شقيقه لاصابات بليغة.

وكما علمنا فالاشخاص المشتركون في المشاجرة تربطهم صلة قرابة مع المغدور وشقيقه المصاب.

وقد تمكنت الاجهزة الامنية من القاء القبض على المشتركين في المشاجرة فيما جرى نقل المغدور وشقيقه الى المستشفى ولا زال التحقيق جاريا في ملابسات المشاجرة.

رغم مرور اكثر من ستة شهور...

لا زال الغموض يلف موت رشا

■ البلاد

● ابنتي مـاتت وهي في غرفة العمليات واريد ان اعرف السبب فاذا كان ما حصل قضاء وقدراً فسأحتسبها عند ربها، اما اذا تبين ان هناك يداً مسؤولة عن الوفاة نتيجة خطأ او اهمال او سوى تلك فاريد ان اعرف ايضا حتى اتمكن من توجيه اصبع الاتهام اليه ومطالبة القضاء العادل بأخذ حق ابنتي منه.

ويستدرك المواطن اسامة بشارة بولص والذي حضر الى مكاتب «البلاد» ليعرض قضية ابنته «رشا» التي توفيت يوم ١/١٠/١٩٩٧ عن سنتين واربعة شهور ولكن ومنذ وفاتها لم اتمكن من الوقوف على السبب الذي اودى بحياتها رغم ما يزيد على الستة شهور من بدء التحقيق في قضيتها من قبل نقابة الاطباء.

تضخم لوزتين

ويوضح اسامة الحكاية منذ البداية قائلا ان ابنته كانت قد اصيبت عدة مرات بالتهاب اللوزتين وفي كل مرة كان الالتهاب يزول بعد اخذها العلاج غير ان حجم اللوزتين الكبير نسبيا بطبيعته كان يتسبب بعودة الالتهاب بعد كل مرة هذا عدا عن عوارض الشخير المستمرة الذي كانت رشا تعاني منه بسبب الحجم الكبير للوزتيها.

ويضيف انه قام بعرض ابنته في نهاية المطاف على طبيب خاص وبعد ان فحصها واطلع على سيرتها المرضية اشار ان الحل يكمن في اجراء عملية جراحية يتم خلالها استئصال اللوزتين للتخلص من الاعراض التي كانتا تتسببان بها للطفلة. وبالفعل قام الطبيب بتحويل الطفلة كما يقول والدها الى احد المستشفيات الخاصة لاجراء العملية وتم ادخالها في الساعة السابعة من صباح يوم ١/١٠/٩٧ وبعد قرابة النصف ساعة من الفحوص كانت تدخل الى غرفة العمليات.

في غرفة العمليات

ويقول اسامة: كنت اعتقد ان اجراء مثل هذه العمليات لا يتطلب اكثر من (٢٠ : ٣٠) دقيقة في اغلب الاحوال غير ان انتظاري خارج غرفة العمليات كان قد طال كثيرا وهو ما تسبب في توتري واثارة قلقي وخوفي على ابنتي وبعد هذا الانتظار الثقيل كان احد الاطباء يخرج ليقول لي انهم لن يقوموا باجراء العملية المقررة لابنتي رشا!! فسألته عن السبب وقد اذهلني ما يقول فرد قائلا انها لم تستجب لـ «البنج» وزاد بأن قال لي انهم منهمكون الان في ايقاظها!!

ويتابع والد الطفلة: وبعد قليل خرج طبيب اخر ليقول لي ان رشا موجودة في غرفة العناية الحثيثة وانهم يعملون على ايقاظها وغادر لتحل امام غرفة العمليات حالة من الحركة غير الاعتيادية فكان الاطباء يروحون ويأتون مسرعين وكذلك الممرضات والممرضون ورأيت بعضهم يهرع الى غرفة العمليات وبيديه اسطوانات الاكسجين وغيرها وهو ما اثار فزعي على ابنتي.

ماتت ابنتي

وفي تلك الاثناء كان طبيب اخصائي جرى استدعاؤه على عجل يرتدي اللباس الخاص بغرفة العمليات وينضم الى الفريق الطبي في الداخل بحسب ما يوضح اسامة والذي قال: هنا شعرت ان امرا ما قد حدث وهذا ما تأكد لي بالفعل لاحقا.

ويتابع: خلال كل هذا كان والد وخال زوجتي يصلان الى المستشفى حيث تبين لي ان الادارة اتصلت بهما وطلب اليهما الحضور رغم انني كنت موجودا امام الجميع.. وفي تلك اللحظات بدأوا باعطائي النبأ المفجع على جرعات.. الى ان اخبروني في نهاية المطاف ان ابنتي ماتت!!

التشريح

ويمضي الاب المفجوع بابنته قائلا: قال لي احد الاطباء ان ابنتي ربما تكون مصابة بتشوه خلقي في القلب ادى الى عدم تحملها للاجراءات الطبية وكان الامر عبارة عن تخمين من ضمن التخمينات التي حاولت تفسير سبب الوفاة المفاجيء بهذا الشكل غير ان هذا الطبيب نصحني ولاستجلاء الامر بنقل جثمان ابنتي الى مستشفى الجامعة الاردنية.

وطلب تشريحها للوقوف على السبب الحقيقي وراء الوفاة.

وكان ان امتثل اسامة لنصيحة ذلك الطبيب وجاء تقرير الطبيب الشرعي الاولي بنتيجة مفادها ان الجثة وجدت خالية من اي اثار لشدة او عنف وعلق سبب الوفاة الى حين استكمال الفحوص المخبرية والنسيجية للعينات التي تم اخذها من اجزاء مختلفة من جسم الطفلة.

وبعد قرابة الشهرين ظهرت نتائج الفحوصات المخبرية للعينات وجاء في النتيجة انه لم يتم العثور على اية علامات مرضية تفسر حدوث الموت المفاجيء فيما اثبتت الفحوصات المجراة في مختبرات السموم وجود مادة «الاتروبين» وهي مادة اسعافية ووجود مادة «هالوثان» وهي مادة تستخدم في التخدير وكان من الصعب الحكم فيما اذا كانت في حدودها الطبيعية ام لا من خلال الفحوصات المجراة لعدم امكانية المختبرات المذكورة على تحديد تركيزها.

وجاء في النتائج ايضا انه لم يعثر على اية مواد غريبة في المجرى التنفسي لها علاقة بالتسبب بالوفاة.

واوضح تقرير نتائج الفحوصات ان تسلسل الاحداث كما ورد في الملف الطبي العائد للمذكورة «رشا» والصادر عن المستشفى الخاص غير واضح وذلك منذ لحظة دخولها المستشفى وحتى وفاتها فيما يتعلق بالمواد المعطاة قبل التخدير ووقت وضع انبوب التخدير وهي الامور التي وصفها التقرير بانها هامة لمحاولة ربط الاحداث ومعرفة سبب الوفاة.

وقد نسب الطبيب الشرعي الذي قدم تقرير النتائج بالحصول على هذه المعلومات وترك تعليل سبب الوفاة لحين تزويد الطب الشرعي بهذه الشروحات والمتعلقة بتوضيح تسلسل الاحداث او تشكيل لجنة متخصصة في امر تعليل سبب الوفاة.

ماتت داخل غرفة العمليات حتى قبل اجراء العملية المقررة لها

شكوى للنقابة والوزارة

وهنا يقول اسامة والد الطفلة انه قام وبمساعدة احد المحامين بتقديم استدعاء الى نقابة الاطباء واخر الى وزارة الصحة طالب فيه بالتحقيق في الامر عسى ان يتمكن من التعرف على سبب الوفاة.

ويضيف: ماعرفته مؤخراً وبعد مراجعات عديدة ومريرة ان المسألة وصلت الى جمعية اطباء التخدير بتنسيب من نقابة الاطباء وهو الامر الذي جعل الامل يبرق امامي في ان اكتشف سبب وفاة ابنتي قد اقترب من التحقق.

دهشة واستغراب

وعبر اسامة عن استغرابه ودهشته من طول الفترة التي تأخذها الاجراءات التحقيقة في قضية وفاة ابنته غير انه قال كل ما اريد معرفته وساظل متابعا له هو كيف ماتت ابنتي فان كان السبب راجعا للقضاء والقدر فسأحتسب ابنتي عند ربها، واما ان كان هناك متسبب. فاريد ان اعرف حتى اتمكن من ملاحقته قضائيا واخذ حق ابنتي منه.

اريد ان اعرف

وكما علمنا من اسامة فهو لم يتقدم بأي شكوى ضد احد من الاطباء وذلك لامرين ذكرهما لنا قائلا: انا لا زلت لا اعرف ان كان هناك اهمال وقع.. وبذات الوقت لا استطيع قبل ظهور النتائج تقديم شكوى ضد احد خشية ان يكون بريئا فيلحقني ما يلحقني جراء مقاضاتي له.

ومضى يقول: على كل انا لا ادعي ان هناك طبيبا يمكن ان يقتل .الخطأ يمكن ان يقع وكذلك الاهمال يمكن ان يقع وانا لا المح الى شيء سوى انني رجل لا زال يجهل للان وبعد مضي اكثر من ستة شهور سبب موت ابنته بهذه الطريقة المفاجئة والغامضة.

تقرير الطبيب الشرعي

رشا.. كيف ماتت؟

اخصائيون ومواطنون يشخصون وباء متفشيا اسمه:



الثرثار تسأله عن صحته فيخبرك باسرار عائلته!!

■ البلاد

التحقيقات الصحفية

● من الامور المسلم بها ان الثرثرة الزائدة تؤدي وفي كثير من الاحيان الى تعرية الذات والكشف عما يعتمل فيها وتبقى تشكل تعبيرا عن حاجة نفسية عميقة الجذور يشعر المرء معها بضرورة التحدث عما يخالجه وعن طبيعة الاحداث التي يمر بها حتى وان كانت هذه الاحداث شخصية وحميمة لكن يبقى السؤال هل تخفي هذه الرغبة لدى الشخصية حب الايذاء..؟!

وحتى نقرب الصورة التي نتحدث عنها نقول ان هناك من الثرثارات من تنتهز اي فرصة تكون سانحة سواء بمناسبة او بغير مناسبة لتبدأ بسرد قصة حياتها.. مثل سؤال بسيط من احدى زميلاتها في العمل عن احوال العائلة فتبدأ باعطائها بيانا مفصلا عن حالة والدها الصحية واخبار الاشقاء والشقيقات وماذا اكلوا بالامس او ما هو نوع الماكياج الذي تطرش به وجهها.

وهناك فئة تحسن بل وتجيد تضخيم الاحداث الصغيرة ورواياتها باسلوب شيق يجذب انتباه المستمعين اليها وهي التي لاتكتفي باي حال بما يحصل معها بل تتجاوز الى اخبار الاصدقاء والصديقات وربما افراد العشيرة والجيران لتفشي الاسرار وتضفي عليها بريقا جديدا لا يخلو هذا البريق من الملح والبهارات...؟

علاج القلق والخوف

المختصون بالقول ان الثرثرة هاجس يدفع الشخص للتخلص من القلق وذلك بالاكثار من الكلام والحديث عن الخصوصيات وعن الازمات وعن كل ما هو مثير لجذب الانتباه من الاخرين اما البعض فيلجأ الى ذات الاسلوب لكن لهدف اخر يكون دافعه الشعور بالتفوق على الاخرين وامتلاك معلومات اكثر منهم.

وهناك نفر من الاثرياء المتفخة جيوبهم يحاولون دائما اخفاء الثراء بالتذمر الدائم من اعباء التوسع في الاعمال ومايترتب عليه من مسؤوليات وديون لدرجة ان السامع الساذج يصدق ان الثراء لا يجلب سوى الهموم بحيث يندمج هذا الثري مع الاخرين ليصور لهم انه مسكين ومثقل بالهموم مثلهم.

علاج نفسي

احداهن شاءت عدم ذكر اسمها تقول: عندما عدت الى المنزل وجدت الطعام وقد احترق وكنت قد اعددته قبل خروجي في الصباح حيث اوصيت زوجي بمراقبته لكنه اهمل ذلك وذهب مع الاولاد الى الحديقة.

وتابعت وعندما عدت الى المنزل كنت سأثير مشكلة ولكنني اكتفيت بإخبار والدتي هاتفيا بما جرى ثم صديقاتي الى ان هدأت ثورتي وتجاهلت بعد ذلك ما حصل كوني في نهاية المطاف ضحية تقع على عاتقي مسؤولية البيت والاولاد.

وهذا باختصار مثل على ما تمر به المرأة من متاعب يومية يكون الكلام متنفسا لها.

فدوى علي احدى الخبيرات في العلاقات العامة تحكي عن تجربتها مع الناس فتقول يظهر ان الاغلبية من الناس تحب ان تحكي مآسيها ومشاكلها وكأن المسألة مدعاة للفخر فان اقترحت على احداهن تناول الطعام او حدثتها عن اخر المسلسلات التي شاهدتها فانها ستسارع الى اخبارك عن همومها وتأخر الاولاد عن المدرسة وعن مرض والدها وغير ذلك.

وتضيف: ثمة حاجة لايجاد شخص متفهم يستمع الينا بانتباه ويرفه عنا ونحن نبحث معه عن ارضية مشتركة من للشاعر وردات الفعل المتشابهة بحيث تكون هذه وسيلة جيدة للتهرب من الهجوم المحتمل اي بلعب دور الضحية والمسكينة والضعيفة.

اعترافات

ميسون احمد.. اخصائية علم اجتماع تقول

الكلام لمجرد الكلام وسيلة ربما تكون ناجعة للتحدث عما يزعج الانسان وذلك للوصل الى المصدر الاساسي للازمة بحيث تصبح الوسيلة اجدى وانفع لكن عندما نجيل النظر في تلك الاجتماعات النسائية التي هدفها تكون في البدء منافسة سطحية الى ان تتحول تدريجيا الى اعترافات شخصية من قبل الموجودات وذلك بمجرد ان تسرد احداهن ما حصل معها من احداث بحيث «تكر المسبحة» كما يقال وتنهال الاعترافات الواحدة تلو الاخرى حتى يختلط الحابل بالنابل.

قالوا في الثرثار

ذاك كان رأي الاخصائين في الثرثرة ومشكلاتها ولكن ماذا عن رأي المواطنين؟ هذا ما حاولنا استطلاعه عبر بعض اللقاءات التي اجريناها

حمدان صادق عبد العزيز ٣٨ عاما كان رأيه ان الكلام الزائد يجلب الملل وقال: انا لا احب الثرثرة واذا كان الكلام زائدا عن حده فارغض ان اسمع سألناه: هل تطنش؟ فاجاب: نعم لا احب الكلام الفارغ وعندما لا يكون الكلام مهما فانني اعتذر بلباقة واغادر صاحبه.

محمد هيكل ٢٦ عاما كان له رأي اخر اذ قال: انا استمع حسب الموضوع مع اعتقادي الجازم بانه لا يوجد لهذه الظاهرة اي حل غير انني وعندما يثار موضوع حساس ابتعد عنه ولا استمع له لاني لا احب الكلام المكرر اما اذا كان الكلام ذا فائدة فاني اتجاوب مع الموضوع اما اذا كان الشخص قريبا مني فساعتذر بلباقة.

واثناء حديثنا مع محمد هيكل جاء صديق له يدعى هشام السعدني ٢٦ عاما فيسلم عليه وكان يمشي وراءه صافحناه وبادرناه بالسؤال المعهود فأجاب استمع للشخص لارضية فانا بطبيعتي انسان خجول ولا احب ان «اكسف» احدا وبرأيي ان النساء يتكلمن اكثر من الرجال لانهن «فاضيات» وهذه هي المهنة الوحيدة.

تركناه ونحن في حيرة من اجابته القصيرة المقتضبة وانعطفنا الى يمين الشارع لنقابل بطريقنا الانسة ايمان مرعي ٢٩ عاما موظفة في شركة فكانت اجابتها انها ستنسحب فورا اذا تطفل احد عليها ولن تعطيه مجالا للثرثرة لانها تكره هذه العادة كثيرا واما صديقاتها المقربات فهي تثرثر معهن كثيرا على حد قولها ومعظم الكلام يكون نقاشات اماعن اللبس والمكياج او مواضيع اخرى علمية او حكايات اجتماعية وتسهب في حديثها فتقول انه لا يوجد حل جذري للمشكلة فالحل بيد الشخص الثرثار نفسه وعدا ذلك فلا.

واثناء انشغالنا بتصويرها لمحنا الشاب فادي صباح ٢٥ عاما وعندما وجهنا اليه سؤالنا اجاب: اناضد الثرثرة واكرهها جدا لانني اعتقد ان هناك مسائل في الحياة اكثر اهمية من كثرة الكلام فالناس اما في حزن دائم او انهم لا يجدون لقمة العيش فكيف يجلسون للكلام الفاضي فقط.

وعندما طرحنا عليه فكرة ان احد الاشخاص سيثقل دمه عليك ويجلس بجانبك ويتكلم كثيرا حينها ماذا تفعل؟ فاجاب دون تردد (احلق له عالناشف) حتى لو علمت انه سيزعل ويغض النظر عن الشخص فلن اسمع له ابدا لاني انسان صريح جدا وصراحتي تؤدي بي في كثير من الاحيان الى مواقف سلبية تؤدي الى ردة فعل لا تعجبني احيانا ولكن هكذا انا اما اذا كان هذا الشخص ابي او عمي فانني ساستمع له ولكن بسرعة وساحاول تغيير الموضوع الى موضوع اخر يهمني او موضوع اكثر فائدة.

تسمم

ادخلت الطفلة «و.م» سنة واحدة الى مستشفى الاميرة بديعة باريد وذلك اثر تناولها لمادة الكاز الامر الذي اسفرعن اصابتها بالتسمم الطفلة جرى اسعافها وهي في حالة متوسطة وتتماثل للشفاء.

سقوط جدار

نقل مواطن في الخامسة والستين من عمره الى المستشفى الاسبوع الماضي وذلك اثر سقوط جدار عليه مما تسبب له باصابات مختلفة.

٥٠٠ لتر بنزين

احترقت سيارة سفريات يوم الاربعاء ٤/٨ بمحافظة المفرق وبما فيها وما كان فيها اجاركم الله كان عبارة عن ٥٠٠ لتر بنزين!!

النيران امتدت الى محل بناشر كانت سيارة السفريات تقف امامه واحرقت بعض محتوياته.

اسطوانة غاز

شب حريق في منزل احد المواطنين الاسبوع الماضي في محافظة الزرقاء نتيجة تسرب الغاز من الاسطوانة ونجم عن الحادث حرق معظم محتويات المنزل غير ان اصابات لم تقع في الارواح.

ثقافة

تصاعد الرؤية السينمائية وانكسارها (بين شاهين و عبدالسيد)

■ البلاد : خالد اللوباني

● تكف الشخصية المبدعة عن ان تكون مجرد اختلاق او تعبير عن خيال مؤلف بل تتحول في لحظة الى اعادة صياغة لبشر واناس محملين بأحاسيس وهواجس وهموم واسئلة تتوافق مع هذه الشخصية مع لحظة اعادة انتاجها ابداعياً وتحمل فنيا ما نحمله نحن واقعياً، من هنا نستطيع ان نرصد مهمة النص الابداعي في البحث في مسألة الواقع وكيفية تناول موضوعات غاية في الاهمية مثل هموم الوطن والمواطن.. والعمل الابداعي على الدوام ذو روابط وعرى متواشجة ومتشابكة مع الواقع التاريخي في لحظته تلك.. هذا الواقع الذي يمد النص الابداعي بكثير من عوامل الوجود والحياة والحركة وكثيراً ما يكون النص الابداعي مواكباً لتفاعلات المجتمع وتحولاته فيعمل كراصد لحركة الواقع والياته ناقداً فاضحاً متسائلاً مستفسراً ويقوم بدور النبوءة احياناً حيث يستشرف ما سوف تتمخض عنه هذه التفاعلات مستقبلاً.

وربما كانت هذه المقدمة ضرورية ونحن في مجال الحديث عن مخرجين لهما بصمات هامة جداً في السينما العربية وهما داود عبدالسيد ويوسف شاهين.

وبالرغم من اختلاف المخرجين في طريقة اداء كل منهما وطرائق استخدام ادواتهما التعبيرية الا انها سينطلقان في عملها نحو هدف محدد وهو العمل على وضع مرتكزات حقيقية لسينما ملتزمة بهموم الوطن والمواطن.. ونحن هنا سنحاول قراءة منهج كل منهما برؤية نقدية لنرى الى اي مدى وفق كل منهما في هذه المهمة..

يوسف شاهين

عندما تم اختياره في مهرجان القاهرة السينمائي العشرين كأفضل مخرج سينمائي خلال المائة سنة وذلك في اللائحة التاريخية التي وضعت بمناسبة الذكرى المئوية لاول عرض سينمائي لم يكن هذا الاختيار بتقديرنا مبنياً على اسس دقيقة تماماً وان تم اختياره وفق منطق احصائي بالدرجة الاولى مع عدم التقليل من امكاناته وموهبته. فبدايات يوسف شاهين مع (بابا امين) في اوائل الخمسينات لا شك انها اعقبت ذلك بتطور اداء المخرج يوسف شاهين بشكل ملفت للنظر وصل الى ذروته في فيلمه الهام «العصفور» في اواخر الستينات وبداية السبعينات.. وشكل فيلم «اسكندرية ليه» نهاية مرحلة في اداء يوسف شاهين وبداية مرحلة جديدة..

ما قبل «اسكندرية ليه»

لا شك بأن المرحلة التي سبقت فيلم «اسكندرية ليه» كانت بتقديرنا المرحلة الاكثر ازدهاراً في اداء يوسف شاهين حيث استطاع ان يقدم اعمالا غاية في الاهمية من حيث التزامها بهموم المواطن والوطن من خلال استخدامه ادوات اخراجية متقنة بالرغم من محاولته الترميز اي استخدام الرمز في افلامه كصيغة جمالية في العمل الابداعي الا ان الرموز التي استخدمها كانت تحفر عميقاً في ذهن المتلقي الذي كان قادراً على فك رموزها والتعاطي معها بما يجعل يوسف شاهين موفقاً في عمله الذي عادة ما تكون اولى استهدافاته هي اشغال ذهن المتلقي بالاسئلة ودفعه للبحث عن الاجابة، وقد اجاد في هذه الرؤية عندما قدم اعماله «صراع في النيل» و«باب الحديد» و«العصفور» و«عودة الابن الضال» و«اسكندرية ليه».. ففي فيلم «باب الحديد» استطاع ان يقدم شخصية الهامشي



(ابوسريع) الذي قام هو شخصياً بتمثيل هذا الدور وان يظهر معاناة الهامشيين الذي يعانون من قهر متعدد الاوجه تظهر تجلياته بمظهر الحرمان الجنسي وباقتدار شديد يستطيع برمز يمكن للمتلقي من ان يفك رموزه - تقديم لبوسريع الهامشي كبطل حقيقي لهذا العمل الابداعي الذي و لا يمثل حالة فردية بل يمثل المجموع المقهور.

الا ان يوسف شاهين دخل في لعبة التكنيك والابصار الفني التي افتقدت للجدوى في اعماله اللاحقة والتي كانت بدايتها في فيلم «حدوتة مصرية».

ما بعد حدوتة مصرية

بالرغم من الحفاوة التي لقيها فيلم حدوتة مصرية في كل اماكن عرضه الا ان تغيراص طرأ على طريقة ادائه الاخراجي وظهور لغة سينمائية جديدة لديه في هذا العمل، كما ان هذا العمل بالرغم احتفاء النقاد به الا انه سقط جماهيرياً وشكل بداية توجه شاهين نحو النخبة والهجرة بعيداً عن الاغلبية، كما ان هذا العمل كان ظهوره هاجس شاهين بالتحول نحو العالمية وبأي شكل باعتماده على التكنيك الاميركي في هذا الفيلم بالرغم من انه لم يحالفه التوفيق فيه وبدا نسخة مشوهة عن رائعة (الن باركر) (الجدار) (The كما ان هذا التكنيك لم يأت وفق شروط موضوعية ومنطقية فرضها جو العمل نفسه فقد كان بالامكان الوصول للفكرة المراد توصيلها بطريقة اسهل. دون اللجوء لهذه الاساليب الالزامية والتي كان هدفها كما اسلفت فقط تقديم اوراق اعتماد للمهرجانات لقواعد الوصول للعالمية والتي يقف على رأسها التزام الفنان او المبدع بجمهوره المحلي وقضايا وطنه وطرق تناولها..

اضافة لكل ذلك فان توجه يوسف شاهين للتعاون مع المحطات الفرنسية التي مولت او ساهمت بتمويل بعض اعماله كل ذلك دفعه الى تقديم تنازلات والانصياع لاشتراطات ومقتضيات هذا الدعم التي تجعل منه احياناً في موضع الاتهام بغض النظر عن موجة الاستنكار التي لقيه بعض للهاجمين ليوسف شاهين واتهامهم بالارهاب الفكري.

داود عبدالسيد..

لا شك بأن عمل داود عبدالسيد كمخرج مساعد لشادي عبدالسلام في فيلمه الاهم في تاريخ السينما العربية وهو (المومياء) قدم خبرات هائلة لهذا المخرج الذي يمتلك رؤية متقدمة للعمل الفني فتقدم كمخرج اول بخطى ثابتة ليقدم اول اعماله الدرامية الطويلة وهو فيلم (الصعاليك) ليعلن ولادة مخرج الروائع في السينما العربية بالرغم من ان ما يميز انتاج داود عبدالسيد هو قلة الانتاج الا ان النوعية الجيدة التي يقدمها هذا المخرج جعلت افلامه في مقدمة الافلام المرشحة عادة لنيل الجوائز..

فتقدم بعد فيلمه الصعاليك برائعية «البحث عن سيد مرزوق» وفيلم «الكيت كات» الذي نال عنه جائزة افضل عمل ليختم هذه الروائع بفيلمه الهام (ارض الاحلام).

وما يميز الرؤية الاخراجية هو اهتمامه بأدق التفاصيل واقترابه من نبض المواطن وهمومه بلغة شديدة البساطة وبرموز يستطيع المتلقي ان يفك شيفرتها وبالتالي يؤدي المطلوب منها ولا يلجأ الى التعقيد في الاسلوب والرموز دون ان يحكمه هاجس العالمية والوصول اليها منطلقاً من قناعة تامة مفادها بأن الوصول للعالمية قضية تبدأ من الوطن والمواطن وليس العكس.



الشيخ سيد درويش: «مشروع لم يستكمل..»

■ البلاد

● مرت قبل ايام ذكرى وفاة الشيخ سيد درويش هذه الشخصية التي شكل تواجدها على الساحة الموسيقية العربية بداية مرحلة جديدة بل وثورة شاملة في الموسيقى العربية..

انطلق بها عميقا وبعيداً في زوايا المجتمع ليقدم رؤيا جديدة ومختلفة مع ما كان سائداً في السابق كما لا نغالي عندما نقول بأنه وبشكل ما كان للموقف الموسيقي لسيد درويش تعبيرا عن وعي مبكر جداً لاحلال رؤية جديدة للموسيقى والغناء الذي يتجاوز فيه الحدود الضيقة لوظيفة الموسيقى التي سجنت في اطارها ليس عربياً فحسب بل وعلى المستوى العالمي ايضاً عندما انطلق برؤيته الجديدة الى مساحات اكثر رحابة ليعلن انتماءه موسيقياً لعالم الهامشيين والفقراء مغنيا الامهم واحزانهم ويرفدهم بدفقات من الامل تجعلهم اكثر قدرة على مواجهة عاديات الزمن.

فقد قام الشيخ سيد باعطاء الموسيقى وظيفة اخرى هي وظيفة الفن بشكل عام عندما خرج بها من تأوهات المحبين النرجسيين وعالم الالام الفردية الى عالم اكثر انسانية والغناء للمجموع الذي يعيش معركة مع الجهل والجوع والتخلف مؤكداً ان الموسيقى كفن ليست ترفاً وتسلية بل هي تتعدى ذلك لتصبح سلاحاً هاماً في المعركة التي يخوضها الجمهور بوجه اعدائه من غيلان التخلف والجوع والاستعمار وبذلك يكون الشيخ سيد قد قام بعملية انقلاب في الموسيقى العربية على مستويين وترك بالتالي مشروعاً مفتوحاً قابلاً للاستكمال..

مستوى الشكل..

في المرحلة السابقة على تواجد الشيخ سيد درويش في الساحة الموسيقية لم تكن الموسيقى سوى ايقاعات بطيئة تنسجم مع وظيفتها المطلوبة منها والمتمثلة بجلسات اصحاب الكروش للتهدلة التي تستمر منذ مغيب الشمس وحتى الفجر. فقد كان الهدف المحدد لها هو ان تكون هذه الايقاعات البطيئة عامل تطريب لهم اولئك الذين يسمح لهم وقتهم الطويل وحالة الفراغ والبطالة التي يعيشونها بقضاء مثل تلك السهرات والاستماع الى مثل تلك النغمات والايقاعات البطيئة..

وعندما تقدم الشيخ سيد بمشروع الموسيقي لم يكن امامه خيار سوى تقديم ايقاعات مختلفة تتميز بالسرعة وتنسجم ومشروعة وطبيعة للتلقي لهذه الموسيقى الذين هم وفق مشروع سيد درويش كما اسلفنا الجموع الغفيرة التي تعاني الجوع والفقر والجهل والمرض كما تعاني من وطأة استعمار يجثم على ارض الوطن وتقضي سحابة نهارها وجزءاً من ليلها في سباق مع لقمة الخبز التي سيكون الحصول عليها في كثير من الاحيان امراً غاية في الصعوبة وبالتالي فانها لا تجد وقتاً للاستماع او الاستمتاع بهذه النغمات والايقاعات الكسولة.

فخرج الشيخ سيد بلغة موسيقية تتناسب مع هذا المشروع يتسم ايقاعها بالسرعة التي تتناسب مع مضمون الاغنية، مقدماً لغة جديدة مؤكداً انها نهاية مرحلة وبدء مرحلة جديدة في الموسيقى العربية وتكريسها مشروع موسيقي يستلهم كل معطيات تراث الامة وانه برؤية تجديدية تتفق ومقتضيات المرحلة التي تمر بها الامة ومستلهما طموحاتها واحلامها..

ولم يكن الشكل الموسيقي لدى سيد درويش منفصلاً عن مضمون الاغنية بالاساس فقد كانت الجملة الموسقية لديه منسجمة بالكامل مع الجملة الغنائية نفسها، بمعنى ان الجملة الموسقية لديه لم تكن تركيباً عشوائياً او قسرياً على الكلمات المغناة بل كانت تنطلق من احساس كامل بالكلمة المغناة بل كانت تنطلق من احساس كامل بالكلمة المغناة بحيث يستطيع المتلقي ان يتنسم رائحة الارض وعرق الفلاحين وروث البهائم واصوات الجاموس الذي يفلح الارض، بعكس ما كان سائداً او ما هو سائد حاليا في ما يسمى بالاغنية الشبابية من تقديم جملة موسيقية ليس لها هدف سوى اثارة الضجيج او الاقتراب السطحي من الجملة الغنائية دون اي محاولة للغوص في تفاصيل الكلمة وتقديمها لحما ودماً كما فعل الشيخ سيد درويش..

مستوى المضمون..

بدون شك فان الشيخ سيد يعتبر في هذا المجال رائداً حقيقياً استطاع وبجدارة ان يقدم اغنية مختلفة ويدخل بها الى زوايا المجتمع الاكثر عمقاً بل ويتقدم بجرأة متناهية لم يسبقه اليها احد كطبيب جراح يمتشق مشرطه ويبدأ بتشريح المجتمع لكي يضع اصبعه على الخطأ ويسميه بشجاعة بعيداً عن الاحكام المسبقة الجاهزة المنطلقة من افواه مصاصي دماء الشعب الذين يرتكزون على مفاهيم سلفية ويتمسحون بها بهدف تضليل الجمهور وتشويه وعيه سعياً لابقاء انفسهم بمنأى عن غضبه.

فيغني الشيخ سيد للعربجية والحشاشين والمخمورين والفلاح الذي ينشب اظافره في لحم الارض طول النهار بغية تأمين لقمة عيشه، ويقدم تلك المشاهد اليومية لمعاناة المجموع الاكبر من الشعب الذي يقع تحت سيف الظلم والقهر ويحفزهم ويقدم لهم ضمنا دعوة للانطلاق والحركة وعدم الاستكانة.

وعندما يغني الشيخ سيد للحاشين او المخمورين فهو لا يقدم لغنية هدفها تقديم نصائح اخلاقية فارغة المحتوى بل هو يتقدم ليحلل الاوضاع الاجتماعية التي دفعت البعض الى مثل هذا الطريق مسجلاً ادانة حقيقية للاوضاع الاجتماعية التي تدفع بهذه الفئة للهروب من اجواء القهر والظلم حتى ولو عن طريق شراء الوهم وبهذه الرؤية يكون سيد درويش رائداً استطاع النزول بالجملة الموسقية الى عامة الشعب بعدما كانت حكرا على الفئة المتنعمة التي تسهر وتطرب على حساب عرق الناس وتترك لهم الفتات والعوز والجوع والمرض..

فيغني الشيخ سيد اغنيته الخالدة.. التي يقدم من خلالها مشهداً يومياً «للصنايعية» الذين يعيشون حياتهم اليومية معتمدين على ما يوفره عمل ذلك اليوم وتبقى الاحتمالات مفتوحة في الايام التالية اذا لم يتوفر العمل..

وتشكل اللغة لدى سيد درويش هاجساً يسيطر عليه في كل اعماله السابقة واللاحقة التي يرسم وفقها لوحة شعبية يقدمها على طبق من ذهب للمظلومين والمحرومين ولا يكتفي بذلك بل يتجه وبجرأة للتأشير على الطرف الاخر في المعادلة التي تشكل ارضية وخلفية لهذا الجوع والمرض والجهل والتخلف الذي تعاني منه جموع الشعب وهذا الطرف هو الاستعمار البريطاني التي يشكل في لغة سيد درويش الموسيقية ساحة واسعة عبر هجومه على الخواجات الذين سرقوا البلد ونهبوها.. لتنتهي برائعته بلادي بلادي التي ستبقى تصدح بها الملايين..

الروح المستعادة

ان التراجع التي تعيشه المنطقة على كافة الصعد يجعل من الصعب ان لا يلقي بظلاله على المسيرة الفنية والموسيقية على وجه التحديد فما قدمه الشيخ سيد درويش شهد في السنوات الاخيرة تراجعاً حاداً وعاد بالموسيقى الى حيثها الاول ليقدم جملة موسيقية وغنائية فارغة المحتوى وان لم تخل الساحة من محاولات لاستعادة الرؤيا التي قدمها الشيخ سيد درويش ويقف على رأس هؤلاء الموسيقار زياد رحباني الذي يقاتل وسط حشد هائل من الاعداء.

فاستعادة روح الشيخ سيد في ذكرى وفاته هي محاولة لاستعادة كل ما هو جميل وحقيقي في تاريخنا وتراثنا.

الشاطيء

● لم يكن السابحون تلك الليلة الرطبة من ايلول ليصدقوا ما سمعوا لو انهم لم يذهبوا الى البحر هناك الى الشاطيء الممتد مسافة طويلة لم يكونوا ليصدقوا لولا ان ليل طرابلس الساكن كان يحمل في اثيره اصواتاً لنساء ورجال يظهرون على ثم يتلاشون كالدخان فيما ترقص النساء على الشاطئ الشاطيء كعرائس البحر وتطوف خيالات الرجال المرتدين ملابس الصحراء فيما ترسم خيالاتهم جمالا وبغالاً وفيما تتوالى القصائد من افواههم كما في سوق عكاظ.

حتى اذا ما احست تلك الارواح بحركة القادمين، اختفت في الماء في المسافة الفاصلة بين فندق باب البحر بطبقاته الثمان، والشاطيء بالقرب من صخرة قريبة بجانب الجدار الفاصل.. فيما تلك كله.. يدب الذعر بقلوب الرجال الذين يهرعون الى الفندق ثم ينصرفون، الا هو: فرج بن ميلاد ببنطاله العتيق ينام على الشاطيء بعد ان قضى وقتاً مع الساهرين.. وها هي الكائنات البائسة تظهر امامه وتختفي وتعاود الكر حتى اذا ما اطمأنت لخذت في تشكيلاتها الراقصة البائسة.

وكما لو انها اضغاث احلام تعاوده حادثة اليوم.

ماء ورجال يجرون امرأة من شعرها.. حتى اذا ما تعرت ساقاها وقف الفضوليون ينظرون الى الساقين بشهوانية.

اجنبية على الشاطيء بملابس البحر.. مايوه بقطعتين لونهما اخضر.. تسبح فتمتلك البحر.. سابحة كسمكة فيما تأكلها العيون النهمة.

***

قال للجاهة - اريدها
سألوا، اموافقة هي؟
يهز رأسه: نعم.

***

لقد طوبنا من الافضل ان تنسى

***

وتبدأ لعائلات بنصب الخيام وفيما ينطلق الرجال للسباحة تبقى النساء في الخيام لطهو الطعام حتى اذا ارهقوا من السباحة عادوا لتناول الطعام والقيلولة.. وقبل ان يصحوا تتسلل بعض النساء للاقتراب من الماء بملابسهن التقليدية التي تخفي كل الجسم باستثناء الاطراف القدمان واليدان يبللن ما استطعن من ثيابهن. وسعيدة تلك التي تسبح في الماء حتى ولو بكامل ملابسها عدا امرأة، هنا وهناك، خارجة من طقوس مرهقة، تسبح على استحياء بملابس البحر.

***

ماذا تفعل يا نجاح؟
يتقدم النادل محضراً كأس كوكتيل
نجاح - لا ادري
فرج، سأخطبك منه بنفسي

نجاح مستغربة - لا تفعل، اخاف ان يقتلك. بندقيته دائما جاهزة. ويغرقان في الاحاديث عن رحلة صيد في الصحراء ودأن حيث عسكرت العائلة في الاسبوع المنصرم لصيد الارانب والغزلان.

***

ويطير النوم من عينيه، لقد مر اسبوع على الموعد.

وقالت له نجاح واقنعته بأنها نسيت، وقالت له علينا ان ننتظر فرصة افضل، وقال لها يجب ان اراك.

قالت بجانب الصخرة على الشاطيء الصخرة بعيدة عن الاعين يمكن اراك هناك.

***

وكان.. يهم بالنزول من السيارة الرنج روفر، يتقدم منه فرج بملابسه الرثة وشعره الاجعد.

- اريد ابنتك.

نظر اليه وهو يقفل باب السيارة وفاجأه بجرأته الغريبة، هز الرجل رأسه وبرم شاربيه وقال:

انت؟

قال فرج، انا وهي كذلك تريدني!!

قال الرجل وهو يضحك - اذهب قبل ان اطلق النار عليك.

عرى فرج الصدر وقال - اطلق.

تردد الرجل وقال - سأتصل بالشرطة.

قال فرج - ان لم اتزوجها فلن تتزوج غيري!!

كانت الام تنظر من البلكون فتحمد الله على ان الامر انتهى بانصراف فرج الذي اختصر الشر قبل الغروب بقليل.

***

قال - منذ البداية كان يوماً ينبيء بالغير عادية.. وعلى امتداد الشاطيء - كان المصطافون يملؤون الشاطيء بالحركة الرائعة، نزولاً الى الماء او خروجاً منه وعلى اميال داخل الماء. تسرع القوارب والاغاني تنبعث منها لاغاني ام كلثوم وعبد الوهاب وفيروز، وشمس الصيف الحارة تعري الكائنات دافعة اياها الى الماء في مهرجان.. يوم العطلة الاسبوعية.

الاف، الاف المصطافين، منهم من يأكل السندوتشات، ومنهم من انتحى مكاناً يطهو فيه الطعام.

توقفت سيارة عند الرصيف، نزلت منها عائلة نجاح واهلها، وما ان نصبوا الخيمة حتى انهمكوا في لعب الورق، وبعد هنيهة طلب منها ابوها ان تذهب للكافتيريا لشراء سندوتشات، لعل الوالد لاحظ اضطرابها وقلقها وها هو يراضيها بالذهاب الى الكافتيريا.

***

مر علم منذ وعدت فرجاً ولم تره بعد ذلك ولعل السير باتجاه الكافتيريا يمنحها فرصة لذلك.. جزافاً.. لعل وعسى! كان الرمل يتداح تحت قدميها الصغيرتين وتخطر بين المارة ولاعبي الكرة الطائرة بقلق بشورتها وقصة شعرها الغلامية.

الا ان المهرجان الادمي يجعل من الصعوبة العثور عليه، الانسان.. احياناً يسير ببوصلة غير مفهومة تحدد المسار بما لا يدرك تماما.. لعله هنا.. هناك بين لاعبي التنس وتتحرك ببوصلة اكيدة!

هو هنا وليس هنا.. ليست لعجية.. وما هي الا هنيهة حتى رآه يشير لها بيده من بعيد، تقدمت صوبه وعلى الشاطيء كان الرمل يكتب قصة الاصابع المتفرزة فيه.. والنسيم يحمل رائحة اللقاء الرطب الى كل الزوايا.

[illegible]

■ قصة : سامي عودة

شعر

حذاء:

مرة حين عاد الجندي
ولم يجد حطباً في المدفأة
اشعل حذائه الثقيل
ونام حافياً

توحش:
بقلب معطل
وعينين خاسرتين
اجمعك من دورة العاصفة
ابعثر فيك.. شهوة ذئب خجول
ورحلة حروب كثيرة

أفق:
حين تضج المرايا بوجوه الآخرين
المح وجهي مؤتلقاً بهدوئه
ملتفتاً باتجاه الافق
مؤجلاً ظله لشموس جديدة
المح قامته تنسحب على مهل
تركن في صمت الى اللحظة التالية.

موقف..
بصوت قليل
اتكأت على انني
رأيت حبيبتي توقد جمرة غيري
بصوت اقل....

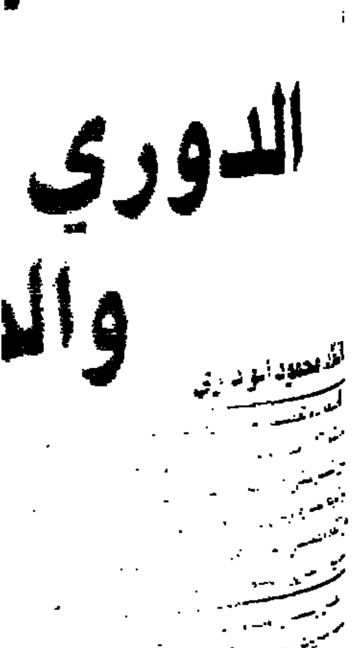
اغلقت الرويح وارئي ومشيت.

اطفال:
- ثلاثة اطفال من معدن جاف صنعوا قمراً شاباً
قذفوا به الى السماء
اكبرهم كان جندياً..
تفقدت الارض ثديها الواسع
والخريف نخلة النحاس..
وحين كثرت اسباب الظلمة:
طفلان
اعتقدا ان السواد هواء ضروري
وان الموسيقى قفص اخر للخيال.

رؤيا:
خبأ عينيه واختفى
رأى الاسرار كلها.. الا سرار واحداً لم يفهمه
وحين عاد بعينين مفقوءتين
رأى الاسرار كلها..
وسراً اخر.

الاسبوع الثقافي

* صالة بلدنا: المعرض الشخصي الرابع للفنانة سناء كيالي.
* غاليري الفينيق : معرض (صدأ وبريق) للفنان حسن موسى.
* دار الفنون: معرض الفنان يوسف بداوي، معرض (رؤيا وهوية) ويضم مجموعة ممدوح بشارات.
* رواق الحصن: معرض الفنان عبدالحي مسلم.
* قاعة المدينة: معرض (عمانيات) للفنان عبدالقادر البخيت، معرض الفنان اسحق نحلة، معرض الفنان بول دي غوبير.
* رابطة التشكيليين الاردنيين: معرض الفنان احمد مجالي.
* معهد سيرفانتس: معرض الفنان رائد البحلة بعنوان السيراميك الاردني العامر.
* المركز الثقافي الملكي: معرض الفنانة عبير البواب.
* مؤسسة نور الحسين: معرض منتوجات مشروع تنمية قرى وادي السير.



العدد(٢٤٦) ١٩٩٨/٤/١٥

سامر الكيالي «اتمنى ان تأخذ الوجوه الشابة فرصتها على الشاشة»

في فيلم «فجر الاحرار» كانت انطلاقتي السينمائية

■ البلاد : رائد المصري

● سامر كيالي وجه درامي يتمتع بطاقات جيدة كممثل بدأ يشق خطواته الاولى على طريق الانتشار عبر العديد من المشاركات المسرحية والتلفزيونية. لتكون باكورة ادواره السينمائية في فيلم «فجر الاحرار» الانطلاقة الاولى لرحلة من العطاء نتمنى لها التقدم.

وحرصا منا على تسليط الضوء على الوجوه الشابة التي يتوجب ان يتم التعامل معها بمزيد من الجدية على نطاق الطرح الدرامي الاردني التقينا سامر وكان هذا الحوار.

* سامر كيالي، متى وكيف كانت البداية؟

– بداية اود ان اشكر «البلاد» للاهتمام الذي تلمسه الان كشباب مبتدئين في الحركة الفنية الاردنية. اما عن بدايتي فكانت ضمن نطاق المسرح المدرسي لتكون مشاركتي التلفزيونية الاولى مع المخرج حسن ابو شعيرة في مسلسل الكافة في التراث العربي.

اما على صعيد المسرح فقد شاركت في العديد من المسرحيات واذكر هنا مشاركتي في مسرحية «امرؤ القيس في باريس» والتي تم عرضها ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاردني الاول.

* ما هي اهم اعمالك تلفزيونيا؟

– هنالك عدة اعمال اعتبرها مهمة بالنسبة لي كمسلسل «الجذور السوداء» وهومن اخراج عايد علقم كذلك مسلسل «قلوب في دوامة» من اخراج خميس مجدلاوية و «الدرب الطويل» من اخراج صلاح ابو هنود.

* حدثنا عن دورك في فيلم فجر الاحرار؟

– بداية اود ان اقول ان العمل في السينما يكسب الممثل شعورا لا يمكن مقارنته بأي شعور اخر فتجربتي الاولى تعني لي الكثير فقد لعبت دور «ارئيل شارون» وهو دور مليء بالشر المتجسد في شخص هذا الضابط اليهودي واتمنى ان اكون قد نجحت في نقل تفاصيل هذه الشخصية للمشاهد الاردني والعربي.

وهنا لابد لي ان اشكر زملائي الممثلين في هذا الفيلم وخاصة الاستاذ المخرج عزمي مصطفى

* اي الادوار اقرب الى شخصية سامر، هل هي الادوار الكوميدية ام التراجيدية؟

– اريد ان اقول شيئا هنا وهو انه يتوجب على الممثل ان يلعب جميع الادوار ويحاول ايصال تفاصيل الشخصية بكل دقة سواء كانت كوميدية او تراجيدية لكنني لا استطيع ان اقول انني احب هذا او اكره ذاك.

* نحس ان الكوميديا قريبة من سامر اكثر؟

– الكوميديا قريبة مني هذا ما يقال عني من قبل الناس خاصة بعد دوري في ملسسل الجذور السوداء.

* كوجه جديد ما هي الصعوبات التي تواجهها؟

– هنالك صعوبات كثيرة نواجهها كجيل من الممثلين الشباب بشكل عام لكنني لا اود الخوض فيها.

– الانتاج الاردني بدأ ينشط لكنني وللاسف لا ادري اين الاهتمام باظهار الوجوه الشابة واعطائها الفرص الحقيقية كما نرى على شاشات عربية مجاورة حيث بدأت وجوه شابة تظهر فعلا وتأخذ فرصتها وتتوهج لتبرز طاقاتها الابداعية.

اما نحن فلا زلنا بعيدين كل البعد عن ذلك لماذا؟ لست ادري.

* كيف تقيم ما وصل اليه للسرح الاردني حاليا؟

– المسرح ابو الفنون وبصراحة نحن بحاجة الى المزيد من الجهد المتواصل والعطاء الابداعي لنرتقي بمسرحنا اكثر.

* حدثنا عن تجربتك مع مسرح الاطفال؟

– ان احب الاطفال كثيرا لاني عشت طفولة رائعة واشعر بعمق مسرح الطفل ولهذا يتوجب ان نخاطب الطفل بالكثير من العناية والحساسية والدقة.

■ يتوجب علينا مخاطبة الطفل بشفافية

فمثلا عندما قدمنا مسرحية «التفكير نصف التدبير» التي اخرجها ناجح قديمات، لعبت دور نخلة في المسرحية وعلى بساطة الدور الا انه يحتاج الى الكثير من العناية.

* ما هي اخر اعمالك التلفزيونية؟

– اخر اعمالي هي شخصية «عصفور» في مسلسل «زمن العطاش» وهو من اخراج عصام مشريش واتمنى ان تعجب هذه الشخصية السادة المشاهدين.

* وما هي امنياتك المستقبلية؟

– اتمنى ان يرتقي العمل الفني الاردني الى اعلى المستويات وان ارى وجوها شابة جديدة على الشاشة الاردنيةالعزيزة.

* ماذا تقول للجمهور الاردني؟

– لكم كل الحب والتقدير والعرفان وكل عام وانتم ووطننا وقائدنا بخير



الهام من جديد

● بعد خروجها من ازمتها مع مطلقها اللبناني عادت الهام شاهين بقوة الى عالم الفن والسينما، وباكورة العودة جاءت عبر فيلمين الاول يحمل اسم «فراخ وديوك» مع نور الشريف وحسين فهمي والثاني يحمل اسم «الشرف» وهو مع فاروق الفيشاوي. طبعا الانتربول الدولي القى القبض على طليقها وهذا ما قالت انه اشعرها بالطمأنينة خاصة وانها كانت لا تزال تعيش زعب محاولته السابقة القاء الضودا الكاوية على وجهها وعقبت على تلك بالقول: الان استطيع العودة لحياتي الطبيعية ونشاطي الفني.



نهاوند تغني الموال العراقي

● تستعد المطربة الاردنية نهاوند لخوض عمار تجربتها الاولى مع شركة انتاج خليجية ستتبنى انتاج البومها الجديد الذي يضم عدة الحان تراثية تم التعامل معها بقالب من التطوير.

ومن المتوقع ان يحمل الالبوم اسم «ياعين موليتين» وهو لحن تراثي عراقي قام بمعالجته الملحن سمير بغدادي باسلوبه الخاص لتغنيه نهاوند.

ومن الجدير بالذكر ان الاستعدادات لتسجيل اغاني هذا الالبوم كانت تحتل جزء كبيرا من ترتيبات نهاوند والفرقة الموسيقية مؤخرا... محمد حلمي «طعمه ياسلام» تجري الان على خشبة مسرح عمون استعدادات مكثفة لرفع ستارة العرض الاول عن المسرحية الكوميدية «طعمه يا سلام» والتي سيلعب بطولتها الثنائي الكوميدي محمد الزواهرة وناريمان عبد الكريم ولهذا فالمخرج محمد حلمي يتابع بنفسه كافة دقائق هذا العمل الذي يصور بعض فصوله في تل ابيب استنادا لفصول النص المسرحي الذي الفه الكاتب يوسف العموري.

ويشارك في بطولة هذا العمل عدد من الفنانين المخضرمين والشباب من بينهم داوود جلاجل وخليل مصطفى.

ومن الجدير بالذكر ان العمل سيتم تقديمه ابتداء من اول ايام عيد الاضحى المبارك.

واخيرا العطاء رسى على صابرين

● وقع التليفزيون المصري عقدا مع الممثلة صابرين وذلك لتلعب دورام كلثوم في مسلسل يحمل الاسم نفسه سبق وان اعتذرت عن اداء دور البطولة فيه العديد من الممثلات كانت اخرهن ليلى علوي.

السبب خوف الممثلات لفخامة الدور.. ولكن صابرين قبلت التحدي



موسم كروي مضغوط جدا

الدوري قريب والكأس ينتظر والملاعب لا تكفي

■ البلاد: محمود ابو داري

● سبعة ايام تفصلنا عن بداية الموسم الكروي المضغوط جدا زمنيا حيث ستقام «١٩٣» مباراة خلال «٥» اشهر صيفية تبدأ اعتبارا من «٢٠» الجاري وتستمر حتى ١٨ ايلول القبل وتقام خلاله «٤» بطولات هي دوري اندية الدرجة للمتازة ودوري اندية الدرجةالاولى بطولة كأس الاردن وبطولة درع الاتحاد وخماسي الكرة وهي التجربة الثانية لاتحاد كرة القدم والتي انطلقت يوم ٨ الجاري واستمرت اربعة ايام في صالة قضر الرياضة.

ملعبان رئيسان ستقام عليهما المباريات الهامة مثل مباريات درع الاتحاد ودوري اندية الدرجة المتازة والمباريات النهائية لبطولة كأس الاردن ودوري اندية الدرجة الاولى.

والسؤال المطروح هناك هل يكفي ملعبان لاقامة «٥٤» مباراة عليهما.

محمد حمدان امين سر الاتحاد اكد ان هذه الملاعب لا تكفي وتابع يقول: لكن ما العمل وهذا كل ما يتوفر لدى الاردن من ملاعب رئيسية لتقام عليها مثل هذه المباريات والملاعب الاخرى الموجودة اقل كفاءة وستقام عليها مباريات لفئات مختلفة والاتحاد يحاول قدر الامكان التنسيق لنصل بالموسم الكروي الى القدر المطلوب.

وعن ضيق وقت للموسم الكروي قال حمدان انها الفترة الوحيدة التي استطعنا تثبيت للموسم الكروي فيها نظرا لظروف الاندية المرتبطة بالمشاركات الخارجية بالاضافة الى ان لدينا اضافة الى كل ما تقدم مرحلة الاياب للدوري للممتازة وهي بحاجة الى وقت ايضا.

بطولات وملاعب

اربعة بطولات ستقام اثنتين منها على ملعبي ستاد عمان وستاد الحسن في اربد وحسب ما هو معروف عن ملعب ستاد عمان فان اعطا له كثيرة وقد تتسبب بتأخير جميع المباريات المقامة عليه.

اما عن مباريات الدوري للمتازة لمرحلة الاياب فهي «٤٥» مباراة ستقام على ملعبي عمان واربد وكان في احد المواسم تقام على ملاعب السلط المفرق والزرقاء.

ويشارك في الدوري ١٠ فرق تتنافس اربع منها على المركز الاول والباقي «يشحذ سيفه» من اجل الهروب الى مصاف دوري المظاليم «الدرجة الاولى» «وستحشره جميع المباريات بين الساعة «٥» الى الساعة «٨» في كل اسابيع المرحلة بمعدل «١٢» مباراة على كل ملعب وكالعادة سيكون هناك تأخير بسبب الاعطال الفنية في الملاعب او في ماكنة التعشيب!!.

درع الاتحاد مبارياته تبدأ اعتبارا من ٥ تموز المقبل وتستمر لمدة ٩ ايام وتقام جميعها على ملعب ستاد عمان الدولي حيث ستشهد سهرات كروية تبدأ من الساعة الثامنة مساء لينام بعدها اللاعبون من وقت متأخر من صباح اليوم التالي وحينها يخصم من رواتبهم على اعتبار انهم ليسوا متفرغين.

وتبقى بطولتان للموسم الكروي الاولى دوري المظاليم «الدرجة الاولى» الذي تشتت شمله بعد ان كان يقام على ستاد عمان وستاد اربد لكن الفرج من صاحب الفرج حيث وزعت ٩١ مباراة على عدة ملاعب في جميع المحافظات مضافا لها ملعب البتراء في مدينة الحسين للشباب هذا الملعب الذي اكل الدهر عليه وشرب بعد ان كانت تقام عليه مباريات دوري الدرجة الممتازة.

اما لقاء الكبار مع الصغار دون الرجوع للترتيب «النادي» المعمول به فيكون في بطولة كأس الاردن وهي البطولة الوحيدة التي يشارك فيها الكبار مع الصغار وفي كثيرة من الاحيان تجد هناك اندية مغمورة تتفوق على اندية من الدرجة الممتازة دون صعوبة غير ان تصنيفها يبعدها عن الاضواء.

تقام في هذه البطولة «٣٩» مباراة خلال لفترة ما بين ١٢/حزيران و ١٨/ اب المقبل بمعدل ٧ مباريات في الاسبوع الواحد.

اللاعبون هم الاهم

تنقلات وانفصالات اللاعبين في الاندية والتي حصلت خلال فترة تحرير اللاعبين من شهر كانون الثاني الماضي وحتى اول شباط حملت الكثير.

وخلالها انتقل اكثر من لاعب ومنهم مراد عوينة الذي انتقل من الجزيرة الى الوحدات مقابل «٨٠٠٠» دينارا ورافت الفاهوم الى الوحدات ايضا من العربي مقابل «٣٠٠٠» دينارا فيما خرج من الفيصلي اللاعب زياد ابو شنب لظروف خاصة به ولم يسجل لاندية اخرى، وكانت هناك محاولات من الفيصلي لضم لاعب عراقي لصفوفه لكن المحاولة لم يكتب لها النجاح.

ورفض نادي الرصيفة بيع لاعب على عبد المنعم للوحدات مقابل «٥٠٠٠» دينار وهناك عدة لاعبين تنقلوا بين صفوف الاندية على هذه الوتيرة.

غير ذلك فان لاعبي الفرق الرئيسيين ما زالوا على ما هم عليه وهناك مناورات لاعتزال لاعب الوحدات جهاد عبد المنعم ولاعب الفيصلي جمال ابو عايد

● لقطات من مباريات الموسم

بمشاركة الابطال العرب والعالم

رالي الاردن الدولي منتصف الشهر الجاري

● بمشاركة «٤٥» بطلا من الاردن والدول العربية والاجنبية ينطلق خلال الفترة من «١٣» ولغاية «١٥» الشهر المقبل رالي الاردن الدولي للسيارات المرحلة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط والمعتمد رسيما من الاتحاد الدولي يعمل على ضمة ليصبح مرحلة من مراحل الرالي الدولي الذي يقام صيف كل عام وفي عدة دول عربية واجنبية باشراف الاتحاد الدولي.

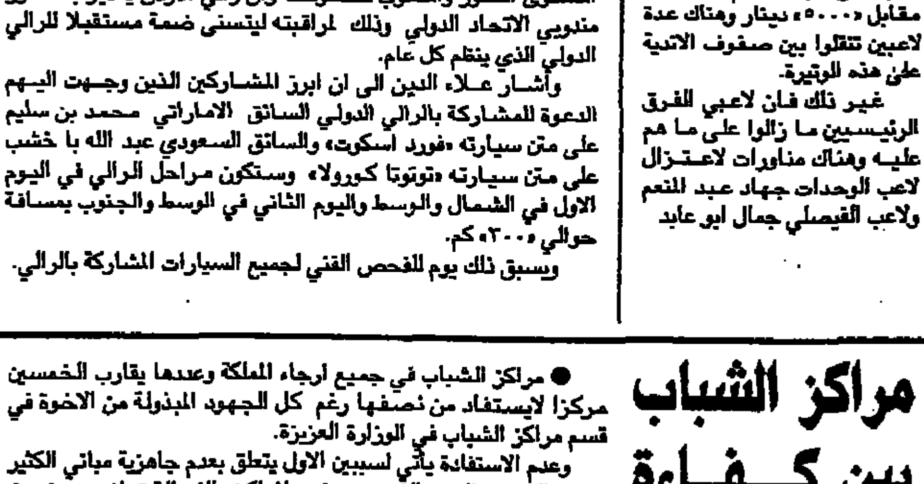
وفي حديث لحسن علاء الدين مدير نادي السيارات الملكي للبلاد قال ان رالي هذا العام يتكون من «٢٥» مرحلة خاصة بالاضافة الى مرحلة جديدة اطلق عليها «سبورت سيشل» وهي مرحلة استعراضية.

● حسن علاء الدين

واضاف ان نادي السيارات بدأ الاعداد منذ الان للرالي ليكون في المستوى المتطور والمطلوب خصوصا وان رالي الاردن يمتيز بحضور مندوبي الاتحاد الدولي وذلك لمراقبته ليتسنى ضمة مستقبلا للرالي الدولي الذي ينظم كل عام.

واشار علاء الدين الى ان ابرز المشاركين الذين وجهت اليهم الدعوة للمشاركة بالرالي الدولي السائق الاماراتي محمد بن سليم على متن سيارته «فورد اسكوت» والسائق السعودي عبد الله با خشب على متن سيارته «تويوتا كورولا» وستكون مراحل الرالي في اليوم الاول في الشمال والوسط واليوم الثاني في الوسط والجنوب بمسافة حوالي «٣٠٠» كم.

ويسبق ذلك يوم للفحص الفني لجميع السيارات المشاركة بالرالي.





مراكز الشباب بين كفاءة المسؤولين والمباني

● مراكز الشباب في جميع ارجاء المملكة وعددها يقارب الخمسين مركزا لايستفاد من نصفها رغم كل الجهود المبذولة من الاخوة في قسم مراكز الشباب في الوزارة العزيزة.

وعدم الاستفادة يأتي لسببين الاول يتعلق بعدم جاهزية مباني الكثير من المراكز في الوقت الذي نجد فيه المراكز الفعالة تعاني من ضيق المباني في حين ان المراكز غير الفعالة تتمتع بمساحة واسعة وعالية الجودة.

اما السبب الثاني عدم كفاءة بعض الاخوة القائمين على مراكز الشباب خاصة التي تقع في المحافظات حيث ان تعيينهم يتم عن طريق المحسوبية والمحاسيب ولجاويد الله.

جلسة لنادي حي الامير حسن

● سبل تطوير دعم فريق كرةالقدم كانت من ابرز القرارات التي اتخذتها الهيئة الادارية لنادي حي الامير الحسن الرياضي خلال اجتماع الهيئة الادارية الاخير برئاسة السيد زياد سليمان رئيس النادي بالاضافة لعدة قرارات اخرى من ضمنها تقديم الدعم اللازم لانجاح الفريق الكروي الذي سيشارك في مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة.

تكنلوجيا كروية

● في خطوة جديدة وجريئة ادخل اتحاد الكرة نظام الكمبيوتر على عمليات الداخلية حيث يعكف الاتحاد حاليا على ارشفة برامج موادة التي يعمل عليهامنذ زمن بعيد.

هذه الخطوة حبذا لو تطبق على برنامج الدوري العام بحيث يقام كما هو مخطط له دون التوقف الاضطراري او التأخير غير المبرر اللهم الا لارضاء للمشاركة الخارجية للفرق.



شكر وتقدير وعرفان

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

ايـده اللـه

يتقدم آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر ببالغ الشكر وعظيم الامتنان الى جلالة الملك الحسين المعظم لتفضله شخصيا لمواساتنا بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نده

مما كان له اجل الاثر في تخفيف المصاب الاليم، ضارعين الى الله تعالى ان يحفظ جلالته ويطيل في عمره ويبقيه سندا وذخراً واباً حانياً لاسرته الاردنية الواحدة.

شكر وتقدير

ال نده ونصوره وانسباؤهم ال ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

حضرة صاحبة الجلالة الملكة نور المعظمة

لمواساتنا بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده ونجله المهندس سهيل حنا نده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل ونسال الله ان يمتعها بالصحة والعافية.

شكر وتقديـر

يتقدم آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر ببالغ الشكر والتقدير الى

صاحب السمو الامير محمد المعظم

لتفضله بحضوره الشخصي الى بيت العزاء لمواساتنا بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنا نده

مما كان لهذه الزيارة الكريمة الاثر الكبير في نفوسنا جميعا مما خفف من مصابنا الجلل.

شكر وتقدير

يتقدم آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر ببالغ الشكر والتقدير الى

حضرة صاحب السمو الامير الحسن ولي العهد المعظم

لتفضله بانتداب سمو الامير راشد لمواساتنا بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نده

مما كان لهذه الزيارة الكريمة الاثر الكبير في نفوسنا جميعا مما خفف من مصابنا الجلل.

شكر وتقدير

آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

سمو الامير رعد بن زيد

لتفضله بمواساتنا شخصياً بحضوره الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنا نده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعه بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير

آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

حضرة صاحبا السمو الاميرين عبد الله بن الحسين المعظم

والاميرة رانية العبدالله المعظمه

لتفضلهما بمواساتنا شخصياً بحضورهما الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعهما بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير

آل نده ونصوره وانسباؤهم ال ابو جابر وقطان ومينا و بدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

حضرة صاحب السمو الامير حمزة بن الحسين المعظم

لتفضله شخصيا بمواساتنا وحضوره شخصيا الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعه بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير

ال نده ونصوره وانسباؤهم ال ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر و عظيم الامتنان الى

حضرة صاحب السمو الامير راشد بن الحسن المعظم

لتفضله شخصيا الى بيت العزاء لمواساتنا بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل ونسال الله تعالى ان يمتعه بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير

آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

حضرة صاحبي السمو الاميرين طلال بن محمد المعظم

والاميرة غيـداء طـلال المعظمـه

لتفضلهما بمواساتنا شخصياً بحضورهما الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نـده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نـده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعهما بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير

آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

حضرة صاحبة السمو الاميرة عائشة بنت الحسين المعظمه

وسعادة السيد زيد جمعه

لتفضلهما بمواساتنا شخصياً بحضورهما الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نـده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعهما بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير

آل نده ونصوره وانسباؤهم ال ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

حضرة صاحبة السمو الاميرة سمية بنت الحسن المعظمة

وعطوفة السيد ناصر جودة

لتفضلهما بمواساتنا شخصيا بحضورهما الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نده

والذي كان له اطيب الاثر والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعهما بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير

آل نده ونصوره وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

سمو الامير زيد بن شاكر والسيدة عقيلته

لتفضلهما بمواساتنا شخصياً بحضوره الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده

ونجلـه المهنـدس سهيـل حنـا نده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعهما بموفور الصحة والعافية.

شكر وتقدير الى دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي

آل نده وانسباؤهم آل ابو جابر وقطان ومينا وبدور وعازر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى دولة رئيس الوزراء الافخم

الدكتور عبدالسلام المجالي

لتفضله بمواساتنا شخصياً بحضوره الى بيت العزاء بفقيدينا المرحومين

المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده ونجله المهندس سهيل حنا نده

والذي كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل نسأل الله ان يمتعه بموفور الصحة والعافية.

عندما يكون حاميها حراميها

حرس الحدود يقومون بالتهريب عبر الحدود!!

■ البلاد

● على الحدود الالمانية مع دول اوروبا الشرقية تزدهر الرشوة بجميع انواعها وفنونها على جانبي هذه الحدود. وقد وصل اغراء المال الى حد جعل العديد من رجال الجمارك وحرس الحدود يقومون هم بانفسهم بتهريب البضائع والسجائر مع ان مهمتهم هي وقف هذا التهريب الذي يتسبب في حدوث خسائر كبيرة للاقتصاد الوطني.

في الساعة الرابعة صباحا حيث لم تكن الشمس قد بزغت بعد وردت المكالمة الهاتفية من الرئيس في هذه المكالمة قال الرئيس وهو مدير مركز حرس الحدود على الطريق السريع الذي يصل بين المانيا وبولندا قرب مدينة «فرانكفورت» للشبان الاربعة المجندين في حرس حدود تلك المنطقة بان لديه مهمة خاصة لهم وعليهم ان يتجهوا فورا الى مكتبه لبحث تفاصيل تلك المهمة.



● حرس الحدود البولنديون يراقبون الطرق

● تفتيش الشاحنات في المعابر الحدودية

لكن هؤلاء الجنود لم يصلوا ابدا الى مكتب الرئيس فما ان دخلوا مبنى الحرس حتى طلب منهم زميلان لهم تسليم اسلحة الخدمة التي يحملونها وبعد ذلك فورا قامت باستقبالهما مجموعة خاصة من الحرس وبتقييد ايديهم بالكلبشات حيث جرى التحقيق معهم ثم اقتيدوا الى سجن التحقيق.

وكان هؤلاء الحرس الاربعة ياخذون الرشاوى المرة تلو الاخرى مقابل السماح بمرور السيارات المستعملة المسروقة التي لا يحمل سائقوها الاوراق الثبوتية اللازمة وقد بدأ هؤلاء بتلقي الرشاوى في الصيف الماضي وبعد شهر من ذلك ظهرت فجأة سيارة لاندروفر تابعة لادارة المحافظة على البيئة في مكان الانتظار في مركز الحدود وبقيت هناك بحجة ان الموظفين فيها يريدون قياس مدى الخطر الناجم عن الغازات التي تطلقها اكزوستات السيارات التي تعبر الحدود لكن الحقيقة هي ان زميلا هؤلاء الاربعة لاحظ ما يفعله هؤلاء الاربعة مما جعله يخبر رؤساءه ع ذلك وفي السيارة اللاندروفر كانت هنالك كاميرا فيديو تسجل كل ما كان يفعله هؤلاء الحرس الاربعة من السماح بمرور السيارات المسروقة وتلقيهم الرشاوى مقابل ذلك.

وقد اكد لحد هؤلاء الاربعة بان الرشاوى التي كانوا يتلقونها كانت قليلة ولا تزيد عن بضع مئات من الماركات لكن الاغراء كان قويا ففي كل يوم يشاهدون بام اعينهم الاموال الكثيرة التي يتم الحصول عليها عند الحدود وكيف اصبح زملاؤهم البولنديون على الجانب الاخر من الحدود اشخاصا ميسورين ماديا من كثرة الرشاوى التي يتلقونها وهذا الجندي البالغ من العمر ٢٢ عاما اعترف بانه من الغباء الاشتراك في مثل هذا العمل لكن هذا النوع من الغباء اصبح منتشرا بشكل كبير بين رجال الجمارك وحرس الحدود على جانبي الحدود بين المانيا وبلدان اوروبا الشرقية التي تعاني من البطالة والانهيار الاقتصادي.

وفي مكان اخر على الحدود في منطقة «بوميلين» على الطرق السريع الى مدينة «ستيتن» كان يتعين على سائقي الشاحنات حتى فصل الخريف الماضي ان يدفع كل منهم مبلغ ١٠٠ مارك فاكثر اذا اراد ان يتم «تسليكه» كي يمر عبر الحدود ولم تظهر هذه الفضيحة الى العيان الا بعد ان قام احد هؤلاء السائقين بتقديم شكوى بهذا الخصوص.

لكن في نفس هذا القطاع كان رجال الجمارك البولنديون على الجانب الاخر من الحدود «اشطر» من زملائهم الالمان فقد تم قبل شهرين بتاريخ ٣ شباط الماضي القبض على اربعة من هؤلاء الرجال في نقطة الحدود البولندية «كرانيك دولني» بتهمة كتابة تقارير كاذبة في سجلات مركز الجمرك وكذلك تلقي رشاوى كبيرة مقابل تهريب الالبسة والاقمشة وتصل التقديرات الى ان هذه الرشاوى بلغت حوالي نصف مليون مارك الماني «حوالي ٢٠٠ الف دينار اردني» لكن من ناحية اخرى كانت هنالك مجموعة كاملة من حرس الحدود الالمان تقوم باعمال تدل على جرأة متناهية في مجال التهريب وخرق القانون ففي وقت ما تمت ملاحظة ان افراد تلك المجموعة كان يتجه مرارا وتكرارا بسيارة النقل التي يملكها وهي من نوع مرسيدس عبر الحدود الى بولندا بدعوى انه يريد تعبئة خزانها بالبنزين لكونه هناك ارخص ثمنا لكنه عندما كان عائدا في يوم ١٢ ايلول «سبتمبر» الماضي ودخل بسيارته النقل المسار الخاص في مركز الحدود محييا زملائه من رجال الجمارك كالعادة تصدى له احد هؤلاء الرجال بامر من مديرة المركز التي اخذت تشك في تصرفاته في الاونة الاخيرة وقبل ان يقوم رجل الجمرك بفتح صندوق السيارة اعترف حارس الحدود لزميله رجل الجمارك قائلا «لا تغلب نفسك فان هنالك ٢٠٠٠ كرتونة سجائر في السيارة» واثر ذلك تم اكتشاف شبكة كاملة من رجال حرس الحدود والجمارك والمهربين الذين كانوا يعملون معا في مجال التهريب ولا يزال التحقيق مستمرا.

ويقدر «كلاوس موللر» المتحدث باسم حرس الحدود في تلك المنطقة ان هنالك ١٥ حالة من هذا النوع جرت خلال العام الماضي لكن هذا الرقم يبدو ضئيلا بالقياس الى ٣٠٠٠ رجل من حرس الحدود ورجال الجمارك متواجدين في مراكز العبور على الحدود البولندية لكن الاعتقاد السائد هو ان عدد الحالات هي اكثر من ذلك بكثير حيث ان تهريب البضائع والمخدرات واللاجئين لم يخف ابدا لكن اكثر حركة تهريب منظمة هي تهريب الاشخاص الذي ياتون الى المانيا للعمل فيها بطريقة غير شرعية وفقط في منطقة فرانكفورت «اودر» تم القبض في عام ١٩٩٧ على ٧٠٠ مهاجر غير شرعي وفي منطقة اخرى الى الجنوب وصل العدد الى ١٠٠٠ شخص وهذه الاعداد تشير الى وجود دعم من قبل حرس الحدود لهؤلاء المهاجرين حيث ان نهر «الاودر» عريض جديدا بحيث يصعب على المهاجرين اجتيازه بطريق التسلل وهذا يعني انه كان في تلك الاماكن جنود من حرس الحدود يديرون وجوههم الى الجانب الاخر لدى عبور المهاجرين.

وامر الرشوة لم يتوقف على الجنود فقط بل تعدى ذلك الى عدد من كبار الضباط وقد اكتشف هذا الموضوع المدعي العام في بلدة «غوروزوف» البولندية واسمه «دابكوفسكي» ففي اثناء حملة ملاحقة ضد عصابة لتهريب المهاجرين في يوم ١٢ كانون الثاني «يناير» تم القبض على قائد مركز حرس الحدود البولندي في منطقة «ربيوشيك» البولندية الحدودية الى جانب اثنين من جنود المركز وكانت تربط هذا القائد وهو الرائد «جيرتسي سيدلارز» ٣٣ عاما علاقة وثيقة مع احد مهربي المهاجرين الذي وقع في يد الشرطة في نفس الشهر.

وقد اكد المدعي العام المذكور بان ذلك المهرب كان «عضوا في احدى عصابات تهريب اللاجئين» وبمساعدته استطاعت تلك العصابة تهريب عدد كبير من الاسيويين الى المانيا عن طريق بولندا ومع ان الضابط «سيدلارز» ادعى ان علاقته مع ذلك المهرب كانت تدخل ضمن اطار «عمله الرسمي» الا انه مهدد بالمحاكمة بتهمة «المساعدة في العبور غير الشرعي للحدود» بالاضافة الى تلقي الرشاوى.

وليس مستبعدا ان يكون هنالك مشاركون في تلك المساعدة في الجانب الالماني ايضا وتؤكد «بوزينا ستانشيك» المتحدثة باسم الشرطة البولندية بان «الاوقات التي كان فيها المهاجرون يتم توصيلهم الى نهر الاودر فقط ثم يتركون لحال سبيلهم قد ولت وانتهت اما الان فانه يتوجب توصيلهم الى المكان الذي يقصدونه داخل المانيا نفسها حيث انهم لا يدفعون النقود المتفق عليها سوى هناك.

والاغراء كبير بالنسبة لحرس الحدود ورجال الجمارك على الجانب الالماني لتلقي الرشاوى فهم يشاهدون بام اعينهم كيف ان زملائهم على الجانب البولندي كل ليلة يتلقون رشاوى تصل الى ١٠٠٠ مارك ٤٠٠ دينارا اردنيا» بحيث ان اوراق النقد تقع من جيوبهم على الارض وفوق ذلك فانهم يضحكون على نظافة اليد!!

جمعة عبد الحليم طبوب

الحركات النسائية تؤدي الى اصابة الرجال بالعجز الجنسي

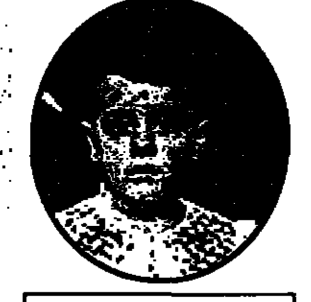
● هل ادت الحركات النسائية التي تسعى الى المساواة بالرجال او حتى التفوق عليهم الى اصابة الرجال بالشذوذ او العجز الجنسي هذا الامر بحثته ندوة عقدها فرع الشباب في الحزب الاشتراكي الالماني لعدة ايام متوالية وكان الكاتب الصحفي «هنريك برودر» قد كتب في مجلة «دير شبيغل» مقالا ذكر فيه ان ثلث الرجال الالمان في ايامنا هذه اصبحوا شاذين جنسيا والثلث الثاني اصيبوا بالعجز الجنسي اما الثلث الاخير فانه لم يعد يهتم بالنساء والمسؤولية في ذلك تقع على الحركات النسائية التي اصبحت تتسم بـ «العنطزة» وحب السيطرة لكن النساء المنتميات لهذا الحزب لا يردن لهذا الامر ان يمر مرور الكرام وقد طالبن باجراء مناقشات جديدة حول الموضوع.

خليك معنا

عصافير البلاد



الاسم: سيف الدين محمد
العمر: سنة
الهواية: الضحك والمشاكسة



الاسم: اماني عبد الناصر
العمر: سنتان
الهواية: الرسم



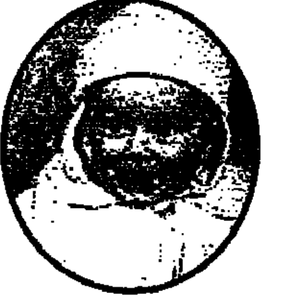
الاسم: تسنيم محمد عبد ربه
العمر: سنتان
الهواية: الرسم والرياضة




الاسم: رامي غازي ابراهيم
العمر: ٧ سنوات
الهواية: كرة القدم




الاسم: ابراهيم خلدون الكسواني
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المشاجرة مع اطفال




الاسم: مصطفى نبيل
العمر: ستة اشهر
الهواية: المشاكسة والضحك

اضحك مع طبوش

عدالة

● قل يا ابو الطبابيش ليش حظ البنات مايل هالايام؟
- لانهن عدالة وحظ العدالة مايل

عصام رجب /عمان

شبابيك

● ما رايك يا طبوش ببرنامج شبابيك؟
- مسكر وبجيش هواء

كوثر علي/ الزرقاء

الاكل

● يا طبوش شو اطيب اكلة اكلتها في حياتك؟
- الكتل

ياسر جمعة/ اربد

عزومة

● شو رايك يا طبوش اعزمك على سدر كنافة بس يكون الحساب عليك؟
- هذا الحكي مش حلو

الياس جاسر/ عمان

شكل

● اذا يوم صادفتك في الشارع بتسمحلي اسلم عليك
سهى احمد/ الزرقاء

هذا اذا عرفتي شكلي

ساعي البريد

الى الصديق عزب يوسف وصلتنا مشاركتك ونعدك بنشرها في العدد القادم مع شكرنا الجزيل على كلماتك اللطيفة.

الى الصديقة عالية احمد وصلتنا مشاركتك وهي جيدة ولكنها تحتاج الى بعض التعديل و سوف نقوم بنشرها في العدد القادم واهلا وسهلا بك صديقة عزيزة.

الى الصديق محمد كامل اهلا بك صديقا عزيزا اما عن كيفية المشاركة فهي من خلال ارسالك لنا عبر بريد الجريدة.. باي مشاركة تريدها سواء قصيدة ام نثرا ام اقتراحا.. ونعدك عند وصول تلك المشاركات ان نقوم بنشرها مع شكرنا الجزيل للكلمات الجميلة واهلا بك صديقا جديدا.

الى الصديقة ايمان عبد الله وصلتنا مشاركاتك ونعدك بنشر الصالح منها في الاعداد القادمة مع شكرنا الجزيل لك واهلابك صديقة عزيزة.

رسائل عبر البلاد

كلمة اخيرة ليست للوداع

● صلاح الشبول

يا صديقتي

تصل رسالتك متأخرة خمسة اعوام تحاولين فتح باب حياة جديدة لرجل اضاع طريقه منذ ولادته فقد كان يركض نحو قبره بخطوات ثابتة ورؤية ثابتة ولم يكن لديه ما يشكو منه في السنوات الخمس الاخيرة الا ضجر الوجوه الصحراوية القاحلة التي يلتقيها في كل يوم.

قد تكون مقدمة ضالة اكتبها من مدينة بلا ملامح ومن عالم عربي خرافي ايضا عالم تحاصره دكتاتورية التخلف والجوع والكتب.

في هذا العالم الهش الذي استقال من العصر او تخلى عنه العصر، لم يعد لنا اصدقاء ولا مأوى ولا عمل سوى سماع ما يطلقه المشاهدون او المستمعون نعم مجرد مشاهدين ومجرد مستمعين.

تصل الرسالة ايتها الصديقة ولم يبق لنا عمل او امل وكل ما املكه دمعة حائرة ترفض ان تخرج علنا من عين تبصر المأساة والكارثة وهو يترك خلفه ثلاثة واربعين عاما من القرف والاشمئزاز.

يمسك بالرسالة وباحرفها وكلماتها الدافئة وهو يحمل ارثه العقائدي على كتفيه منذ اربعة وعشرين عاما وسط عالم عربي مليء بالازمات والانهيارات والانكسارات

بينما تخلو جيوبه من ارغفة الخبز وفي ذات الوقت يواجه المفارقة الكبرى.

ايتها الصديقة التي ادمنت كتابة رسائلها المطولة من خلف المحيطات ماذا اكتب اليك من مدن جرداء مليئة بغبار الصحراء ومن مدن تسكنها الاشباح من مدن اشبه واقرب الى مستشفيات المجانين منها الى حدائق الورود... انها المدن التي يسكنها الفقر والاكتئاب والحرمان الى جانب القصور القرميدية والسيجار الفاخر وموائد المطاعم التي تقدم لروادها من المقبلات ما يكفي لسد حاجة الاف الافواه الجائعة لا جدوى من اطعامها لانها جائعة ابدا كما تقول سيمون دي بوفوار. بعد ثلاثة واربعين عاما احمل حقيبة يد واحدة «واتذكر ويكف مسافر درب القطر حقيبة يحمل فيها الف نبي الف قصيدة والف حبيبة تاركا خلفي تسعة الاف كتاب قرأتها في عصر بلا هوية وبلا مستقبل. انها المأساة الكبرى ان يقرأ الانسان كثيرا ويكتب كثيرا وسط اجواء اجتماعية سوريالية وخيالية تحكمها المناسف والصفقات جميع انواع الصفقات التجارية والسياسية والسطر الاخير يحمل اسرار الدمار والخراب الذي تحدث عنه الشاعر الانجليزي اليوت في الارض اليباب والدكتور غالي شكري في كتابه انهم يرقصون ليلة رأس السنة.

يا صديقتي -

اعرف عن عالمكم كثيرا وعن بلادكم كثيرا ولكنني ما اعرفه عن عالمنا المتداعي يدخل في باب الاساطير وابواب الجحيم المفتوحة على كل الاحتمالات الحرائق هنا وهناك الخوف هنا وهناك الجوع هنا وهناك..

تسألين ان كنت ساحمل حقيبتي واغادر عالم مليار ليلة وليلة. نعم ساحمل حقيبتي وفي رأسي بقايا صور لعالم لن يدخل القرن القادم لانه لن يخرج من هذا القرن نعم من هذا القرن نعم ساحمل حقيبتي وارحل دون دمعة حزن دون دمعة حنين دون دمعة على اصدقاء لم يكونوا اصدقاء نعم سارحل الى رحاب عالمكم انتم لاني اريد ان ادخل القرن القادم واجول فيه دون خوف ورعب وكوابيس لانني استلهم حوار المفكرين الكبيرين ريجيس دوبريه «وقد رحل عن عالمنا منذ شهور قليلة» وجان زيغلر «كي لا نستسلم !! يجب ان لا نستسلم.

اه ما اجمل العبارة عندما تتذكر مقاتل الادغال صديقنا ارنستوتشي جيفارا لا يجادل في التاريخ من لم يعاصر التاريخ.

ايتها الصديقة

رسالتك المليئة بالامل تذكرني بكاتبي المفضل الى جانب كتاب اخر فهل تعرفين رولان بارت وعبارته الشهيرة الكتابة عند درجة الصفر لاولمرة

اكتب واناحمل قلبا عبارة عن مضخة بلاستيكية لاول مرة اكتب بلا عاطفة وبلا غضب وبلا حنين لاول مرة اكتب قريبا من قبة السماء حين تكون الطائرة قد اقلعت باتجاه تاخرت بالذهاب اليه باتجاه عالم يحكمه العقل وتحكمه صناديق الاقتراع ويحكمه المنطق ويحكمه العلم.

بعد ثلاثة واربعين عاما احمل حقيبة فيها ديوان شعر ارثورا امبو وقصيدته الشهيرة فصل في الجحيم.

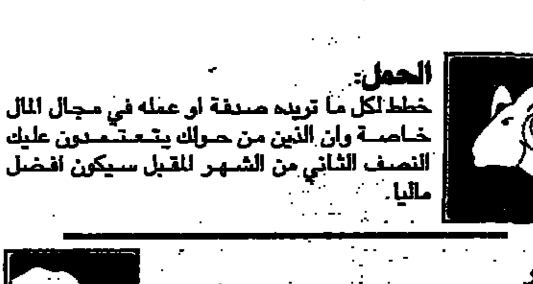
على المرء ان يكون اطلاقا عصريا انني مشاء الدرب الطويلة عبر الغابات القزمة ضوضاء الترع تطفى على خطواتي.

ساكون حتما الولد المهجور على الرصيف الذاهب الى عرض البحر الخادم الصغير السالك في الممر الذي يمس جبينه السماء في ساعات المرارة اتخيل كرات ياقوت ازرق معدن انني سيد الصمت فيم يشحب شبح نافذة في زاوية القبة.

يا صديقتي

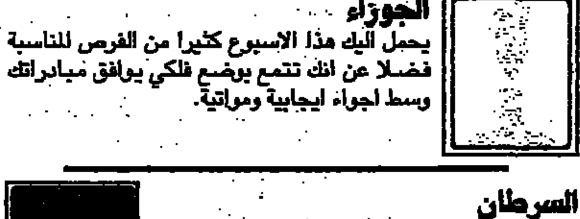
الجرح مفتوح والشمس لا- تضيء والاسئلة تموت وهناك دوما خاتمة تبحث عن مقدمات. وما تبقى لي من عمري يحتاج الى البحث عن البدائل والبديل الوحيد ان احمل حقيبتي وانهي السباق من حوار المتفرجين الى الصمت في مساحة ضيقة من الزمن

برجك حظك



الحمل: خطط لكل ما تريده صدفة او عمله في مجال المال خاصة وان الذين من حولك يتعتمدون عليك النصف الثاني من الشهر المقبل سيكون افضل ماليا.

الثور حافظ على هدوء اعصابك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروفا صعبة تمنعك من انجاز الخطوات الضرورية في حياتك المهنية عاطفيا عليك بترطيب الاجواء مع من تحب.



الجوزاء يحمل اليك هذا الاسبوع كثيرا من الفرص المناسبة فضلا عن انك تتمع بوضع فلكي يوافق مبادراتك وسط اجواء ايجابية ومواتية.

السرطان لحد الاصدقاء يقترح عليك امرا يثير اهتمامك هذا الاسبوع انت على قدر كبير من النشاط فاستغله في تحقيق طموحاتك اياك وسماع كلام منافق

الاسد الاسبوع حافل في انتظارك لقاءات متلاحقة وتاجحة خيبة امل نتيجة وعود لم يف بها اصحابها. عاطفيا موقف رائع يترك اثرا بالغا في نفسك

العذراء في اعماق نفسك تشكو من العزلة وتتوق الى علاقة عاطفية حارة او صداقة حميمة لكنك في الوقت نفسه منشغل بامور كثيرة بعيدة جدا عن هذه الاجواء

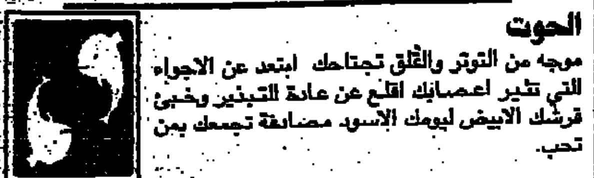
الميزان تصلك اخبار جيدة هذا الاسبوع تتعلق في الغالب بالعمل. بالك مشغول بفكرة مشروع يظهر ابداعك الوقت مناسب لاعلانه الان.

العقرب اجواؤك روتينية لا جديد يدخل عليها ولا تطورات اذا احسست بان احد افراد العائلة يحتاج الى مساعدتك فلا تقابل حاجته هذه بالاهمال او الاستخفاف.

القوس مشاعرك تزداد تاججا نحو انسان ما او شيء ما مع ازدياد في حجم اهتمامك بهذا الانسان والشيء الماضي سيسيطر على تفكيرك هذا الاسبوع

الجدي فترة حرجة تمر بها هذا الاسبوع لا تيأس فالدنيا هكذا يوم لك ويوم عليك مشكلة عائلية تجد لها حلا عاطفيا سوء تفاهم يبعدك عن الحبيب

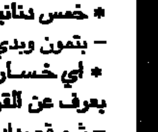
الدلو اعتمد الدبلوماسية في الوصول الى الاهداف التي تنشدها خيبة امل من تصرف احد الزملاء كنت تحبه من اعز الاصدقاء الوقت مناسب للبوح بحقيقة شعورك



الحوت موجه من التوتر والقلق تجتاحك ابتعد عن الاجواء التي تثير اعصابك اقلع عن عادة التبذير وخبئ قرشك الابيض ليومك الاسود مصادفة تجمعك بمن تحب.

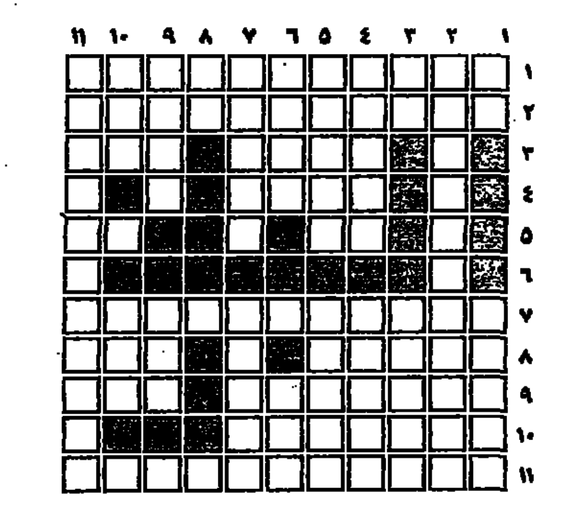
خذ وهات

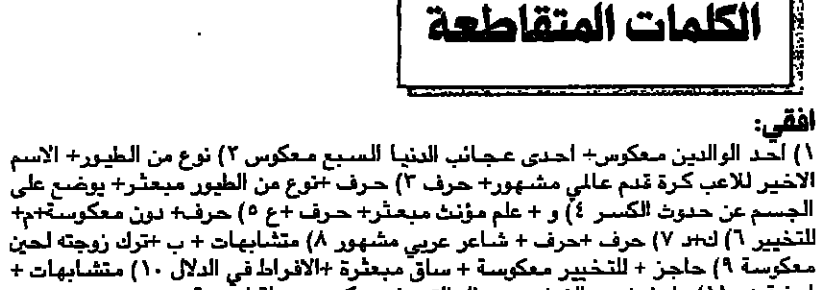
دخيلكم مين ما بحب النسوان

* مرحبا خالد
- اهلا بالبلاد وعشيرة البلاد
* المهلي ما يولي
- ابي خدمة؟
* غير المبلابس في عندك احذية على مقاسي؟
- اكيد لكن شو طلبك؟
* يا رجل الكندرة اللي برجلي اهترت وبدي اغيرها
- ولا يهمك شو الموديل اللي بدك اياه؟
* بدي كندرة قبة خنق بس يكون سعرها طري.
- الله يا يوجس لك انت من وين بتجيب هالكلام؟
*! يا سيدي هاي صنعتنا اللي بنوكل منها هوى وخبز مع بعض
- خذ هاي كندرة شو رأيك فيها؟
* يا زلة هاي ملتعن ولاياها جيب غيرها.
- طيب هاي!!
* هات اقيسها يا سلام هاي عالمية لكن كم سعرها؟
- الك بسبع دنانير دينار ينطح دينار
* اكلتنا هوى هذا انت طاير وما انت مهدي
- والله اقل من هيك ما بتوفي ورايح اخسر فيها
* يابني ادم هاي غالية بعدين الطمع بالاجاويد
- طيب قديش بدك فيها؟
* خمس دنانير
- بتمون وبدي اتحمل الخسارة حتى اكسبك
* اي خسارة انا بالنسبة الي مصدق بس ما بعرف عن القراء اذا بصدقوك انو في خسارة
- شو قصدك؟
* يا عموه انت جاي تعرج في حارة مكرسحين
- على كل حال الله يسامحك بدك اشي ثاني غير الكندرة؟
* بدي قميص يكون غير شكل يعني يمشي مع لون سحنتي
- تفضل احلى قميص وهذا راح يجيب منظرك
* صحيح سمعت انك بتاع نسوان يا خالد؟
- يا زلة النسوان هن خميرة الحياة وبخيلك مين اللي ما بحب النسوان؟!
* انتبه لحالك انا خايف انك توصل البحر وترجع ميت من الحسرة
- والله انك صادق بس يا احمد ما بتقدر اتبيرني؟
* شو قصدك؟
- يعني بدي اشتغل
* وشو بدك تشتغل يا ولي؟
- ان شاء اللهوزير المهم اشتغل
* يا هملالي والله ما انت طالب لشي بعدين هاي الوظيفة بالذات سهلة وممكن تيجي مع الايام.
- الله يسمع منك.
* يا الله ابخطلوك يا خالد وبيروالك على قروشك
- انت وين رايح يا احمد ما دفعت ثمن الكندرة والاواعي.
* خليهن لاخر الشهر.
- شو هالليلة اللي زي قاع الكيلة انت الك ساعتين بتزن على راسي واخرتها ما في معك مصاري؟
* معي قشل من وين لي مصاري
- كنت بفكر انك مدهن الله يلعن هيك صنعة.

الكلمات المتقاطعة

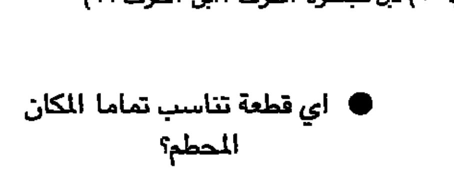




افقي:
١) احد الوالدين معكوس+ احدى عجائب الدنيا السبع معكوس ٢) نوع من الطيور+ الاسم الاخير للاعب كرة قدم عالمي مشهور+ حرف ٣) حرف +نوع من الطيور مبعثر+ يوضع على الجسم عن حدوث الكسر ٤) و + علم مؤنث مبعثر+ حرف +ع ٥) حرف+ دون معكوسة+م+ للتخيير ٦) ك+د ٧) حرف +حرف + شاعر عربي مشهور ٨) متشابهات + ب +ترك زوجته لحين معكوسة ٩) حاجز + للتخيير معكوسة + ساق مبعثرة +الافراط في الدلال ١٠) متشابهات + احذية +د ١١) ما يفرش به الغرف بدون ال التعريف معكوس +دولة اسيوية.

عمودي:
١) احد الوالدين معكوس +نوع سيارة ناقص الحرف الاخير ٢) نوع طائرة + للبناء ٣) ثلثين «تحت» + دولة اجنبية بدون التعريف ٤) اجسام + في القميص +احد الثقلان ٥) علم مذكر + عاقر مبعثرة +أ ٦) صرح اسلامي بدون ال التعريف +ر +قوة العدد معكوسة +حرف ٧) سقي + ندم مبعثرة +امامي بالعامية ٨) ثلثين «هدهد» + حرف +أ ٩) متشابهات+ احد الاقارب +دولة عربية بدون ال التعريف ناقص الحرف الاخير + ب ١٠) لبن مبعثرة +حرف +ابن +حرف ١١) دولة عربية + عاصمة عربية.

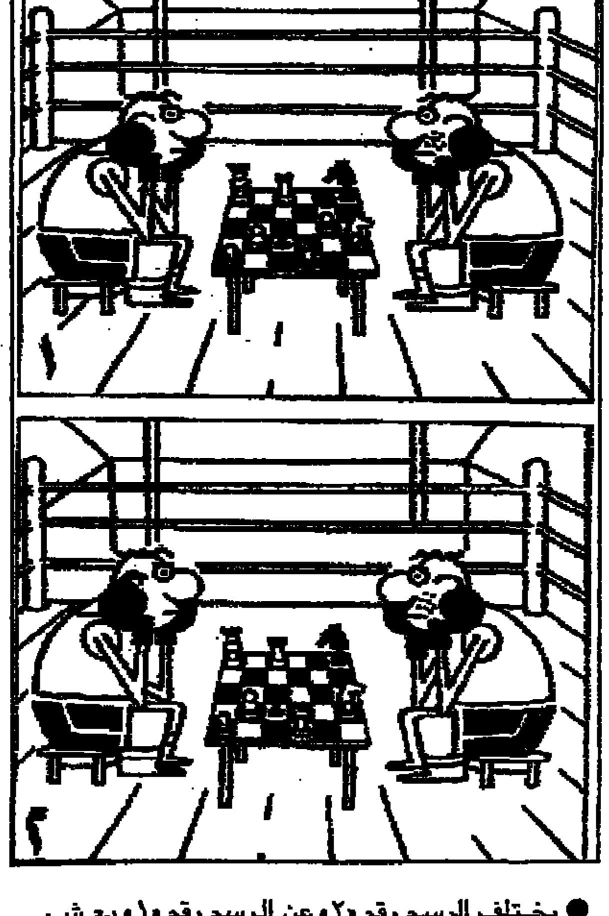
قـعطة الجلد



● اي قطعة تناسب تماما المكان المحطم؟



تحديد المفارقات



● يختلف الرسم رقم «٢» عن الرسم رقم «١» بعشر فروقات هل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب اماكنها؟

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة تتألف من «٥» حروف: دولة اسيوية

-٣ حروف-
يا. لبي. يهن. امن. مسه. لهم. سهر.
-٤ حروف
باري. ليلك. اوبا. صنين.
-٥ حروف-
الجوع. النهي. الطير. الصيف. سالبة. جيهان. نادين. قلائل.
- ٦ حروف
يغفلان. مارانا. فلسطين. ظاهران. العالي. الموسم. يجاريه
-٧ حروف
الانهار. ليالينا.
- ٨ حروف
لسان الحق. فيفي عبده.
- ٩ حروف- فيصل الريس. نجيب محفوظ. ناجي شاهين.

توزع ٣٥٪ للمساهمين ومبيعاتها حوالي ٢٢,٥ مليون دينار

٥,٣ ملايين دينار صافي ارباح «دار الدواء» في ٩٧

واظهـر التـقـرير السنوي ركة التي ستناقشه الهيئة امة في اجتماعها السنوي ي سيعقد في ٢٢ الجاري سة السيد نزار جردانة رئيس جلس الادارة ان صافي ربح نة بلغ حوالي ٥,٣ ملايين ار بارتفاع بلغت نسبته ٩٨٪ . ارباح ٩٦ وقد اوصى مجلس دارة بتوزيع ارباح بنسبة ٣٥٪ ساهمين وما يعادل ٢,١ مليون نار وتدوير مبلغ ٥٨٨,٤ الف نار للعام الحالي.

وعن استثمارات الشركة قال سيد جردانة انه تم افتتاح باني الجديدة لشركة دار الدواء صناعات البيطرية في شهر وز من عام ١٩٩٧ والتي تميزت بطابقة متطلبات التصنيع الدوائي الجيد بما يجعلها افضل باني المصانع البيطرية العاملة ي البلاد كما ان الشركة تسير خطوات موفقة لتسويق منتجاتها ي السوق المحلي واسواق التصدير المختلفة.

كما تم بعون الله انجاز الغالبية العظمى من مشروع المباني لشركة دار الغذاء حيث من المتوقع ان يتم تسليم الموقع جاهزا في الربع الثاني من العام ١٩٩٨ وسوف يتم بعد ذلك تركيب الماكنات ومن المتوقع ان تبدأ عمليات الانتاج التجريبي لحليب واغذية الاطفال في الربع الاخير من هذا العام ١٩٩٨ .

وقد بلغت قيمة الموجودات المتداولة ٢٢,١٢٤,٨٣٢ دينارا بينما بلغت المطلوبات المتداولة لنفس العام ٧,٣٥٣,٩٢٧ دينارا. وعليه تصبح نسبة التداول ١-٣,٠١ اما رأس المال العامل فقد بلغ ١٤,٧٧٠,٩٠٥ دنانير.

واصبحت قيمة الموجودات الثابتة ١١,١٠٠,٤٤٩ دينارا في العام ١٩٩٧ مقارنة مع ١٠,٤٠٢,٨١٨ دينارا في العام ١٩٩٦ اي بزيادة ٦٩٧,٦٣١ دينارا وتشكل الزيادة اضافات على ابنية الشركة وشراء ماكنات ومعدات جديدة للمصنع.

وبلغت الذمم المدينة بعد الاستدراك ٩,١٦١,٤٨١ دينارا ويشكل الجزء الاعظم منها ديونا على مؤسسات معتمدة في الداخل والخارج او هو مغطى بموجب اعتمادات مستندية مؤجلة الدفع.

كما بلغ صافي الربح والايرادات لهذا العام ٥,٢٨٧,٩٦٢ دينارا وبعد تنزيل مخصص ضريبة الدخل يصبح المبلغ ٥,٠٨٧,٠٢٩ دينارا وباضافة الارباح المدورة من سنوات سابقة والبالغة ٤٠٦,١٨٩ دينارا يكون مجموع الارباح القابلة للتوزيع ٥,٤٩٣,٢١٨ دينارا.

وقفز مجموع ميزانية الشركة نهاية ٩٧ لاكثر من ٣٠ مليون دينار كما نمت حقوق المساهمين بنسبة قاربت ١٥٪ لتبلغ حوالي ٢٢,٨ مليون دينار.

ويذكر ان د. محمد الفتياني يشغل منصب مدير عام الشركة التي اسست في ٧٥ ويبلغ رأسمالها الحالي ٦ ملايين دينار.

● مدير عام الشركة الدكتور محمد الفتياني

● جردانة: تسجيل الارقام القياسية في المبيعات والربحية يعود للجهود المميزة والتخطيط السليم

تنظمه جمعية المزينين الاردنيين بالتعاون مع وكالة ابو شقرة

مهرجان «بترا» ينطلق قريبا في قصر الثقافة



تقيم جمعية المزينين الاردنيين للتجميل التعاونية بالتعاون مع وكالة ابو شقرة للعطور

مهرجان «بترا» لتصفيف الشعر وعروض الازياء.

في حديث لتيسير عقل رئيس الجمعية قال ان المهرجان الذي سيقام في ١٩٩٨/٤/١٩ في قصر الثقافة سيتضمن عروضا للازياء بالاضافة الى عروض بريستيج وعروض لتصفيف الشعر ومعارض مهنية وعروض فلكلورية متنوعة

وستشارك في هذا المهرجان الدولي الذي تحتضنه العاصمة عمان بدعوة من جمعية المزينين الاردنيين للتجميل كل من سوريا ولبنان ومصر وتونس وفلسطين وفرنسا وايطاليا والمانيا بالاضافة الى البلد المنظم الاردن.

وافادت الانسة الهام ابو قلبين السكرتيرة التنفيذية للجمعية انهم سينظمون لاعضاء الوفود المشاركة وعقب انتهاء العروض جولة الى مدينة البتراء وذلك لدعم القطاع السياحي في الاردن والعمل على ترويج الاردن سياحيا.



ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٤/١٥ ■ العدد (٢٢١) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

المطربة وفاء التونسية لـ«البلاد»

التوانســة يدخلون الفن من اوسع ابوابه

● *صعودها في عالم الطرب لم يأت بمحض الصدفة انما كان ثمرة لمشاركتها في الفرقة الموسيقية الكورالية الرشيدية التي تعد من اعرق الفرق الموسيقية في تونس والعالم العربي والتي تخرج منها معظم فناني تونس الكبار امثال لطيفة وبوشناق.*

المطربة وفاء التونسية بدأت المشوار وهي في سن الشباب مقتحمة وجريئة فطافت البلدان سعيا لاثبات تواجد الفنان الصاعد بموهبته وابداعه تعلمت الموسيقى لسنوات لتدخل باب الفن بعلم ومعرفة وها هي تعبر حاجز العشرين عاما بسنوات وما زالت تقدم ابداع الاغنية العربية بكل اشكالها ويمختلف لهجاتها.

ووفاء توقفت عن الاطراب في استراحة دامت عاما كاملا دخلت خلاله ميدان عروض الازياء بفضل ما تتمتع به من طول يافع وجمال اخاذ وحققت في هذا الحقل مكانة كبيرة وطافت من خلاله بلدان العالم ومنها الاردن وكان لـ«البلاد» هذا اللقاء معها.

*** الفنانة التونسية وفاء كيف يمكن ان تتحدث عن البداية؟**

– انا منذ الصغر احب الموسيقى والغناء ولذلك كنت املك حاسة صوتية ومساحات جيدة اهلتني لاكون واحدة من المغنيات وليس المطربات لانه لا بد ان تغني اولا ثم تطرب فدرست الموسيقى لمدة عامين وبعدها انضممت وانا عمري ١٦ عاما لفرقة الرشيدية التي تعد من اعرق الفرق التونسية ولها سمعة عالمية واسعة وهي الفرقة التي خرجت لطيفة ولطفي بوشناق وغيرهم.

*** قرابة العشر سنوات ولم يكن هناك نجومية ما السبب؟**

– اي فنان بلا مؤسسية تدعمه جيدا تتأخر نجوميته فمثلا تجد فنانا بلا صوت ولا اداء وهو مجرد شكل فقط ويحقق شهرة في وقت قياسي وعلى النقيض تجد فنانا او فنانة موهوبة ولكن بعد عشرات السنوات من الجهد قد تحقق جزءا من الشهرة وان كنت اعد نفسي من الفئة الثانية التي صعدت للفن بجهد فردي واحمد الله انني حققت نوعاً من الشهرة لكن المستقبل يحمل اكثر.

*** هل هناك جديد يؤكد ذلك؟**

– نعم هذا العام سيصدر لي البوم جديد يحمل ٦ اغنيات وسأصور عددا من هذه الاغنيات بالفيديو كليب وخاصة تلك الاغنيات التي تحمل اللهجة المصرية والخليجية وانا اعتبر هاتين اللهجتين في مقدمة اللهجات ومحطة شهرة لاي فنان ومن ينكر ذلك فيعتبر جاحدا للفن ولمصر.

*** البداية الحقيقية كانت من الكويت؟**

– ليست من هناك فانا ذهبت الى البحرين حيث يعمل زوجي متعهد حفلات واستاذا للموسيقى فمن تونس للبحرين للكويت للقاهرة من اجل الانتشار وتقديم لون غنائي متجدد.

*** ذكرت انك متزوجة فهل هناك وفاق نحو امتهانك مهنة الغناء؟**

– اولا انا متزوجة من الفنان جي جي كيو وهو ايطالي الجنسية واستاذ موسيقى ومتعهد حفلات ومقيم في مصر ولدينا ابنة اسمها صابرينا وزوجي دكتور في الموسيقى الا انه بصراحة يرفض هذه المهنة ويعارضها بشكل دائم مع انه قدم لي كل ما اريد من اجل تحقيق الهدف الاسري لكن الفن هو هاجسي الاول الذي سيطر علي واخيرا حدث الوفاق.

*** هل ستسعين لتكون ابنتك فنانة مثلك؟**

– اذا كانت تمتلك الهواية والموهبة فلا مانع لكن ما رأيته لا اريد ان تراه.

*** قمت بالتمثيل من قبل؟**

– انا من المؤمنات بالتخصص – المطرب مطرب – والممثل ممثل – وانا لا اريد ان ادخل معتركا نون لجادته رغم ان حياتنا وعملنا كلها تمثيل لكن كتمثيل لم اخض التجربة.

*** وماذا عن الشائعات؟**

– انا ما زلت في بداية المشوار ولست نجمة كبيرة تحوم حولها الشائعات من اجل بريق مفتعل ولم اتصل بصحيفة لاقول لها خبرا ما فعندما احقق الشهرة واصبح نجمة بالتأكيد ستدور حولي الشائعات.

*** ما هي مواصفات وفاء كمطربة؟**

– المطرب مطرب وانا لست غيورة ولا مغرورة وطيبة القلب ولا احب البرستيج ولي رأي في فن اليوم الذي يقدم للناس حسب الطلب وهذا هو الاختلاف الكبير بين فنان زمان وفنان اليوم وانا ام وربة بيت.

*** ما هي حدود احلامك؟**

– الفنان فنان وحدود احلامه لا تتوقف حتى لو بلغ المائة من العمر فانا احلم باغنية عمقها اصالة وان تكون لطيفة وترقى لمستمع الآه ليكون معنا ساهر وبشهرة ليست محفوفة بالمخاطر وان يصدر البومي الجديد للنور.

● **د. زياد مسعود الهنداوي** من ملاك وزارة الصحة تم ترفيعه للدرجة الخاصة

● **احمد شحادة الحنفاوي** مدير خدمات مخيم الوحدات عاد الى ارض الوطن بعد ان ادى فريضة الحج

● **د. نذير هاني الهنداوي** حصل على البورد الاردني

● **نضال الهنداوي** رزق بمولودة جديدة جعلها الله من ابناء السلامة

ضياع في الفضاء



● ظهرت النجمات الثلاث «هيذر جراهام» و «ليسي تشابرت» و «ميمي روجرز» وهن في غاية التألق خلال حفل افتتاح عروض الفيلم الذي قمن باداء دور البطولة فيه ويحمل اسم «ضياع في الفضاء» وذلك في ولاية لوس انجيلوس الاميركية. والفيلم كما يوضح منتجوه هو من نوع الخيال العلمي وقد استوحيت فكرته من مسلسل تليفزيوني كان يعرض في الستينات ويتحدث عن عائلة تضل طريقها بين المجرات بعد أن تتعرض المركبة الفضائية التي تقلها الى عملية تخريب مقصودة.



فيرونا فلدبوش

لهذا اصبحت تسبح في بحر من الدولارات

● فيرونا فلد بوش اصبحت الان نجمة الاثارة الاولى في المانيا وصارت محط اعجاب الشباب والفتيات في جميع انحاء البلاد، مما ادى الى اعتبارها نجمة التسعينات بلا منازع.

ولا تقتصر مواهب فيرونا على التمثيل فقط فهي تقوم ايضا بتقديم برامج تلفزيونية اضافة الى الغناء، وقد حازت في عام ١٩٩٣ على لقب «ملكة جمال المانيا» وعام ١٩٩٥ على لقب «ملكة الاحلام الاميركية» وفوق هذا كله فهي تقوم بتصميم الازياء «الجميلة دائما» وتغني اغاني البوب وبسبب جميع هذه «المواهب» فانه ليس من العجيب انها اصبحت الان مليونيرة تسبح في المال ولا تحتاج الى طلب سلفة ٥٠ دينار قبل الاعياد!!

..وزوجة المخرج أولى ببطولة الفيلم

الاقربون أولى بالمعروف



● قد تحظى الممثلة الفاتنة «كيت كابشو» زوجة المخرج الشهير «ستيفن سبيلبرغ» بدور هام في الفيلم الذي ينوي زوجها اخراجه قريبا ويدور حول مذكرات «تشارلز ليندبرج» المراقبون يؤكدون ان سبلبيرغ لن يجد افضل من زوجته الفاتنة لمنحها مثل هذه البطولة على غرار «الاقربون أولى بالمعروف».